

## 315

[illegible]







## الحياة" تنشر نص الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب

جنسية المطلوب تسليمه بتاريخ وقوع الجريمة المطلوب التسليم من أجلها ويستعان بالتحقيقات التي أجرتها الدولة طالبة التسليم.

• إجراءات التسليم  
يكون تبادل طلبات التسليم بين الدول بالطرق الدبلوماسية مباشرة أو عن طريق وزارات العدل بها أو ما يقوم مقامها ويقدم طلب التسليم كتابة مضموناً بما يلي: أصل حكم الإلزام أو أمر القبض أو أية أوراق أخرى لها نفس القوة، صادرة طبقاً للأوضاع المقررة في قانون الدولة الطالبة، أو صورة رسمية مما تقدم وبيان بالأفعال المطلوب التسليم من أجلها، يوضح فيه زمان ومكان ارتكابها وتكييفها القانوني، مع الإشارة إلى المواد القانونية المطبقة عليها، وصورة من هذه المواد، وأوصاف الشخص المطلوب تسليمه بأكبر قدر ممكن من الدقة، وأية بيانات أخرى من شأنها تحديد شخصه جنسيتها، السلطات القضائية في الدولة الطالبة - أن تطلب من الدولة المطلوب منها - بأي طريق إلى المواد القانونية المطبقة عليها، (توقيع) الشخص احتياطياً إلى حين وصول طلب التسليم، ويجوز في هذه الحالة للمطلوب من قبله التسليم أن يوافق (توقيع) الشخص المطلوب احتياطياً، وإذا لم يقدم طلب التسليم مضموناً بالمستندات اللازمة المبينة في المادة السابقة، فلا يجوز حسن (توقيع) الشخص المطلوب التسليمه مدة تزيد على ثلاثين يوماً من تاريخ إلقاء القبض عليه.

• أحكام ختامية:  
تكون هذه الاتفاقية محلاً للتصديق عليها أو قبولها أو إقرارها من الدول الموقعة، وتودع وثائق التصديق أو القبول أو الإقرار لدى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية في موعد أقصاه ثلاثون يوماً من تاريخ التصديق أو القبول أو الإقرار، وعلى الأمانة العامة إبلاغ سائر الدول الأعضاء بكل إيداع لشكك الوشائك وتاريخه.

تسري هذه الاتفاقية بعد مضي ثلاثين يوماً من تاريخ إيداع وثائق التصديق أو القبول أو الإقرار عليها من سبع دول عربية، ولا تعقد هذه الاتفاقية بحق أية دولة عربية أخرى، إلا بعد إيداع وثيقة تصديقها أو قبولها أو إقرارها عليها لدى الأمانة العامة للجامعة، ومضي ثلاثين يوماً من تاريخ الإيداع.

لا يجوز لأي دولة من الدول أن تجسدي أي نص من نصوص الاتفاقية أو تخالفها أو تنص على مخالفة نصوص هذه الاتفاقية أو خروج عن أهدافها.

لا يجوز لأي دولة موقعة أن تنسحب من هذه الاتفاقية، إلا بناء على طلب كتابي، ترسله إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

يرتبط الانسحاب اثره بعد مضي ستة شهور من تاريخ إرسال الطلب، إلى الأمين العام لجامعة الدول العربية.

١- تتعاون الدول المتعاقدة، على إجراء وتيسار الدراسات والبحوث لمكافحة الجرائم الإرهابية، كما تتبادل ما لديها من خبرات في مجال مكافحة الإرهاب.

٢- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

• المجال القضائي:  
تتعهد كل من الدول المتعاقدة بتسليم المتهمين أو المحكوم عليهم في الجرائم الإرهابية المطلوب تسليمهم من أي هذه الدول، وذلك طبقاً للقواعد والشروط المنصوص عليها في هذه الاتفاقية.

لا يجوز التسليم في أي من الحالات:  
أ- إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم من أجلها تعتبر، بمقتضى القواعد القانونية النافذة لدى الدولة المتعاقدة، جريمة لها صفة سياسية.

ب- إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم من أجلها تعتبر، بمقتضى القوانين المعمول بها في الدولة، جريمة لا يجوز التسليم من أجلها التسليم.

ج- إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم من أجلها تعتبر، بمقتضى القوانين المعمول بها في الدولة، جريمة لا يجوز التسليم من أجلها التسليم.

د- إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم من أجلها تعتبر، بمقتضى القوانين المعمول بها في الدولة، جريمة لا يجوز التسليم من أجلها التسليم.

هـ- إذا كانت الجريمة المطلوب التسليم من أجلها تعتبر، بمقتضى القوانين المعمول بها في الدولة، جريمة لا يجوز التسليم من أجلها التسليم.

٣- تتعاون الدول المتعاقدة، على إجراء وتيسار الدراسات والبحوث لمكافحة الجرائم الإرهابية، كما تتبادل ما لديها من خبرات في مجال مكافحة الإرهاب.

٤- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٥- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٦- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٧- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٨- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٩- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٠- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١١- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٢- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٣- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٤- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٥- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٦- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٧- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٨- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

١٩- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٠- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢١- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٢- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٣- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٤- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٥- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

٢٦- تتعاون الدول المتعاقدة، في حدود إمكانياتها، على توفير المساعدات الفنية المتاحة لإعداد برامج أو عقد دورات تدريبية مشتركة أو خاصة بدولة أو مجموعة من الدول المتعاقدة عند الحاجة، للمعاملين في مجال مكافحة الإرهاب لتنمية قدراتهم العلمية والعملية ورفع مستوى أدائهم.

## مشروع بيان منتدى المتوسط يدعو إلى إقامة دولة فلسطينية

القاهرة - حسام كمال

يوقع وزراء الداخلية والعدل العرب غداً الأربعاء، في القاهرة، البيان الختامي الذي يصادف عليه بعد وزراء خارجية دول المنتدى الذين بدأوا أمس أعمال اجتماع يستمر يومين في القاهرة، تحت عنوان "المنتدى العربي للسلام في الشرق الأوسط".

وقال المسؤولون أيضاً أن الإزمة المستمرة تحمل في طياتها مخاطر جسيمة بإثارة القلاقل الإقليمية، وترامن أعداد مشروع البيان الختامي مع زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر إلى إسرائيل في محاولة لإحياء المفاوضات التي انقطعت منذ آذار (مارس) ١٩٩٧، وترأس بريطانيا الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية.

وتوقفت محادثات السلام التي تتخضم منذ ٤٣ يوماً تتخللها الاجتماعات القضائية وطرق تسليم المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا، وأساليب التنسيق بين أجهزة الأمن في الدول العربية وتبادل المعلومات واتخاذ الإجراءات لمنع عمليات التسلل عبر الحدود.

ويشارك ممثلون عن جميع الدول العربية في التوقيع على الاتفاقية، وأصدرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بياناً في مناسبة الاجتماع المشترك لوزراء العدل والداخلية أكدت فيه أن المجلس، متجاوزاً حركته التشنيد والتشنيد إلى التحرك العملي ومكافحة الإرهاب، وأكد البيان أن إسرائيل تشكل أحد المصادر الرئيسية للإرهاب في المنطقة العربية فهي قامت على الإرهاب وتعيش عليه، وفي وقت تدعي فيه دعوى مكافحة الإرهاب لتحقيق أهداف توسعية في العالم العربي وتشويه سمعة المواطن العربي وأنها تنفذ الجرائم التي تستهدف الأمن والحرية وتضلل الرأي العام وتغفل عن عشرات القتلى من الفلسطينيين والنساء والشيوخ والرجال.

وفي ما يأتي نص الاتفاقية:

١- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٢- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٣- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٤- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٥- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

بألمانيا دي مايبوركا (إسبانيا) - رويترز - دان مسؤولون كبار من ١١ دولة متوسطة خلال محادثاتهم أمس الاثنين في جزيرة مايوركا الإسبانية، سياسات الاستيطان الإسرائيلي ودعوا إلى إقامة دولة فلسطينية.

وقال مسؤولون أيضاً أن الإزمة المستمرة تحمل في طياتها مخاطر جسيمة بإثارة القلاقل الإقليمية، وترامن أعداد مشروع البيان الختامي مع زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر إلى إسرائيل في محاولة لإحياء المفاوضات التي انقطعت منذ آذار (مارس) ١٩٩٧، وترأس بريطانيا الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية.

وتوقفت محادثات السلام التي تتخضم منذ ٤٣ يوماً تتخللها الاجتماعات القضائية وطرق تسليم المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا، وأساليب التنسيق بين أجهزة الأمن في الدول العربية وتبادل المعلومات واتخاذ الإجراءات لمنع عمليات التسلل عبر الحدود.

ويشارك ممثلون عن جميع الدول العربية في التوقيع على الاتفاقية، وأصدرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بياناً في مناسبة الاجتماع المشترك لوزراء العدل والداخلية أكدت فيه أن المجلس، متجاوزاً حركته التشنيد والتشنيد إلى التحرك العملي ومكافحة الإرهاب، وأكد البيان أن إسرائيل تشكل أحد المصادر الرئيسية للإرهاب في المنطقة العربية فهي قامت على الإرهاب وتعيش عليه، وفي وقت تدعي فيه دعوى مكافحة الإرهاب لتحقيق أهداف توسعية في العالم العربي وتشويه سمعة المواطن العربي وأنها تنفذ الجرائم التي تستهدف الأمن والحرية وتضلل الرأي العام وتغفل عن عشرات القتلى من الفلسطينيين والنساء والشيوخ والرجال.

وفي ما يأتي نص الاتفاقية:

١- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٢- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٣- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٤- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٥- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

بألمانيا دي مايبوركا (إسبانيا) - رويترز - دان مسؤولون كبار من ١١ دولة متوسطة خلال محادثاتهم أمس الاثنين في جزيرة مايوركا الإسبانية، سياسات الاستيطان الإسرائيلي ودعوا إلى إقامة دولة فلسطينية.

وقال مسؤولون أيضاً أن الإزمة المستمرة تحمل في طياتها مخاطر جسيمة بإثارة القلاقل الإقليمية، وترامن أعداد مشروع البيان الختامي مع زيارة رئيس الوزراء البريطاني توني بليزر إلى إسرائيل في محاولة لإحياء المفاوضات التي انقطعت منذ آذار (مارس) ١٩٩٧، وترأس بريطانيا الاتحاد الأوروبي في دورته الحالية.

وتوقفت محادثات السلام التي تتخضم منذ ٤٣ يوماً تتخللها الاجتماعات القضائية وطرق تسليم المتهمين والمحكوم عليهم في قضايا، وأساليب التنسيق بين أجهزة الأمن في الدول العربية وتبادل المعلومات واتخاذ الإجراءات لمنع عمليات التسلل عبر الحدود.

ويشارك ممثلون عن جميع الدول العربية في التوقيع على الاتفاقية، وأصدرت الأمانة العامة لمجلس وزراء الداخلية العرب بياناً في مناسبة الاجتماع المشترك لوزراء العدل والداخلية أكدت فيه أن المجلس، متجاوزاً حركته التشنيد والتشنيد إلى التحرك العملي ومكافحة الإرهاب، وأكد البيان أن إسرائيل تشكل أحد المصادر الرئيسية للإرهاب في المنطقة العربية فهي قامت على الإرهاب وتعيش عليه، وفي وقت تدعي فيه دعوى مكافحة الإرهاب لتحقيق أهداف توسعية في العالم العربي وتشويه سمعة المواطن العربي وأنها تنفذ الجرائم التي تستهدف الأمن والحرية وتضلل الرأي العام وتغفل عن عشرات القتلى من الفلسطينيين والنساء والشيوخ والرجال.

وفي ما يأتي نص الاتفاقية:

١- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٢- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٣- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٤- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

٥- تتعهد الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

## فرنسا قلقة لعدم لينة الموقف الاسرائيلي

باريس - رندة تقي الدين

قال معاون الناطق الرسمي باسم الخارجية الفرنسية أيف دوتريو لـ "الحياة" أن فرنسا قلقة جداً بسبب غياب المؤشرات من الطرف الإسرائيلي إلى احتمال تبين موقفه، وإن هذا كان في صلب اللقاء الذي تم بين وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدريز ونظيره المصري السيد عمرو موسى في بالما دي مايوركا على هامش المنتدى الأوروبي - المتوسطي الذي حضره ١١ وزير خارجية من الدول الأوروبية المتوسطية والمغرب وتركيا ومالطا.

وقال دوتريو أن الوزير ناقشا التطورات البريطانية والأمريكية واحتمال الاجتماع في لندن بين الفلسطينيين والإسرائيليين. وقال أن كل ما يكون

الداخلية بإطلاق من تنهية فترة اعتقالهم لا تعني التناحي عن إبقاء من يمثلون خطورة على الأمن رهن الاعتقال. وأوضح المصدر أن بين من أطلقوا محمد عبد الفتاح شريف وطارق فنجي محمد ومحمود عبد المحسن وشقيقه محمود ومصطفى. وكان الأشقاء الثلاثة اعتقلوا في سجن وادي النطرون وهم ينتمون إلى منطقة الشراوية في القاهرة.

وأوضح أن أجهزة الأمن تستعد لإطلاق آخرين خلال الفترة المقبلة بعد أن انتهت فترة اعتقالهم. أكدت مصادر قضائية في نيابة أمن الدولة العليا أن النيابة تنظر حالياً في ٥ قضايا اتهم فيها أعضاء من "الجماعة الإسلامية"، وأضافت المصادر أن القضايا، من العاصمة ومن المنيا واسميوت واتشارت إلى أن التحقيقات في هذه القضايا ما زالت مستمرة تهيئاً لإحالتها على المحكمة.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

## اطلاق ٥٠ معتقلاً من "الجماعة الإسلامية"

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

الداخلية بإطلاق من تنهية فترة اعتقالهم لا تعني التناحي عن إبقاء من يمثلون خطورة على الأمن رهن الاعتقال. وأوضح المصدر أن بين من أطلقوا محمد عبد الفتاح شريف وطارق فنجي محمد ومحمود عبد المحسن وشقيقه محمود ومصطفى. وكان الأشقاء الثلاثة اعتقلوا في سجن وادي النطرون وهم ينتمون إلى منطقة الشراوية في القاهرة.

وأوضح أن أجهزة الأمن تستعد لإطلاق آخرين خلال الفترة المقبلة بعد أن انتهت فترة اعتقالهم. أكدت مصادر قضائية في نيابة أمن الدولة العليا أن النيابة تنظر حالياً في ٥ قضايا اتهم فيها أعضاء من "الجماعة الإسلامية"، وأضافت المصادر أن القضايا، من العاصمة ومن المنيا واسميوت واتشارت إلى أن التحقيقات في هذه القضايا ما زالت مستمرة تهيئاً لإحالتها على المحكمة.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

تتقدم الدول الموقعة بعدم تخليص أو تمويل أو ارتكاب الأعمال الإرهابية أو الاشتراك فيها بأي صورة من الصور، والتزاماً منها بمنع ومكافحة الجرائم الإرهابية طبقاً للقوانين والإجراءات الداخلية لكل منها.

## الزهر يزور القاتكان الشهر المقبل لتوقيع اتفاق للحوار

القاهرة - محمد علام

في سابقة تعد الأولى من نوعها يقود الزهر النكتور محمد سيد طنطاوي إلى القاتكان في ٢٨ أيار (مايو) المقبل في زيارة تستغرق أياماً عدة يشهد خلالها وبابا القاتكان بوجنا بولس الثاني توقيع اتفاقية إنشاء لجنة للحوار بين الأيمان من أجل خير البشرية، كالية دائمة ومستمرة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك من جانب المؤسسات الدينية.

وسيد طنطاوي والبابا في هذه القضايا، فضلاً عن أفكار ومقترحات للتعاون بين المؤسسات في مجالات "تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الأيمان، وتبادل الزيارات وإقامة الندوات ومجالس الحوار، فضلاً عن حضن محاولات بعض التيارات لإجلال الإسلام محل الشيوعية كخطر قائم على الغرب.

وكان شهر أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٩٤ شهد قمة التنسيق بين المؤسسات خلال المؤتمر الدولي للسكان في القاهرة، إذ وجد الجانبان مواقفهما إزاء رفض إبادة الإجهاض.

إلى ذلك، تلقى الرئيس جيسي مبارك تقريراً من النكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عن نتائج زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت أحد عشر يوماً ولقاءاته مع عدد من أعضاء الكونغرس والمسؤولين في الإدارة الأميركية والقيادات الكنسية والتي تناولت "تفنيد الكاذبات وحملات التضليل في مسألة اضطهاد الأقباط وقض ارتباطها بآسيا سياسية.

من ناحية أخرى علم أن اتصالات بين رموز وشخصيات وطنية بينية وسياسية قطبية ومسلمة تجري حالياً بهدف

## مصر: توقعات بحسم الصراع على رئاسة حزب العدالة اليوم

القاهرة - حازم محمد

تتربط أوساط سياسية مصرية اليوم نتائج الصراع بين الفريقين الثنائيين في حزب العدالة الاجتماعية على رئاسته وما إذا كانت التطورات ستحسم الموقف لصالح أحد المجمعتين. ويتوقع الأمر بتجديد الحرب ووقف نشاطه.

وكان مؤتمر طائري للحزب انعقد الأربعاء الماضي لدى عزل الدكتور محمد عبدالعال من الرئاسة وفصله من العضوية وانتخاب السيد عبدالرشيد أحمد رئيساً جديداً، وجرى إبلاغ لجنة الأحزاب بالقرارات. غير أن الرئيس السابق قدم مذكرة معاملة تشير إلى عدم شرعية المؤتمر وقراراته.

ويسود الغموض مصير صحيفة "الحزب" الوطني، التي من المقرر أن تصدر صباح اليوم، إذ ذكر عبد العال أنه بصدد إصدارها في سبوعها الدوري الأسبوعي، بينما قال أحمد أنه طالب المجلس الأعلى للصحة اعتماد الهيئة الجديدة للصحيفة والتي سيصدرها أيضاً اليوم.

ويتهم عبدالعال رجال أعمال انتقدوا في الصحافة بالتورط في قائلته والسيطرة على "الحزب"، ويستعد أي دور للهيئة الأمنية التي اعتبر موقفها "محابداً تماماً" غير أن عبدالرشيد نفى هذه الاتهامات، وقال لـ "الحياة" أن القرارات الأخيرة شرعية ونابعة من ضمير أعضاء الحزب لتصبح مساره الوطني.

ويتوقع مراقبون أن يفاجئ الجميع اليوم بصور طبعين في الصحيفة في الأسوان استناداً إلى سابقة مثابة إبان الصراع الذي جرى العام الماضي في حزب "الحرار" المعارض.

## لقاء إسلامي - مسيحي يؤكد رفض الفتنة في مصر

القاهرة - محمد صلاح

شهد مقر كاترانية الأقباط المصريين في منطقة العباسية (وسط القاهرة) مساء أول من أمس لقاءً إسلامياً - مسيحياً أكد "رفض الفتنة".

وكان شيخ الأزهر النكتور محمد سيد طنطاوي ووزير الأوقاف الدكتور محمد حنفي زروق والمفتي نصر فريد واصل وعدد من علماء الدين الإسلامي زاروا مقر الكاترانية وقدموا التهنية إلى البابا شنودة في مناسبة عيد الفصح. وأكد طنطاوي خلال اللقاء أن اللقاء، مع شدة قيادات الكنيسة المصرية، "يوبر عن الأخاء الصادق والمحبة الخالصة لوجه الله". وقال: "إننا دائماً نلتق حيث لا عداء ولا بغضاء بين أي مسلم وأي مسيحي في مصر، والقيادات الإسلامية والمسيحية محتاجة بل وأصفاة".

أما زروق فتشدد على أن الشعب المصري "متسبح واحد، معتبراً أن اللقاء، دليل للعالم كله على كذب كل ما يشاع عن مصر في الخارج من فتنة وجفاء بين المسلمين والمسيحيين.

وفي حين شد واصل على أن لقاءنا مع البابا وقيادات الكنيسة هو تجسيد لوحدة هدف المصريين جميعاً ونموذج على العالم كله على تسامح مصر الديني ويذهل بل وتجرىها التصب والفرقة والانقسام بسبب الحقد والأنانيه. أكد شنودة أن القيادة المصرية حريصة على عدم حرية العقيدة والأمان والاستقرار والسلام والوفاة. وشدد على أن مصر "وطن للجميع من دين وتفرقة". واعتبر أن اللقاء، "يزيل ويحسم كل الإشاعات الخبيثة التي تروج عن سوء معاملة أي مصري في بلده، ولعل إلى أن المصارحة في كل اللقاءات مع قيادات وعلماء المسلمين تعد مناخاً صحياً يتم فيه حل أي خلاف ظاهري".

## الزهر يزور القاتكان الشهر المقبل لتوقيع اتفاق للحوار

القاهرة - محمد علام

في سابقة تعد الأولى من نوعها يقود الزهر النكتور محمد سيد طنطاوي إلى القاتكان في ٢٨ أيار (مايو) المقبل في زيارة تستغرق أياماً عدة يشهد خلالها وبابا القاتكان بوجنا بولس الثاني توقيع اتفاقية إنشاء لجنة للحوار بين الأيمان من أجل خير البشرية، كالية دائمة ومستمرة لمناقشة القضايا ذات الاهتمام المشترك من جانب المؤسسات الدينية.

وسيد طنطاوي والبابا في هذه القضايا، فضلاً عن أفكار ومقترحات للتعاون بين المؤسسات في مجالات "تصحيح المفاهيم المغلوطة حول الأيمان، وتبادل الزيارات وإقامة الندوات ومجالس الحوار، فضلاً عن حضن محاولات بعض التيارات لإجلال الإسلام محل الشيوعية كخطر قائم على الغرب.

وكان شهر أيلول (سبتمبر) من العام ١٩٩٤ شهد قمة التنسيق بين المؤسسات خلال المؤتمر الدولي للسكان في القاهرة، إذ وجد الجانبان مواقفهما إزاء رفض إبادة الإجهاض.

إلى ذلك، تلقى الرئيس جيسي مبارك تقريراً من النكتور يوسف بطرس غالي وزير الاقتصاد عن نتائج زيارته للولايات المتحدة التي استغرقت أحد عشر يوماً ولقاءاته مع عدد من أعضاء الكونغرس والمسؤولين في الإدارة الأميركية والقيادات الكنسية والتي تناولت "تفنيد الكاذبات وحملات التضليل في مسألة اضطهاد الأقباط وقض ارتباطها بآسيا سياسية.

من ناحية أخرى علم أن اتصالات بين رموز وشخصيات وطنية بينية وسياسية قطبية ومسلمة تجري حالياً بهدف



# لتنظيم مطبوعاتكم

## لتنظيم

### في لندن ومختلف أنحاء العالم



**Unit 24**  
**Bow Industrial Park**  
**London E15 2DZ, UK.**

Tel: 44+181+533 0288  
Fax: 44+181+986 9430

## INTERNATIONAL

### NEWSPAPER & MAGAZINE DISTRIBUTION







مواجهة بين شرطي وتناشط في الحركة البربرية خلال الاحتفالات بذكرى ١٨ عاماً على «ربيع البربر» في العاصمة. (رويتز)

## السجن ثلاثة يشبه في انتابهم الى الجماعة المسلحة في بلجيكا الجزائر: مقتل ١١ إسلامياً مسلحاً

مسيرة دعا النجاشان الرئيسيان في الحركة الثقافية البربرية امس اليها من اجل المطالبة بالاعتراف بالهجرة البربرية لفة رسمية على غرار العربية. وبعثت الحركة البربرية الى المسيرة في ذكرى مرور ١٨ عاماً على «ربيع البربر» الذي نظمته ناشطون بربر ايام حكم الحزب الواحد.

وفي بروكسيل، اقام مسيرتين قضايا انه حكم امس بالسن على ثلاثة رجال يشبه في انتابهم الى الجماعة الاسلامية المسلحة، القوا في كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٥ قتيلا بدوية على رجال في المركب البلجيكي كانوا يلاحقونهم.

ونكرت وكالة الانباء البلجيكية ان محكمة اللجن في نوبشوات (جنوب شرق) حكمت بالسنين عامين على يوسف المجدة وخمس سنوات على كمال سد الدين الملقب بـ «نور الدين»، واطلق محمد علي المجدة شقيق يوسف الذي حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع التقدير. وفي آذار (مارس) الماضي كانت وزارة الشؤون العامة البلجيكية طلبت للمتهمين الثلاثة عقوبة بالسجن لخمس سنوات، ووافقت على ائكان اصدار حكم مع التقدير على محمد علي المجدة الذي لم يكن لديه ملف قضائي.

الجزائر، بروكسيل - ١٠ ف ب - ذكرت صحيفتا «البربر» و«الوطن» الجزائريتان امس ان ١١ اسلامياً قتلوا السبت والأحد برصاص قوات الأمن في غيلين في جيجل والنويرة شرق العاصمة.

وكتبت «الوطن» ان ثمانية اسلاميين مسلحين قتلوا في قرية اككون في مبدالله في ولاية النويرة (مكة كالم الى الشرق من الجزائر العاصمة). وذكرت «البربر» ان ثلاثة اسلاميين قتلوا السبت في العوالة قرب جيجل (٣٠٠ كلم على الساحل الشرقي).

ونكرت «البربر» انه تم تفكيك عبوة ناسفة الاحد في وسط وهران (غرب) كانت موضوعة في حقيبته يد سائنة وعثر عليها اطلق في منزل احد الجنائي.

واوضحت الصحف ان اربعة اشخاص قتلوا واصيب ثلاثة آخرون بجروح بجروح يومي الخميس والجمعة في هجومين شنت المسؤولية عنهما الى الاسلاميين المسلمين في منطقة المدة الى الجنوب من العاصمة. وذكرت صحيفة «لومساتان» ان قوات الأمن على وشك الانتهاء من عملية بحث ضخمة تقوم بها منذ ما سبوع مستهدفة عناصر اسلامية مسلحة تنفذ من ماري العاصمة فليزا.

على سعيد آخر، منعت السلطات الجزائرية

## القذافي يلتقي ممثلي أسر ضحايا الكوريين

■ لندن - ١٠ ف ب - اتفقت ليبيا بطاول ملفات أخرى، مثل توريت الاميركية التي انفجرت فوق لوكربي (اسكوتلندا) عام ١٩٨٨، على ان محاكمة يجب ان تتم ايام محكمة دولية في بلد محاكمة. ونقل عن جيم سوان، البريطاني الذي قتل ابنته في تفجير الطائرة، قوله بعد اجتماع امس دام ٤٠ دقيقة مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، ان المحادثات التي اجراها كانت ذات مضمون، ونقلت وكالة الانباء المصرية عن محامي الدفاع عن المتهمين الليبيين السيد ابراهيم الغويل ان الجانبين اتفقا على «ان تُعقد المحاكمة في دولة ثالثة (غير الولايات المتحدة وبريطانيا) امام هيئة قضائية يرأسها قاض استقلندي ووفق القضاة استقلندي، وأضاف ان سوان وبقية ممثلي أسر الضحايا البريطانيين الذين قضوا في الحادث سيصلون على اقارء بريطانيا والولايات المتحدة بقبول اجراء المحاكمة في دولة ثالثة.

## موريتانيا: الحزب الحاكم يفوز في انتخابات مجلس الشيوخ

■ نواكشوط - ١٠ ف ب - أعلن رسمياً امس ان الحزب الجمهوري الديمقراطي والعشائري (الحاكم) فاز بسبعة عشر مقعداً من المقاعد الخمسة عشر في الانتخابات لتجديد ثلث مجلس الشيوخ التي جرت في غلطة نهاية الاسبوع. وقاطعت أحزاب المعارضة الانتخابية التي لم يشارك فيها الى جانب الشيوخ الحاكم يسرى حزب واحد هو التجمع من اجل الديمقراطية.

## رئيس الحكومة الاسبانية يناقش في المغرب سبته ومليوية

الملك الحسن الثاني لفتح باب الحوار والتشاور في اطار اقتراح تشكيل مجموعة عمل، في اشارة الى تصور مغربي يرمي الى البحث في مستقبل المدينتين، ضمن عودتهما الى سادة المغرب، والحفاظ على المصالح الاقتصادية والتجارية لاسبانيا فيها.

ويرهن المسؤولون المغربي حل المشكلة بعنصري التفهم والافادة من الوقت، على اساس ان تسوية الخلاف القائم بين اسبانيا وبريطانيا حول جبل طارق يساعد في اعطاء الاولوية لهذا الملف. إضافة الى ان تنفيذ معاهدة اليوسفي ممارسة مهماتها يضيء مضمونها السياسي يدعو الى حل المشاكل العالقة عن طريق الحوار، ضمن احترام السيادة والوحدة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية لأي دولة.

وكانت اوساط اسبانية اكدت ان التزام اسبانيا في اطاره في تجاوز الصعوبات التي تتردى ابعادا سياسية، بيد ان الاجراءات الأخيرة التي تعزمت تنفيذها

## مجلس النواب المغربي يبدأ اليوم مناقشة برنامج الحكومة

■ يبدأ مجلس النواب المغربي اليوم مناقشة البرنامج الحكومي الذي يحترم رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تنفيذ في حال نيله ثقة النواب في جلسة مقررته بعد يومين. ويتوقع ان تكون النقاشات ساخنة بين نواب الوالات والمعارضة. حكومة اليوسفي تتمتع بهامش كبير لحيادية الثقة ويضم الائتلاف الحاكم سبعة أحزاب يقود عدد مقاعده في الغرفة الأولى للبرلمان العدد المطلق عند الثقة. وعبرت منظمة العمل الديمقراطي والحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية عن دعمها حكومة اليوسفي وإن لم تشارك فيها. وعلى رغم عدم وجود احتمال لفشل الحكومة في نيل ثقة النواب، قالت مصادر حزبية من المعارضة ان مهمة تمرير البرنامج

الرباط - اقبال الهامي

بدأ مجلس النواب المغربي اليوم مناقشة البرنامج الحكومي الذي يحترم رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تنفيذ في حال نيله ثقة النواب في جلسة مقررته بعد يومين. ويتوقع ان تكون النقاشات ساخنة بين نواب الوالات والمعارضة. حكومة اليوسفي تتمتع بهامش كبير لحيادية الثقة ويضم الائتلاف الحاكم سبعة أحزاب يقود عدد مقاعده في الغرفة الأولى للبرلمان العدد المطلق عند الثقة. وعبرت منظمة العمل الديمقراطي والحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية عن دعمها حكومة اليوسفي وإن لم تشارك فيها. وعلى رغم عدم وجود احتمال لفشل الحكومة في نيل ثقة النواب، قالت مصادر حزبية من المعارضة ان مهمة تمرير البرنامج

بدأ مجلس النواب المغربي اليوم مناقشة البرنامج الحكومي الذي يحترم رئيس الوزراء عبد الرحمن اليوسفي تنفيذ في حال نيله ثقة النواب في جلسة مقررته بعد يومين. ويتوقع ان تكون النقاشات ساخنة بين نواب الوالات والمعارضة. حكومة اليوسفي تتمتع بهامش كبير لحيادية الثقة ويضم الائتلاف الحاكم سبعة أحزاب يقود عدد مقاعده في الغرفة الأولى للبرلمان العدد المطلق عند الثقة. وعبرت منظمة العمل الديمقراطي والحركة الشعبية الديمقراطية الدستورية عن دعمها حكومة اليوسفي وإن لم تشارك فيها. وعلى رغم عدم وجود احتمال لفشل الحكومة في نيل ثقة النواب، قالت مصادر حزبية من المعارضة ان مهمة تمرير البرنامج

## رحيل الشاعر المكسيكي اوكتافيو

ثمة الصفحة الأولى

والانثروبولوجيا والفلسفة والسياسة. وكان بات يعاني منذ أكثر من عام مرض السرطان وخضع أخيراً لجراحة في القلب. وفي كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٦ تدهورت حاله الصحية بعد حريق في شقته في مكسيكو اتى على قسم كبير من كتبه ولوحاته. وفي ٢١ آذار (مارس) الماضي، الذي صادف عيد ميلاده، لم يتمكن بات من حضور حفلة ضيافة جائزة اعطته تحمل اسمه إلى الشاعر التشيلي غززالى روخاس.

ولد في ١٩١٤ م في اسبانيا فتهجر من مهاجرين انثروبولوجيا ومكسيكي يعمل محامياً وصحافياً ويناصر اميليانو زابا قائد ثورة الملاكين التي انطلقت عام ١٩١٠، وبرزت معوية بات الشعرية ميكراً فنشر قصائد في مجلات متفرقة وأصدرت مجموعته الشعرية الأولى «قمر الغابات»، و انضم في الثالثة والعشرين من عمره إلى حركة الجمهوريين في اسبانيا مهاجراً. إلى جانب مثقفين عالمين من بينهم الأميركي أرشنت همنغواي، كتابت الجنرال فرنكو التي انتصرت لاحقاً.

عقد بات صداقات مع مثقفين من أنحاء العالم، واتصل بالحركة السورالية الفرنسية. وعمل في السلك الدبلوماسي ما بين عامي ١٩٤٥ و١٩٤٨ ثم استقال احتجاجاً على حكومة التي اطلقت النار على نظائره طابعية في مكسيكو. وفي عمله الدبلوماسي عاش في فرنسا فسويسرا فالسليان فالهند. وعاش بين الثقافة الأوروبية وثقافات الشرق الأقصى، إضافة إلى اهتمامه بحضارات اميركا القديمة التي كانت موضوع كتابه الفكري الأول «مناخ العالم» عام ١٩٥٠.

وطالما اعتبر بات واحداً من أبرز شعراء الاسبانية في القرن العشرين، إضافة إلى قلائد من بينهم التشيلي بابلو نيرودا. لكن علاقته بالآخر كانت قلقة دائماً، نيرودا هو الذي نصحه بالانضمام إلى السلك الدبلوماسي، كما بات كان اقرب إلى التروتسكيين منه إلى الشيوعيين الموالين إلى الاتحاد السوفياتي كنيرودا. معارض التجربة الكاستورية في كوبا، وابتعد عن الانبساط الجاهزة، معتباً عليها للمهمشين والمثقفين والأنكيا. وبالتالي بالحصارات في الأوروبية من دون اللجوء لحداثة انطلقت من أوروبا.

وتشهد قصائد اوكتافيو التي نقلت إلى مختلف لغات العالم ان الفعل الشعري - كما قال بات مرة - «ليس غيباً ولا سحراً ولا فكراً، لا يستند دائماً إلى شيء غريب عنه كي يتحقق في قصيدة. إلى شيء غريب عنه لكن الشعر لولاً ما أمكن ان يتجسد: إن القصيدة شعر، وهي فوق هذا، شيء آخر».

## شركة الاتصالات السعودية

ثمة الصفحة الأولى

الملة على اقل تقدير من صافي الإيرادات. وتحسم من الأرباح الموزعة نسبة واحد في الملة من صافي إيرادات الشركة تعمل رسوم الرخصة تخصص منها في ما بعد مبلغ لتمويل هيئة الاتصالات السعودية بعد تأسيسها بالتسويق بين وزارتي المال والهاثف.

وإلى حين صدور نظام الاتصالات، تحصل الحكومة السعودية على ٤.٤ مليون دولار (٢٠٠ مليون ريال) سنوياً في مقابل استخدام الشركة ومعلاتها مجال الترويج.

وقرر المجلس من جهة أخرى، تشكيل أول مجلس إدارة شركة الاتصالات السعودية برئاسة وزير البترق والهاتف الدكتور علي الجهنى وعضوية ثمانية آخرين بينهم ممثل صندوق الاستثمارات العامة وممثل وزارة المال. وسعى المجلس الأعضاء الآخرين وهم: الدكتور خالد نخاس وعبدالعزیز الخليل والدكتور عبدالله العبدالقاس والدكتور فهد المبارك والدكتور محمد الجاسر.

وستهدف تخصيص الهاتف في السعودية خفض التفتقات الحكومية وتوسيع مستوى الخدمات والمنافسة وتحسينها. وابتلع مصادر مسؤوله «الحياة» ان قرار تخصيص الهاتف سيعود بالنفع على صندوق الاستثمارات العامة للمساهمة في مشاريع رئيسية تفيد الوطن والمواطن.

ورشدت اوساط التجارة السيد خالد نخاس رئيساً للشركة. إلا ان مسؤولين في وزارة البترق والهاتف طالبوا بالبرترق في اطلاق الشرايطات إلى حين صدور القرار خلال الأيام القليلة المقبلة.

وقبلت قرارات التخصيص في السعودية بارتياح كبير، وإن كانت لم تغير في الهيكلية الرئيسية للشركات الكبرى، ومن بينها الشركة السعودية للصناعات الأساسية (سابك) التي تعمل بالتخصيص منذ إنشائها.

## كوهين

ثمة الصفحة الأولى

ويجب ان يعطى اعتباراً. وفي دمشق جاء كلام الشرع في محاضرة القاها امس في اطار الاسبوع الثقافي لاسم الفلسفة في جامعة دمشق. وقال ان خلفية وتنكر اسرائيل الاعتراف بالقرار ٢٤٥، واضحة حتى لأي شخص لا يتعاطى السياسة وهي انها تريد القول للعالم انها تريد الانسحاب وان سورية وليدان برفضان ذلك. واستدرك ان اللينين يؤكداً في المقاسل «يرفضهما باق انسحاب غير مشروط لأن ذلك سيكون نصراً لمشقث وبيروت والمقاومة، فيما تريد اسرائيل ان تهزم لبنان بعدما هزمتها المقاومة الوطنية». وركز الشرع في المحاضرة الشخصية لموضوع العلاقات الأوروبية - السورية. على اقتراح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق مورخيناي وذلك في حضور السفيران الفرنسيين شاول هنري دارغون والبريطاني باسيل ايسنودو. وقال ان هذا الاقتراح يتضمن

برنامج الأمم المتحدة للعراق، بنون سفيان يشارك حالياً في مؤتمر لندن في شأن العراق. وزاد ان سفيان عرض امام مجلس الأمن في جلسة مغلقة تقرير الأمين العام في شأن كمية النفط التي في مستطعة العراق تصديرها. واقترح الموافقة على توصية الأمين العام التصديق على كمية لا يتجاوز ثلثها ٤ بلايين دولار لفترة الأشهر الستة المقبلة مع تخصيص ٣٠٠ مليون دولار لإعادة تجهيز المعدات النفطية الضرورية.

## اولبريت

ثمة الصفحة الأولى

مطولة بين عرفات وولير ان رئيس الوزراء البريطاني دعا عرفات إلى لندن لاجراء محادثات تشمل إسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا بصفتها الرئيس الثاني للاتحاد الأوروبي. وأضاف في تصريح لـ «رويترز» قبلنا دعوته واعتقد ان (الاجتماع) سيقود تحت الرعاية الاميركية والرعاية الأوروبية من خلال بريطانيا.

غير ان بليز نفسه أعلن في مؤتمر صحفي في غزة مساء امس ان الولايات المتحدة هي التي ستوجه الدعوة إلى «محادثات ثنائية مع الفلسطينيين والاسرائيليين في لندن».

في واشنطن أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية جيمس روبن ان الوزيرة اولبريت ترغب من دعواتها الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي في معرفة بما اذا كانت الأفكار الأميركية لطروحة تشكل أساساً لتحقيق انجاز يؤدي إلى تسريع محادثات الوضع النهائي.

وأضاف روبن ان مهمة وزير المظلة تهدف إلى التركيز على القضايا المطول عليها لكي تشر محادثات لندن. وقال ان الولايات المتحدة عطلت مع الطرفين على مدى أشهر تهدف إعادة العملية إلى مسارها ومنح مستمعون للمضي في الجهود اذا كان الجانبان مستعدين لاتخاذ القرارات المطلوبة لانجاز هذه الجهود. وأضاف: من الواضح ان الوقت غير ان لاتخاذ هذه القرارات.

وكشف مسؤول في وزارة الخارجية ان اولبريت بحثت فترة اجتماع لندن الجديد خلال اتصالات هاتفية مع عرفات وتناهبوا الاسبوع الماضي وأن الدعوة ثبتت خلال غلطة نهاية الاسبوع الماضي. وقال المسؤول ان اجتماع الرابع من ايار المقبل نابعا من رغبة المسؤولين الاسريين في التوصل إلى اتفاق. وان اولبريت تأمل بان يحقق المبعوث نينس روس منسق الجهود الاميركية للعملية، التقدم الضروري خلال محادثاته المقبلة مع السلطة الفلسطينية واسرائيل حول اجراءات الجديدة التي ستعدها للتعامل مع الامر الذي قد يسمح لاولبريت بتحقيق الانجاز المطلوب. وكان رئيس الوزراء الاسرائيلي قد سبق زمام المبادرة من نظيره البريطاني ثوني بليز بإعلانه مساء اول من امس عن استعداده للتعامل إلى لندن للمساهمة في دفع عملية السلام ولكن المفاجأة بهذا الاعلان لم تقتصر على بليز وإنما طالت الوزراء في حكومة تناهبوا الذين طامعت امس إلى ان اجتماع لندن سينتقل قضائياً مطار رفح والمنطقة الصناعية في «مكاري» على الحدود بين قطاع غزة واسرائيل وليس اعادة الانتشار في الضفة الغربية.

وعلى رغم ان اعادة انشطار في الضفة الغربية.

علم ما سيقوله تناهبوا بعد اجتماعها الثلاثي مساء الأحد والذي شارك في جانب منه وزير الدفاع اسحق مورخيناي والبنّي التحتية اربيل شارون. إلا انه بدا ان رئيس الوزراء البريطاني فرجي باعناز تناهبوا عن الاقتراح قبل ان يعرض على الفلسطينيين.

في غزة، اجتمع الرئيس الفلسطيني امس مع رئيس الوزراء البريطاني الذي وصل إلى معبر بين حانون ظهرًا، وكان في مقدم مستقظليه وزوجته الرئيس الفلسطيني وعقبته السيدة سهى عرفات وبعد مراسم الاستقبال عقلت المحادثات الأولية بين الطرفين على مائدة الغداء واستمرت ثلاث ساعات، قام بعدها رئيس الوزراء البريطاني بزيارة لحجم الشايطي لاجلحين في محاولة لتفاهر الامتياز السياسي بمشكلة اللاجئين الفلسطينيين، ثم زار إحدى المدارس الثانوية للبنات في غزة والنقى طالباتها. قبل عودته في المساء لاستكمال المحادثات مع عرفات. ووصفت مصادر فلسطينية اجراء محادثات عرفات - بليز بأنها كانت ودية وداقة. وقالت ان رئيس الوزراء البريطاني أكد اصرار بلاده والدول الأخرى في الاتحاد الأوروبي على بذل أقصى الجهود الممكنة لاجراء عملية السلام من الجود الحاصل.

لكن المصادر الفلسطينية عبرت عن تخوفها من ان يعمد رئيس الحكومة الإسرائيلية إلى احباط المساعي التي اظهر بليز، خلال محادثاته مع الطرفين، تصميمها على بنيتها. واعتبرت ان تناهبوا لا يريد في حقيقة الامر ان يلعب بليز أي دور مهم.

وفي شأن الموضوع الرئيسي في محادثات امس، والمتعلق بالاقتراح البريطاني لاستضافة اجتماع دولي يقعد في لندن للبحث في دفع عملية السلام، عبرت المصادر الفلسطينية عن موافقة الجانب الفلسطيني على المشاركة في الاجتماع إذا تلقى الفلسطينيون ضمانات بأنه سيؤدي إلى تحقيق نتائج ملموسة وإن يكون بهدف الاستمرار في عقد اللقاءات لأجل اعطاء الانطباع بوجود حركة ولكن من دون نتائج جوهرية.

ولاحظت المصادر ان رئيس الحكومة الاسرائيلية «لا يريد لهذا الاجتماع المقترح ان يكون إطاراً دولياً فاعلاً يبحث في المسائل الجوهرية الكفيلة بدفع عملية السلام، وإنما يريد إطاراً لعقد لقاء ثنائي مع الرئيس الفلسطيني كان يسعى إلى عقده منذ مدة. وأضاف ان تناهبوا «قد يركز على البحث في قضية فتح المطار، والمنطقة الصناعية في غزة». وقالت المصادر ان من غير الممكن للجانب الفلسطيني ان يرفض الاقتراح البريطاني، لأن الفلسطينيين لا يرفضون ان تلعب بريطانيا، بوصفها رئيساً للاتحاد الأوروبي، دوراً في انجاح عملية السلام. ولكن في الوقت نفسه لا يمكن للفلسطينيين ان ينفوا بنجاح مثل هذا اللقاء، إذا لم يكن هناك التزام اسرائيلي واضح بتقليد الاتفاقات الموقعة.

المنافسة اللبنانية ونجحوا في فرض أنفسهم بقوة سياسية جديدة، وشكلوا والرايكاليون كتلة ثمانية منفصلة عن كتلة المحافظين. وهذا ما أشار إليه النائب رسولي - نجاد بمرارة، وشدد على انه بإنشاء تيار «الكوادر» تجذرت الاختلافات، مع رفسنجاني وترسخت. وأتهم الرئيس السابق بأنه هو الذي وفر الحماية لكرباسشي في السنوات الماضية ولو سجع منذ البداية بمطابقة ملف اللينين قبل ان يتوجه لكرباسشي لا وصلنا إلى الوضع الحالي، لكنه هو (رفسنجاني) الذي دعم ما كان يجري، الذي تسبب في استمرار الجنازوات وتوسعها، في المقابل، دافعت صحيفة «جيهوي» إسلامي، عن رفسنجاني وانتقدت صفح المحافظين التي تحدثت عن الدعوة للشورى التي حدثت يوم الجمعة عندما قطع رفسنجاني، وفست دعوة المصلين عن المظلة بأنه تعبير عن الرضا عن هذا العمل المخرف، وحذرت من ان «استمرار هذه التحركات في المجتمع سيؤدي إلى التشتت والفرة والانسقام، وهو ما سيلحق ضرراً بالثورة». وبيت الصحيفة التقدمي ولكن التعاطف مع رفسنجاني باستمرار، على ثقة من ان «ما حصل يوم الجمعة كان مبدراً ومنظماً، وهو يثبت ان ثمة من مستعد للاستخدام في طريق بوساطة مجموعات الضغط لتحقيق اغراضها السياسية، في إشارة إلى ما يتردد عن وجود علاقة بين المحافظين وانصار حزب الله».

وسال أحد الحاضرين «ما البدل»، فجاب الشرع: «أريد ان أؤكد ان سورية لن تقبل سلاماً مشروطاً بأي غير شامل، نحن نؤكد قوة اسرائيل التقليدية وغير التقليدية، اننا لا نسعى إلى مواجهة عسكرية لكن اذا فرضت علينا ستصغى بكل ما نملك من قوة، واستدرك: «نأمل بالا تصل الأمور إلى هذا الحد، مصغياً انه اذا استمرت اسرائيل في سياستها الرافضة للسلام، ستوقع اننا غالياً، لانه ربما يأتي جيل آخر يرفض ما تقبل به الآن، ومن مصلحة اسرائيل قبول ما تقبل في اطار عملية السلام، والا فإن ذلك يفسد جهود، الدولة العربية».

ونفى ردا على سؤال محارسة والشنط، مشغولاً سياسياً، على بلاده لقبول القرار ٤٢٤ كما تقهه اسرائيل. وقال: «في كل الأحوال لا نقبل الضغوط من أي طرف».

المحافظون  
ثمة الصفحة الأولى

الى ذلك، أكد رئيس السلطة القضائية في إيران آية الله محمد يزدي امس ان غلامحسين كرباسي رئيسي بليز طلبة طهران سيحاكم. وان ملف البلدية سيذاع في جو هادئ، وقال، وهو يتحدث إلى مسؤولين في أجهزة القضاء، ان «السلطة القضائية كانت تريد ان تتابع الملف في مناخ هادئ ووحيداً عن أية اثار للفضيحة، لكن الأشخاص وتيارات في الداخل والخارج حاولوا ان يسبقوا على الملف لونا سياسياً». وشدد على ان موقف القضاء راجح في الأزمة الاسرائيلية التي تفجرت بتوقيف عدة طهران في المصوم، على موقف تحقيق العدل وحيصانية الحقوق العامة والنفاع عن استقلاليتهما، وفي عدم تجاهل هجوم الادعاء الاجانب وايديهم في الداخل على المصالح العامة للنظام والمجتمع.

وخلعت بعض مضمونة على البين المحافظ على الموقف الذي اعلمه رفسنجاني في خطبة الجمعة الأخيرة، واظهر فيه انجيزاً إلى عمدة طهران. وبدأ بعض هذه الصفح غير قلق، وربما مترشحاً، ما رافق الصلابة من اضطراب عندما قاطعت مجموعة من «انصار حزب الله» رفسنجاني في أثناء الخطبة مرددة شعارات تطلب الموت لـ «لمصوص بيت المال».

وفي موقف عتيف ومثير، انتقد النائب المحافظ أحمد رسولي - نجاد رفسنجاني بشدة على تصرفاته التي رافق فيها عن كرباسشي في خطبة الجمعة والميلنة لـ «الاصفاة» المغفلين في الداخل الذين يشبهون سمية النظام بإلزامه قضائياً الفساد. واعتبر النائب المحافظ ان هذا الموقف «يدل من كرامة» رئيس مجمع تشخيص مصلحة النظام. وأشار إلى الاضطرابات التي شهدتها باحة جامعة طهران التي اخضعت خطبة الجمعة الأخيرة عندما قاطعت رفسنجاني مجموعة من «انصار حزب الله» ضمت قبايين في المجموعة. وبدأ وكأنه يحمل الرئيس السابق مسؤولية ما حدث، لأنه «بدل ان يدعو (في كلامه) المجتمع إلى الهدوء، اندفع بدافع عن كرباسشي ما أدى إلى ان يعرب المعارضون عن رفضهم لهذا الكلام». وادرك رفسنجاني خطاه، لذلك حاول اصلاحه وعمل في موقفه لحياة بعدما قطع ودماً إلى تأييد السلطة القضائية، لكنه كان مرتكباً إلى حد انه اخطأ خلال قراءة سورة الفاتحة في أثناء الصلاة.

ولم يكف النائب المحافظ بالتفوه بعبارات تلامس الاستهزاء برفسنجاني، بل أعجب ان موقفه في الخطبة «عز الشبهة المنتشرة والمداولة بين الناس من ان افراد عائلته مطروون في ملف الفساد» وهدد رسولي - نجاد بأنه سيعتق «اسماء اشخاص جنوا البلايين (ملايين الدولارات)، ولدي وثائق اكيدة وحجيرة بالثقة فضح هؤلاء، خصوصاً ما يتعلق بممتلكاتهم وطرق التسهيل». وتابع، محدثاً رفسنجاني و«الشخصيات المحترمة من ان تشوه سمعته، ويجب عليها الا تربط صيرها بمصير كرباسشي وأمثاله».

وفي إشارة صريحة إلى توتر العلاقة بين المحافظين والرئيس السابق، تحدث رسولي - نجاد لبلسان مجموعته السياسية، شتداً على ان «أي شخص ينظر إلى على اساس وضعه وموقعه الحالي وليس على خلفيته تاريخه، ونحن عندما نبدأ في استعجالي في السابق، لم ندعنه بشكل اعنى». علماً بأن رفسنجاني عندما تولى الرئاسة عام ١٩٨٩، تحالف مع المحافظين برعاية جهات قضائية في النظام، وازرع معظم الرابكاليين من الحكومة والبرلمان، لكن مع بداية الولاية الثانية لرفسنجاني (١٩٩٣ - ١٩٩٧)، اعتمد المحافظون استراتيجيته جديدة تجمع بين التأييد والانفصال.

وشكلت الانتخابات البرلمانية الخامسة بعد الثورة (١٩٩٦) المحطة البارزة التي اعلمت الانفصال بين خط رفسنجاني واليمين المحافظ عندما شكل انصار رفسنجاني تيار «كوادر بناء إيران، وخاضوا

الخطوة التي اعلمت الانفصال بين خط رفسنجاني واليمين المحافظ عندما شكل انصار رفسنجاني تيار «كوادر بناء إيران، وخاضوا





لحد الخاطفين الصوماليين بوجه بنقيتة نحو اثنين من موظفي اللجنة الدولية للصليب الأحمر المحتجزين مع سبعة اجانب آخرين في الصومال. (ا ب)

يونسيف ترفض مبدأ دفع فدية لمن يحتجز رهائن

## الصومال: خاطفو موظفي الاغاثة يهددون بتصفيتهم خلال ٢٤ ساعة

مساعدات يحتاج السكان إليها بشدة، من جهة أخرى، تكررت صحيفة اسبوعية صومالية اول من أمس أن فصائل علي مهدي محمد أعلن أن خصمه عثمان حسن علي عاتق شخص غير مرغوب فيه في قطاع مقديشو الشمالي الذي يخضع لسيطرته والذي يحتجز فيه موظفو وكالات الاغاثة الدولية. واوضحت صحيفة سانا، الاسبوعية ان المؤتمر الصومالي الموحد - التحالف الصومالي للانقاذ، بقيادة علي مهدي اتخذ السبت الماضي قراراً يقضي باعتقال عثمان عاتق شخصاً غير مرغوب فيه في شمال مقديشو. وزار عاتق الجمعة قطاع مقديشو الشمالي حيث تحتجز ميليشيات احمد علي العاملين مع المنظمات الانسانية. ويعتبر علي من المقربين لعاتق مع انهما ينتميان الى فصائل مختلفة. وأمر علي مهدي ميليشياته بتكثيف الدوريات داخل المنطقة الخاضعة له في محاولة، في ما يبدو، لتحسين الظروف الامنية الى ذلك اكتمت الميرة التقنية لصندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة (يونسيف) كارول بيلامي أمس في بارديرا مجدداً، مبدأ عدم دفع أي فدية لمن يحتجز رهائن. ورداً على سؤال اثناء زيارة قصيرة قامت بها الى بارديرا (جنوب غربي الصومال) قالت كارول بيلامي لوكالة «فرانس برس» ان دفع فدية سيفتح الطريق امام اعمال أخرى من هذا النوع. واعتبرت انه اذا اتخذت الاجراءات الامنية اللازمة فحسب ان لا تقبل بالخروج من البلاد. واضافت انه ينبغي ان نواصل تقديم

تلق مقديشو، بارديرا (الصومال) - ف ب - تفاعلت امس قضية الرهائن من عمال الاغاثة المحتجزين في الصومال منذ الاربعة الماضي، إذ هدد الخاطفون بتصفية الرهائن (٩ اجانب وصومالي) اذا لم يحصلوا على مليون دولار، في حين دعت وكالة اغاثة دولية في الصومال الى عدم دفع اي فدية لمحتجز الرهائن. وكانت محطة التلفزيون السويسرية الناطقة بالفرنسية عرضت مساء الاحد صوراً جديدة للرهائن يهددهم فيها محتجزوهم بالأسلحة. وكانت المحطة نفسها عرضت خلال نشرة اخبار الظهيرة مشاهد صامتة التقطتها شبكة «ميليوتي»، ان، تظهر رهائن عدة وهم في صحة جيدة. ويظهر التحقيق الذي عرض مساء الاحد رهائن في من خارجي ضيق بين حناطين. ويبدو على الشريط احد الحراس وهو يجبر احد الرهائن السويسريين على رفع يديه في الهواء مهدداً اياه ببندقية. واجبر الجندي ذاته الرهائن الاخرى على الركوع. واعلنت اللجنة الدولية للصليب الاحمر ان الخاطفين هددوا بتصفية رهائنهم «في ما يبدو» اذا لم يحصلوا على مليون دولار. وقال الناطق باسم اللجنة الدولية ميكائيل كلاين ان صوراً التقطتها اول من أمس فريق تلفزيوني امريكي تظهر احد المسلحين الذين يجرسون الرهائن وهو يقول باللغة الصومالية «سنعدمهم اذا لم تسلم مئة الف دولار عن كل واحد منهم خلال ٢٤ ساعة». وأضاف كلاين: «اننا نأخذ هذا التهديد على محمل الجد». يذكر ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر لم

متميزاً عن برامج الاحزاب القائمة ام لا، وهو السبب الذي استندت لجنة شؤون الاحزاب اليه لرفض منح الحزب الترخيص. ووضحت ان جلسات المحكمة ركزت على مناقشة امور شكلية في شأن انسحاب عدد من المؤسسين تحت ضغط مورست عليهم لبيع المحكمة الى رفض الطعن شكلاً. وكان قبايون في جماعة ماربوا ضغوتاً على اعضاء في الجماعة شاركوا في تأسيس الحزب واجبروهم على الانسحاب منه. وقدم اثنان من محاميي الاخوان الى المحكمة لأحصة باسماء اكثر من خمسين شخصاً انسحبوا من لائحة المؤسسين. ووصفت المحكمة قرار لجنة شؤون الاحزاب بأنه مخالف للقانون، مشيرة الى ان القرار صدر من دون اتباع الاجراءات القانونية السليمة إذ لم تستمع للجنة للايضاحات اللازمة من ذوي الشأن (المؤسسين) وهو امر يوجب القانون. واعتبرت المحكمة ان القرار مغل القبيض على وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي في ٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٦ وحالته مع اثنين آخرين من المؤسسين على محكمة عسكرية قبل صدور القرار بأكثر من شهر. وبعد اعلاناً لأسباب رفض منح الحزب الترخيص قبل صدور القرار. ووصفت المحكمة المنسحبين بانهم «ناكثين»، وطالبت المحكمة عدم الاعتداد بانسحابهم على اساس ان لاح لهم في التخلل في الدعوى لانتفاء مصالحهم في الترخيص. وقالت ان على القضاء ان يرضى في الدعوى بعد رفعها الى ان تبلغ غايتها. وكشفت المحكمة ان التوكيدات التي قدمها محاميا الاخوان الى المحكمة بانسحاب بعض المؤسسين صدرت قبل تقديم الطعن في حين ان القانون ينص على ان توكيد ترك الخصومة يجب ان يكون لاحقاً على الدعوى. وأشارت الى ان تقديم ٧٤ اسماً فقط الى لجنة شؤون الاحزاب كمؤسسين جاء لاستيفاء الشكل القانوني فقط موضحة ان المانة السابعة من قانون الاحزاب اشترطت ان يوقع على طلب التأسيس خمسون من اعضاء الحزب المؤسسين. وقالت المحكمة: «ان هذا النص صريح على ان

## السودان سعيه ممتلكات صادرها أثناء الأزمة بين البلدين محادثات مصرية - سودانية تشمل مشروع اتفاق امني

القاهرة - محمد علام وحسام كمال  
الخرطوم - والحياة،

المصري السيد حبيب العادلي محادثات أمنية أمس مع وزير الداخلية السوداني اللواء عبدالرحيم محمد حسين، الذي يزور القاهرة حالياً للمشاركة في اجتماع وزراء الداخلية والعدل العرب، وناقش الوزيران الجوانب المختلفة للعلاقات الثنائية بين البلدين واساليب دعمها ومشروع الاتفاقية الأمنية بين البلدين التي قدمها السودان أخيراً. ويدا ان المفاوضات السودانية المصرية الجارية حالياً في الخرطوم حققت نجاحاً يهدف لاعلاق ملفات أمنية وسياسية عالقة بين البلدين. وأعلن في القاهرة ان رئيس جامعة القاهرة الدكتور فاروق اسماعيل سيتوجه الى الخرطوم الخميس لتوقيع اتفاق لاعادة منشآت تعليمية مصرية صارتها السلطات السودانية. وأعلن في الخرطوم ان الممتلكات المصرية في مجالي التعليم والري ستستعاد وفق جدول زمني قد يمتد الى ستة اشهر.

وعلم ان المحادثات الامنية بين الجانبين قطعت شوطاً طويلاً، خصوصاً في شأن المعلومات الامنية والمطووين وقضايا متعلقة بتسليم افراد او معلومات عنهم.

وعلمت «الحياة» ان وزير

### السودان: الاستفتاء على الدستور في بداية ايار

الخرطوم - ا ب - أعلن رئيس اللجنة لشرفة على الاستفتاء على الدستور السوداني الجديد القاضي «سيدالمتم الزين النحاس» امس الاثنين ان الاستفتاء على الدستور تأجل لمدة اسبوع وسيجري من الاول الى ٢٠ ايار (مايو) المقبل لإفساح المجال أمام توعية السكان للمشاركة في الاقتراع. ونقلت وكالة الانباء السودانية عن النحاس قوله ان نتائج الاستفتاء ستعلن في الاسبوع الاخير من ايار (مايو) المقبل. وأكد نائب الرئيس السوداني علي عثمان محمد طه ان تكلفة عملية الاستفتاء ستبلغ ١٠٠ مليون دولار. وتم تسجيل نحو ١٠ ملايين ناخب على لوائح الاقتراع. ولا يسمح الدستور الجديد صراحة بإعادة التعددية الحزبية المحظورة منذ الانقلاب العسكري في عام ١٩٩٨.

## الوسط: رفض الترخيص للحزب انحراف بالسلطة

القاهرة - محمد صلاح

قدمت هيئة الدفاع عن مؤسسي حزب الوسط مذكرة الى محكمة الاحزاب التي تفصل يوم ٩ ايار (مايو) المقبل في امر طعن قدمه المؤسسون ضد قرار اصدرته لجنة شؤون الاحزاب قبل نحو سنتين قضي برفض منح الحزب ترخيصاً بمزاولة نشاط سياسي. وتلقت «الحياة» نسخة عن المذكرة التي حوت رداً على ما جاء في مذكرات ومرافعات محامي الحكومة التي طالب فيها المحكمة برفض الطعن. وأكد الحزب انه يعتبر قرار لجنة الاحزاب «انحرافاً بالسلطة» ومخوفاً في مصر غير قابلة للظعن أو الاستئناف امام اي هيئة قضائية اخرى ويتعين على مؤسسي الحزب التي ترفض طعونهم اسماها البدء مجدداً في اجراءات التأسيس بعد تغيير الاسم والبرنامج ثم التقدم الى لجنة شؤون الاحزاب بطلب جديد. ولفتت المذكرة الى ان لجنة الاحزاب لم تناقش على مدى نحو سنة ونصف السنة المؤسسين في شأن ما اذا كان برنامج الحزب

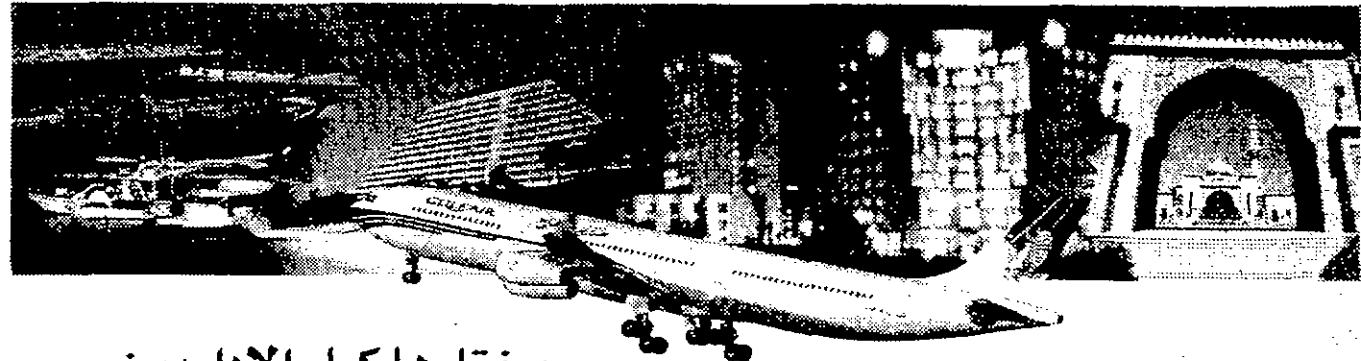
متميزاً عن برامج الاحزاب القائمة ام لا، وهو السبب الذي استندت لجنة شؤون الاحزاب اليه لرفض منح الحزب الترخيص. ووضحت ان جلسات المحكمة ركزت على مناقشة امور شكلية في شأن انسحاب عدد من المؤسسين تحت ضغط مورست عليهم لبيع المحكمة الى رفض الطعن شكلاً. وكان قبايون في جماعة ماربوا ضغوتاً على اعضاء في الجماعة شاركوا في تأسيس الحزب واجبروهم على الانسحاب منه. وقدم اثنان من محاميي الاخوان الى المحكمة لأحصة باسماء اكثر من خمسين شخصاً انسحبوا من لائحة المؤسسين. ووصفت المحكمة قرار لجنة شؤون الاحزاب بأنه مخالف للقانون، مشيرة الى ان القرار صدر من دون اتباع الاجراءات القانونية السليمة إذ لم تستمع للجنة للايضاحات اللازمة من ذوي الشأن (المؤسسين) وهو امر يوجب القانون. واعتبرت المحكمة ان القرار مغل القبيض على وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي في ٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٦ وحالته مع اثنين آخرين من المؤسسين على محكمة عسكرية قبل صدور القرار بأكثر من شهر. وبعد اعلاناً لأسباب رفض منح الحزب الترخيص قبل صدور القرار. ووصفت المحكمة المنسحبين بانهم «ناكثين»، وطالبت المحكمة عدم الاعتداد بانسحابهم على اساس ان لاح لهم في التخلل في الدعوى لانتفاء مصالحهم في الترخيص. وقالت ان على القضاء ان يرضى في الدعوى بعد رفعها الى ان تبلغ غايتها. وكشفت المحكمة ان التوكيدات التي قدمها محاميا الاخوان الى المحكمة بانسحاب بعض المؤسسين صدرت قبل تقديم الطعن في حين ان القانون ينص على ان توكيد ترك الخصومة يجب ان يكون لاحقاً على الدعوى. وأشارت الى ان تقديم ٧٤ اسماً فقط الى لجنة شؤون الاحزاب كمؤسسين جاء لاستيفاء الشكل القانوني فقط موضحة ان المانة السابعة من قانون الاحزاب اشترطت ان يوقع على طلب التأسيس خمسون من اعضاء الحزب المؤسسين. وقالت المحكمة: «ان هذا النص صريح على ان

متميزاً عن برامج الاحزاب القائمة ام لا، وهو السبب الذي استندت لجنة شؤون الاحزاب اليه لرفض منح الحزب الترخيص. ووضحت ان جلسات المحكمة ركزت على مناقشة امور شكلية في شأن انسحاب عدد من المؤسسين تحت ضغط مورست عليهم لبيع المحكمة الى رفض الطعن شكلاً. وكان قبايون في جماعة ماربوا ضغوتاً على اعضاء في الجماعة شاركوا في تأسيس الحزب واجبروهم على الانسحاب منه. وقدم اثنان من محاميي الاخوان الى المحكمة لأحصة باسماء اكثر من خمسين شخصاً انسحبوا من لائحة المؤسسين. ووصفت المحكمة قرار لجنة شؤون الاحزاب بأنه مخالف للقانون، مشيرة الى ان القرار صدر من دون اتباع الاجراءات القانونية السليمة إذ لم تستمع للجنة للايضاحات اللازمة من ذوي الشأن (المؤسسين) وهو امر يوجب القانون. واعتبرت المحكمة ان القرار مغل القبيض على وكيل المؤسسين المهندس ابو العلا ماضي في ٢ نيسان (أبريل) ١٩٩٦ وحالته مع اثنين آخرين من المؤسسين على محكمة عسكرية قبل صدور القرار بأكثر من شهر. وبعد اعلاناً لأسباب رفض منح الحزب الترخيص قبل صدور القرار. ووصفت المحكمة المنسحبين بانهم «ناكثين»، وطالبت المحكمة عدم الاعتداد بانسحابهم على اساس ان لاح لهم في التخلل في الدعوى لانتفاء مصالحهم في الترخيص. وقالت ان على القضاء ان يرضى في الدعوى بعد رفعها الى ان تبلغ غايتها. وكشفت المحكمة ان التوكيدات التي قدمها محاميا الاخوان الى المحكمة بانسحاب بعض المؤسسين صدرت قبل تقديم الطعن في حين ان القانون ينص على ان توكيد ترك الخصومة يجب ان يكون لاحقاً على الدعوى. وأشارت الى ان تقديم ٧٤ اسماً فقط الى لجنة شؤون الاحزاب كمؤسسين جاء لاستيفاء الشكل القانوني فقط موضحة ان المانة السابعة من قانون الاحزاب اشترطت ان يوقع على طلب التأسيس خمسون من اعضاء الحزب المؤسسين. وقالت المحكمة: «ان هذا النص صريح على ان

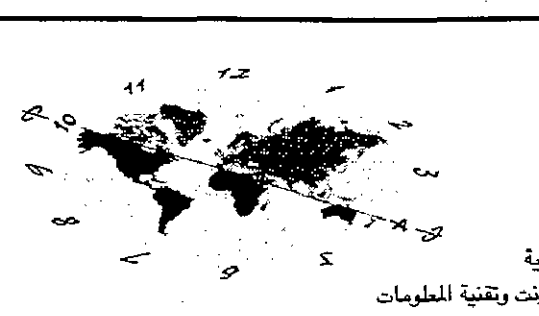
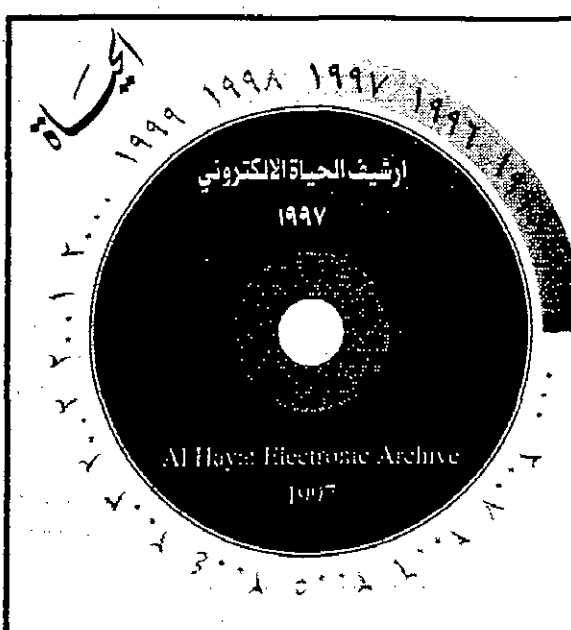
تفضل بالسفر معنا على متن رحلات طيران الخليج، واستمتع معنا حيث يمكنك وأنت في غرفتك في الفندق مباشرة عملك محاطاً بلمسات الراحة التي تحتاجها. تمتع معنا بحفاوة الاستقبال الذي سنتفاه في المطار، وفخامة السيارة التي تنقلك إلى الفندق والترحاب الحار الذي تقابل به هناك، فيما تكون سلة من الفاكهة الشهية في انتظارك. اطلب تنظيف بلكتك في الحال قبل بدء اجتماعك. وعند نهاية مدة إقامتك، دع سائقاً خاصاً ينقلك إلى المطار استكمالاً لرحلتك قبل انطلاق رحلتك.

طيران الخليج، وسلسلة فنادق الشيراتون العالمية خير ضمان لمتعة متصلة في جميع رحلاتك.

طيران الخليج  
GULFAIR



يختارها كبار الإداريين  
من رجال الأعمال



تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»:

- أخبار: الأخبار العربية والدولية
- اقتصاد: الأخبار والتحقيقات والمقالات الاقتصادية
- رياضة: الأخبار والتحقيقات والمقالات الرياضية
- سيارات: الأخبار والتحقيقات حول السيارات
- علم وتكنولوجيا: الأخبار والتحقيقات والمقالات العلمية
- الكومبيوتر: الأخبار والمقالات حول الكومبيوتر والإنترنت وتقنية المعلومات

تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والإفريقية ودول أميركا اللاتينية.

نظام إسترجاع يتيح البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكُتاب والقاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال أدوات البحث البوليانية (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن النص.

حتى تكون منتجاً للمعلومات عليك أن تستخدمها  
نحن نوفرها لك

النصوص الكاملة لجريدة «الحياة» في خدمة أصحاب القرار وخدمة القراء

أرشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٧، ١٩٩٦، ١٩٩٥، ١٩٩٤

AL HAYAT ON CD ROM

السعر للعام الواحد: ٩٠ دولار أميركي للمؤسسات و٥٠ دولار أميركي للأفراد بما فيها أجهزة البريد

مميزات التشغيل:

- كومبيوتر ايل مانتونش مع
- سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
- ٨ ميجابايت رام (RAM)
- نظام تشغيل ٧.١ وما فوق مع عدة اللغة العربية
- ٤٠ ميجابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

AL HAYAT PUBLISHING CO  
KENSINGTON CENTRE,  
66 HAMMERSMITH ROAD,  
LONDON W14 8YT  
Tel: 0171-6052084  
Fax: 0171-3714215  
E-mail: ibachir@alhayat.com

لزيد من المعلومات اتصل بالكاتب عبد شادي

الوكيل العام في المنطقة العربية :  
**شركة الصفي**  
SAINI TRADING CO.



الذهب	النفط	الين الياباني	الدولار الأمريكي
في سوق لندن	في سوق لندن	1.8100	1.8007
207.60	14.50	1.7885	1.7885
السعر السابق	السعر السابق	1.7739	1.7739
3.910	14.80	1.7880	1.7880
		1.7787	1.7787
		1.7760	1.7760
		1.7828	1.7828
		1.7760	1.7760

# الحياة الاقتصادية

ALHAYAT / BUSINESS

**سورية بعد ٧ أعوام على صدور القانون رقم ١٠**

بعد مرور ٧ أعوام على صدور قانون الاستثمار رقم ١٠ في سورية، لا يزال الجدل قائماً في شأن النتائج التي حققتها. وتشير أرقام إلى عودة بعض الصناعيين إلى تنفيذ مشاريعهم وفق المرسوم ١٠٢ الذي يعود إلى عام ١٩٥٢.

ص ١٢



**السعوديات يتجهن إلى العمل من المنازل**

تشهد جدة نمواً في قطاع الأعمال الخاصة لسيدات يملكن مواهب متميزة وحرراً بنوياً متنوعة يعملن فيها من منازلهن. وتشير تقديرات إلى وجود حوالي خمسة آلاف سعودية يعملن من المنازل في اشغال بنوية متنوعة.

ص ١١

**رئيس وزراء كندا يزور كوبا**

أعلن رئيس وزراء كندا جان كريتيان، بعد حضوره القمة الاقتصادية في سانتياغو، أنه سيزور هافانا الأسبوع المقبل لإجراء حوار بناء مع الرئيس الكوبي فيدل كاسترو.

ص ١٠

**سكان قطر ٥٢٢ ألفاً**

نصفهم يقطن في الدوحة

□ الدوحة - محمد الكبي

قال رئيس الجهاز المركزي للإحصاء في قطر السيد محمد معيوف النعيمي أن عدد سكان الدولة، مواطنين ومقيمين، بلغ العام الماضي ٥٢٢,٢٣ فرداً في مقابل ٣٩٠,٧٩ وفقاً لتعداد عام ١٩٨٦، مرفقاً نحو ٤١,٤٣ ألفاً على مدى ١١ عاماً. ولم يحدد التعداد الأخير الذي أجري العام الماضي نسبة الأجانب الذين يتسرد أنهم يشكلون نحو ٧٠ في المئة من سكان قطر.

وبلغ عدد الذكور ٢٢٢,٤٥ ألف والإناث ١٧٩,٥٢ ألف. وكشفت الإحصاء أن ٥٠,٦ في المئة (٢٦٤,٠٩٩ نسمة) يقطنون في بلدية الدوحة.

وبلغت نسبة المتزوجين ٦٩,١ في المئة، والطلاق ١,٧ في المئة، والإقبال ١,٤ في المئة، وغير المتزوجين ٤٨,٦ في المئة.

**الكويت تخطط للتحويل إلى منطقة حرة**

□ الكويت - رويترز - قالت الكويت أمس الاثنين إن بإمكان تحويل البلاد كلها إلى منطقة حرة في إطار خطة طموحة طال انتظارها لتحويل الاقتصاد وفتحها أمام الاستثمار الأجنبي.

وعد ولي العهد الكويتي رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح بأن تخليق حكومته الإصلاحات الهيكلية اللازمة لتحقيق النمو المستدام للاقتصاد الوطني والاقتصاد على العالم الخارجي بما في ذلك تاهيل المنطقة الحرة ودراسة إمكانية اعتبار الكويت كلها منطقة تجارة حرة.

**افتتاح معرض 'جيو ٩٨' في البحرين**

□ المنامة - حسن النقيس

افتتح رئيس الوزراء البحريني الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة أمس معرض ومؤتمر الشرق الأوسط الثالث للعلوم الجيولوجية، «جيو ٩٨». وتقدّم رئيس الوزراء أجنحة الدول وخبرات شركات النفط العالمية المشاركة في المعرض وأطلع على أحدث الإنجازات والبحوث الجيولوجية وتصميم وإدارة مشاريع النفط والغاز والبتروكيماويات.

وقال وزير النفط والصناعة البحريني الشيخ عيسى بن علي آل خليفة أن انعقاد مؤتمر للعلوم الجيولوجية جيو ٩٨، للمرة الثالثة في البحرين يؤكد أهمية صناعة النفط والغاز التي تشهد تطوراً ملحوظاً في معظم دول مجلس التعاون الخليجي ما جعلها مصدر جذب لتكبريات الشركات العالمية.

## السعودية: سوق البريد تتضاعف مرتين بعد اعلان خطوات التخصيص

□ الرياض - محمد اليامي

أكدت مصادر متخصصة في قطاع البريد والبريد السريع أن سوق البريد في السعودية ستضاعف بعد اعلان أولى خطوات تخصيص قطاع البريد عبر السماح للقطاع الخاص بافتتاح مكاتب بريدية لتقديم خدمات متكاملة.

وقال المدير العام لمؤسسة «سمسا فيبيكس» وكيل شركة «فيديرال اكسبريس الدولية» في السعودية هشام خاشقجي لـ «الحياة» بقر حجم سوق البريد السريع في الخليج بنحو ٢٠٠ مليون دولار تستحوذ السعودية على ٥٣ في المئة منها. وسيرفع القرار الأخير حجم السوق المحلية إلى الضعف وربما أكثر خلال مدة قصيرة جداً.

وتوقع خاشقجي أن يرفع هذا الاتجاه من قرات الشركات ويزيد في مجال تطوير العمليات وإدخال تقنيات حديثة متطورة تساهم في زيادة حجم السوق.

وعن توقعات المراقبين أن تكون شركات البريد السريع أول من سيخضع إلى قطاع البريد العام قال خاشقجي: يجب التروي في هذا الشأن ودراسته بشكل تام والبحث في جميع أبعاده.

وتتفق مصادر أخرى تعمل في شركات البريد السريع في السعودية مع هذا الاتجاه انتظاراً لما ستسفر عنه القرارات التفصيلية اللاحقة لقرار وزارة البرق والبريد والهاتف السعودية تخصيص قطاع البريد.

## ٥١٥ مليون دولار أرباح مؤسسة الامارات للاتصالات في ٩٧

□ أبو ظبي - شفيق الاسدي

وافقت الجمعية العمومية لمؤسسة الامارات للاتصالات، على توزيع ١,١٢٧ مليون درهم (٣٢٠ مليون دولار) من أرباحها لعام ١٩٩٧ على المساهمين بنسبة ٥٠ في المئة من رأس المال تدفع في قسطين.

واكتملت المؤسسة في تقرير قيمته إلى الجمعية العمومية في اجتماع في أبو ظبي أمس ان أرباح ١٩٩٧ بلغت ١,٩ بليون درهم (٥١٥ مليون دولار). ووافقت الجمعية على تحويل ١٩٠ مليون درهم إلى احتياطي لتجديد الأصول و٤٩٩,٩ مليون إلى الاحتياطي العام وتحويل ٧ ملايين إلى السلة المالية.

وقال وزير المواصلات الإماراتي رئيس مجلس إدارة «اتصالات»، أحمد حميد الطاير أن «اتصالات» مع مستوى الأداء المتميز في الامارات، وأيضاً في الزيادة المستمرة في اتصالات الهاتف الثابتة والتجارية والخدمات الأخرى التي تحسن الإيرادات.

وجاء في تقرير المؤسسة أن إيرادات ١٩٩٧ بلغت نحو ٤,١٣٠ بليون درهم بزيادة نسبتها ١٢ في المئة وبواقع ٤٥٤ مليون درهم عن عام ١٩٩٦ كما ارتفعت الأرباح بنسبة ٩ في المئة عن الفترة نفسها وبواقع ٣١ في المئة على رأس المال الموفّق.

## العمادي لـ «الحياة»: نسير في مشاريع التنمية خطوة خطوة

## بعثة من مؤسسة التمويل الدولية تزور دمشق للبحث في تمويل مشاريع اقترحتها الحكومة

□ واشنطن - بتسي لاون الملوغ

استند البنك الدولي في هذا التصنيف الإيجابي للاقتصاد السوري إلى تقديراته الخاصة بمتوسط نسب نمو إجمالي الناتج المحلي السنوي بالفرد الواحد بين عامي ١٩٦٥ و١٩٩٥. واحتلت سورية في التقرير المرتبة ١٢ بين الدول الثلاثين في العالم التي تمت قطاعات الخدمات فيها بسرعة فاقَت السرعة التي تمت بها هذه القطاعات في سائر دول العالم.

وفي تقرير التقرير الدولي أن إجمالي الناتج السوري المحلي نما بنسبة متوسطة سنوية بلغت ٧,٤ في المئة في الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٦ بعدما كانت النسبة المتوسطة عيناها ١,٥ في المئة في عقد الثمانينات.

وفي مقابلة مع «الحياة» قال وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري محمد العمادي «أن نسبة نمو تبلغ سرعة في المئة جيدة، ولكن الأفضل والأجود هو أننا عممتنا ثمار النمو على أنحاء سورية كافة، الريفية منها والمدينة، وعلى مختلف شرائح المجتمع السوري، مما أبقى الوحدة الوطنية والنسيج الاجتماعي السوري في حالة متماسكة. ولهذا السبب نقوم بإعطاء التنمية على نحو مخرج أي بالطريقة السورية، أي خطوة خطوة، ونحن لسنا في عجلة من أمرنا».

وزار الوزير السوري واشنطن الأسبوع الماضي لحضور لقاءات الربيع الخاصة بالبنك وصندوق النقد الدوليين ومثل بلاده في لقاءات مجموعة الدول الأربع والعشرين

والتنقد المسؤول السوري طلب صندوق النقد والبنك الدوليين وطلب عند كبير من الدول الصناعية أن تزداد الشفافية في الصفقات المالية، وقال: «على رغم أننا ندعم مزيداً من الشفافية إلا أن لهذه الشفافية نتائج عكسة، وأعطى مثلاً على ذلك ما يجري في المصارف اللبنانية التي تتطلب الشفافية منها أن تشر المعلومات كافة في الصفقات أو للمعاملات المالية، وينطبق الأمر نفسه على المصارف السورية والمصارف الحكومية، ونحن ندعم هذا مبدأً لكننا نقول إن علينا أن نتعامل مع هذه المسألة بحذر وتأن».

وقال العمادي: «أن عدد كبيراً من الدول النامية سيجد صعوبة في التقيد بمعايير ومقاييس جديدة في حساب التعاملات المالية الدولية لأن هذا التقيد يستتبع تغييرات في الممارسات وفي القوانين المالية وهو ما لا يمكن القيام به بسرعة وسهولة».

وأشار الوزير السوري إلى أن مجموعة الدول الأربع والعشرين اقترحت إنشاء لجنة مؤلفة من ممثلين عن الدول الصناعية والنامية لكي تتولى هذه اللجنة دراسة المسائل المعقدة التي تواجه النظام المالي الدولي.

وقال العمادي أن بعثة من مؤسسة التمويل الدولية ستزور سورية في أيار المقبل للبحث في دراسات أجرتها الحكومة السورية لعدد من المشاريع التي اقترحت الحكومة السورية تنفيذها.

وقال مسؤول في مؤسسة التمويل الدولية لـ «الحياة» أن المؤسسة تامل في إتمام العملية الخاصة بمشروع واحد على الأقل من المشاريع السورية بحلول الثلاثين من حزيران المقبل، أي بحلول موعد نهاية عام البنك الدولي المالي.

وسكّن للمشروع أول نشاط للبنك الدولي في سورية منذ توترت العلاقات بينها وبينه بسبب تأخرها في تسديد متوجبات عليها. ويذكر أن العلاقات بين الجانبين تحسنت منذ توصلا إلى اتفاق الصلح الماضي.

وقال الوزير السوري أن البنك الدولي سيزود بلاده بالعونة الفنية في مختلف المجالات التي تمثلت في هروب رؤوس الأموال منها لأنها سمحت للمستثمرين بحرية نقل رؤوس الأموال بسهولة.

وأضاف الوزير العمادي: «أن هذا مهم على نحو خاص لأن المؤسسات الدولية ساهمت في وضع الدول الآسيوية في مواقع جيدة ولم تعرف هذه الدول ما يجب عليها فعله».

وأشار الوزير إلى أن مجموعة الدول الأربع والعشرين أوصت بوجوب زيادة التعاون بين الدول النامية وبين الدول الصناعية في هذه المسائل، وبوجوب التعاون الوثيق مع المؤسسات المالية الدولية، وهذا أمر مهم جداً».

## أسمنت الشرق الغربية تحقق ١٣ مليون دولار أرباحاً عام ٩٧

□ الرباط - محمد الشرقي

قالت شركة أسمنت الشرق، (سيور) أن أرباحها ارتفعت العام الماضي بنسبة ٤٠ في المئة بعد ارتفاع الطلب على مواد البناء.

وتكرت الشركة في بيان تلحقته «الحياة» أن الأرباح الإضافية عن عام ١٩٩٧ بلغت ١٢١,٨ بليون درهم (نحو ١٣ مليون دولار) من ٨٦,٥ مليون درهم عام ١٩٩٦.

وأشارت الشركة، عقب اجتماع مجلس الإدارة ترأسه السيد يوسف التظليقي إلى أن حجم مبيعات سيور، زادت العام الماضي ٨,٥ في المئة، وارتفعت الأرباح بنسبة ١٢,٧ في المئة بعد ارتفاع الطلب على الأسمنت. واستغفرت الشركة من برنامج بناء ٢٠٠ ألف سكن اجتماعي وانعاش قطاع الأشغال

ابدأ يومك

مع







## الانكماش في قطاع النفط يعوضه نمو القطاعات الأخرى

# خبراء يتوقعون تحقيق الاقتصاد الخليجي معدلات نمو ايجابية سنة ٩٨

لندن - «الحياة»

توقع خبراء ان يحقق الاقتصاد الخليجي معدلات نمو ايجابية السنة الجارية، على رغم الهبوط الكبير في اسعار النفط ما يعكس التقدم الذي حققته جهود حكومات الدول الخليجية في تنويع مصادر الدخل وتحقيق استقلالية القطاع غير النفطي.

وأوضح الخبراء ان إجمالي الناتج المحلي لدول مجلس التعاون الخليجي الست سينمو تباطؤاً عما كان عليه في العامين الماضيين، بسبب انكماش القطاع النفطي. الا أنهم توقعوا تسجيل نمو ايجابي نتيجة النشاط المخزاني في القطاعات الأخرى خصوصاً الصناعة والانشاءات والخدمات.

### نشاط القطاع الخاص

وقال رئيس القسم الاقتصادي في مصرف الامارات الصناعي محمد العسوي ان نمو الناتج في دول مجلس التعاون الخليجي الجارية على رغم الانخفاض المتوقع في القطاع النفطي يدل على مدى التنوع في القطاعات الأخرى غير النفطية ونشاط القطاع الخاص بدعم من الحكومات.

وأضاف: «هذا يعني ان القطاعات غير النفطية لم تعد تعتمد كثيراً على الإيرادات النفطية، ما يعني تخلص الاقتصاد الخليجي الى حد ما من هذه العقدة بعدما كان يتأثر بشكل حاد في الماضي بالتقلبات في اسواق النفط».

وكانت دراسة رئيس القسم الاقتصادي في البنك الاهلي السعودي هنري عزام، توقعت نمو إجمالي الناتج المحلي في دول المجلس بنحو ٢,٣ في المئة السنة الجارية الى ٣٠٠,٥ بليون دولار من ٢٥٤,٥ بليون دولار عام ١٩٩٧، على رغم التوقعات بحوث نمو سلبى في القطاع النفطي.

وقدرة الدراسة التي تزامنت مع انخفاض اسعار النفط أكثر من خمسة دولارات في أشهر قليلة ان نمو الاقتصاد السعودي بنحو ٢ في المئة في مقابل ٧,١ في المئة العام الماضي، فيما سيحقق الاقتصاد الكويتي نمواً قدره اثنان في المئة في مقابل ٤,٥ في المئة العام الماضي.

وتوقعت الدراسة ان يحقق الناتج في الامارات نمواً حقيقياً وقدره ٢,٥ في المئة مقارنة مع ٤,٤ في المئة عام ١٩٩٧، وان يسجل الناتج في كل من عمان والبحرين نمواً ايجابياً ولكن بمعدلات أقل من العام السابق.

اما في قطر فتوقعت الدراسة ان يحقق الاقتصاد نمواً مرتفعاً يصل الى نحو ٨ في المئة، لكنه أقل بكثير من معدلات النمو المتحققة عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٦ والبالغة ١٧ في المئة و ١٢ في المئة على التوالي.

وعزا خبراء الاقتصاديون ارتفاع معدلات النمو في قطر الى الزيادة الكبيرة في انتاجها النفطي والبدء في انتاج الغاز المسال من مشروع حقل الشمال، وهو

## في مجالات الخياطة والتسويق واعداد الوجبات

# السعوديات يتجهن الى بدء العمل من المنازل

جدة - نادية شيخ

تشهد جدة نمواً في قطاع الاعمال الخاصة لسيدات يملكن مواهب متميزة وحرفاً فنية متنوعة يعملن فيها من منازلهن.

وعلى رغم عدم وجود احصاءات عن عدد السعوديات اللواتي يعملن من منازلهن بسبب عدم الحاجة الى استخراج سجلات تجارية او تصاريح عمل لنسبة كبيرة منهن، خصوصاً لأنواع معينة من الاعمال، الا ان الواقع يؤكد على وجود عدد لا يقل عن خمسة آلاف سيدة يعملن من المنزل في مجالات عدة من أهمها تجهيز الوجبات الخفيفة والخياطة والاشغال اليدوية المتنوعة وخلافها.

وساهم في ظهور هذه الفئة سيدان رئيسيان هما قلة عدد الوظائف المعروضة على السعوديات وملاحة العمل من المنزل للظروف البيئية والاجتماعية المحلية.

ويساعد التطور في قطاع الاتصالات ووجود شبكات كومبيوتر تصل الراغبات بالجهات المختلفة على النطاقين المحلي والدول على ظهور اعمال مكتبية وخدمية الى جانب انواع الحرفية السابقة.

ويجذب بعض خريجات الجامعات السعودية الى تأسيس اعمالهن من منازلهن، في الوقت الذي تتجه فيه خريجات الكليات الحرفية مثل الاقتصاد المنزلي، بجميع فروعها، الى القيام بأعمال يدوية تتطلب مهارات خاصة، وتوجد

الحاصلات على المؤهلات النظرية مثل الاقتصاد والادارة أنفسهن يتجهن لتأسيس اعمال ترتبط بالتسويق والاعلان والخدمات الادارية والاحصائية الأخرى.

كما تركن التخصصات في علوم الحاسب الآلي على استحداث بعض برامج الكومبيوتر وتطوير البعض الآخر شركات خاصة بغض النظر عن نوعيتها.

واكدت الدراسات المتعلقة بسوق العمل السعودية للسيدات على أهمية هذا الاتجاه، إذ يقل المعروض من الفرص الوظيفية المتاحة كثيراً عن الاعداد الكبيرة المتزايدة سنوياً من طالبات العمل، ولا تتعدى نسبة السعوديات العاملات ٥ هـ في المئة من إجمالي السيدات في سن العمل الذي يبلغ نحو اربعة ملايين نسمة، وبالتالي تعد الحاجة لاجتياز فرص عمل نسائية في السعودية من الحاجات الملحة في الوقت الحاضر حتى يمكن مقابلة تلك الاعداد المستمرة في النمو مستقبلاً.

من جهة ثانية تتصافر عوامل عدة أهمها عدم الاقتحام بساعات دوام محددة وعدم الحاجة الى الانتقال من مكان الى آخر خصوصاً ان هذا العامل يعد مهماً لاعتماد السعوديات في السعودية على الساتلين من الرجال للعبء الى مواقع العمل المعودة منها، الى جانب امكان ممارسة كل سيدة للعمل الذي تجيده وترغب في القيام به من دون التقيد بفترة زمنية معينة لاتجاره، إضافة الى وجود مرونة في تغيير نوعية العمل في حال وجدت مجال آخر يتناسب

## انتاج الاسمنت في السعودية سيصل الى ٢٠ مليون طن

# افتتاح مصنع اسمنت بيشة الشهر الجاري

جدة - عبدالعزيز نجم الدين

افتتح الأمير عبدالعزيز بن ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء السعودي ورئيس الحرس الوطني الشهر الجاري مصنع اسمنت بيشة في جبل الحياوي جنوب غربي بيشة أثناء زيارته الى منطقة عسير حيث رعى افتتاح عدد من المشاريع التنموية والحضارية.

وقال رئيس مجلس ادارة شركة اسمنت المنطقة الجنوبية، والشيخ خالد بن تركي آل تركي لـ «الحياة» ان «الكلية الإجمالية لصنع اسمنت بيشة بلغت ١,٠٣ بليون ريال (٢٧٤,٧ مليون دولار) وان طاقته الانتاجية تصل الى ١,٢ مليون طن كلنكر و ١,٣ مليون طن اسمنت سنوياً».

وأضاف: «ان الانتاج في مصنع بدأ العام الماضي ويغطي المرتفعات الجبلية من منطقة الباحة الى منطقة نجران السعودية».

وأشار الأمير خالد بن تركي الى ان الجمعيتين العموميتين العادية الثامنة عشرة وغير العادية الخامسة للشركة استغرقتا في ايهما السبت الماضي اجازات السنة المالية المنتهية في ١٢/٣١/١٩٩٧ وتم التصويت عليها.

وقال ان الجمعية العمومية وافقت على توزيع ٢٢٢,٥ مليون ريال أرباحاً على المساهمين عن عام ١٩٩٧ بواقع ٢٥ ريالاً للسهم الواحد في مقابل ٢١٠ ملايين ريال تم توزيعها عن عام ١٩٩٦، وبين الأمير خالد بن تركي ان الشركة رفعت رأس مالها عام

ابو ظبي - شفيق الأسدي

## الإمارات: تأسيس شركة «مناسك» المتخصصة برحلات الحج والعمرة

منها او الحديثة بسبب صغر رأس المال وعدم الإسهام المطروحة للاكتتاب قياساً مع الشركات التي طرحت أخيراً ووصل رأس مال بعضها إلى بليون درهم.

وأشار إلى ان سوق الأسهم المحلية شهدت نشاطاً ملحوظاً الأسويين الماضيين، وهو ما كان متوقعاً بعد حالة الركود التي مرت بها سوق الأسهم في الأسويين الماضيين.

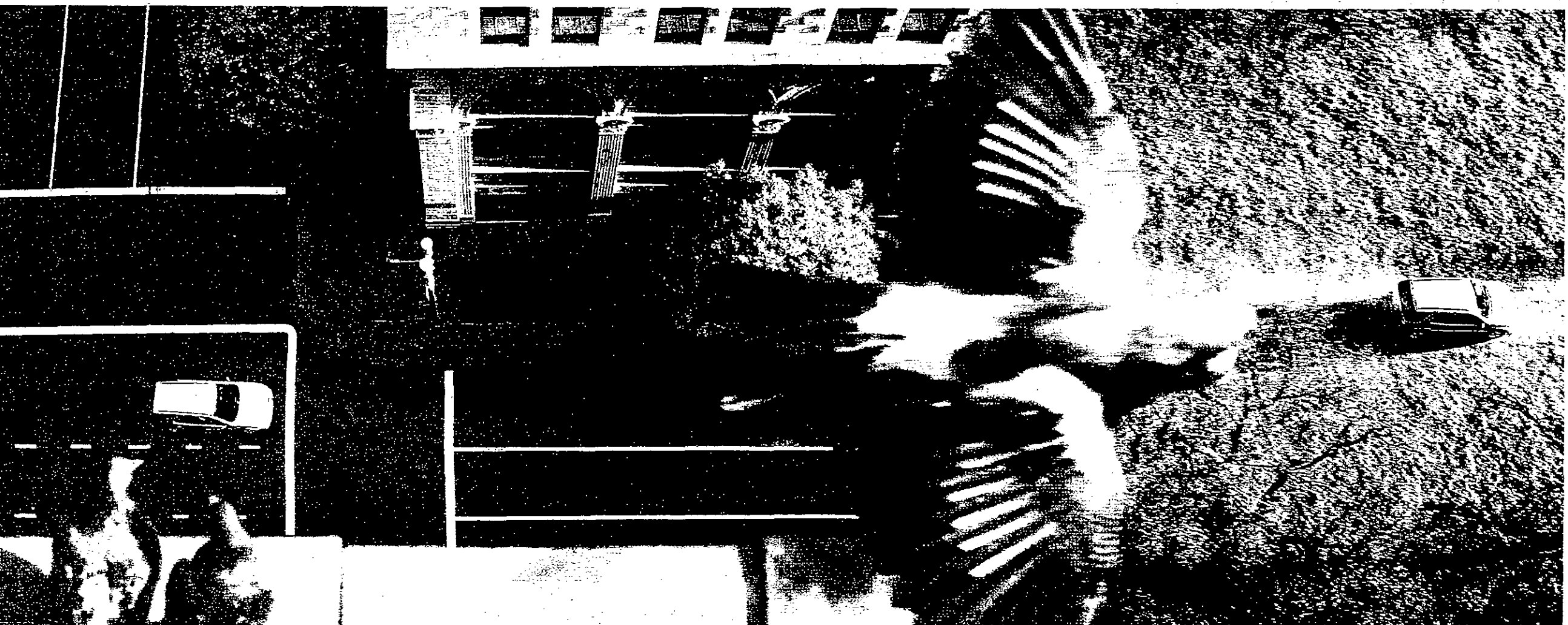
وقال: «ان سهم شركة تيريد، وهي آخر شركة تم طرح أسهمها في سوق الإمارات شهد نشاطاً في مجال العرض والطلب والتداول بكميات صغيرة ومتوسطة وبأسعار دارت بين ٩,٥ و ١٠ دراهم للسهم».

وأضاف: «تم اقفال التداول بأسهم بنك دبي الإسلامي من دون صدور اعلان».

ذكرت مصادر استثمارية انه سيتم قريباً تأسيس شركة «مناسك» المساهمة العامة برأس مال ١٠٠ مليون درهم وستخصص الشركة في رحلات الحج والعمرة.

وقال خبير الأسهم في الإمارات زهير الكسواني ان المؤسسين سيكتفون بنسبة ٤٥ في المئة من رأس المال المدفوع في المرحلة الأولى، وسيطرح الباقي البالغ ٥٥ في المئة ويساوي ٢٧ مليون درهم للاكتتاب العام لمواطني الإمارات.

وقال الكسواني: «لا اتوقع ان يكون ل طرح أسهم الشركة تأخير سلبى على أسعار الأسهم في السوق المحلية سواء للخدمة



# مع الفئة M... تُرافقك السَّلَامَةُ أينما ذهبت.



فجعلها أقصر على الطرق الرملية أو الوعرة وعلى سرعة تصل الى ٢٠٠ كلم/ ساعة.

إن مفهوم السلامة في مرسيدس ليس مجرد ميزة طارئة، ولكنه الأساس والهدف الأول الذي نسعى إليه في كل ما نفعله. والفئة M تحمل معها هذا المفهوم الراسخ على الطريق وخارجها. أينما ذهبت.

وعلى سبيل المثال، فالفئة M ليست فقط بجهة بفرامل ABS القياسية المانعة للإنغلاق، ولكنها أيضاً أول سيارة دفع رباعي تُزوّد بنظام فرامل ABS للطرق الوعرة حيث يتحكم بالسلامة اللازمة لوقوف المركبة خارجها. أينما ذهبت.

وانتهاءً بالوسائل الهوائية الأمامية والجانبية، وأجهزة الأمان التطورية والعدلة لقوة الشد وغير ذلك من المزايا، فإن الفئة M تملك كل مواصفات السلامة التي تتوقع أن تجدها في سيارات الصالون الفاخرة.

فهذه السيارة تشتمل على آخر ما توصلت إليه معايير الأمان والسلامة سواءً الظاهرة منها أو الخفية، وقد جرى تطويرها كي تتوافق مع كل متطلبات القيادة على الطرق الوعرة والرملية.

فابتداءً من هيكل شديد اللبنة مقاوم للصدمات ومقصورة ركاب رحيبة آمنة

إذا أمعنا جيداً بالتفكير نراه لنا أن سيارات الدفع الرباعي قد بُنيت على مفهوم متناقض، فهذه السيارات مصممة لتخوض غماراً أخطر المناطق وأخطرها. ومع ذلك فقد زودت بالفيل من مواصفات السلامة التي حرصها للصنع في سيارات الصالون.

إلى أن أننا مرسيدس-بنز بالفئة M.



المستثمرون بعد مرور ٧ أعوام على قانون الاستثمار رقم ١٠

## سورية: تجنب الصناعات الاستراتيجية وعودة الى قانون ١٩٥٢ والغاء ٢٠٠ مشروع

□ دمشق - رانية اسماعيل

■ بعد مرور نحو ٧ أعوام على صدور قانون الاستثمار رقم ١٠ في سورية، لا يزال الجدل قائماً حول النتائج التي حققها، خصوصاً وأنه يعتبر البداية الرسمية للمرحلة الثانية من الانفتاح الاقتصادي ونقله نوعية مهمة، لبناء المناخ الاستثماري المناسب.

وفي الوقت الذي يرى بعض المستثمرين أنه أحدث مجموعة من الآثار الإيجابية في كافة أبعاد الاقتصاد السوري خلال فترة قصيرة، إلا أن آخرين يعتقدون أن القانون لم يدرس بعناية وأن هناك الكثير من الثغرات فيه أدت إلى خسائر كبيرة وتشير الأرقام إلى عودة بعض الصناعيين إلى تنفيذ مشاريعهم وفق المرسوم ١٠٣ الذي يعود إلى عام ١٩٥٢.

وعلى رغم أن العملية الاستثمارية في سورية لم تبدأ بصور قانون الاستثمار رقم ١٠، إلا أن عدداً كبيراً من الاقتصاديين اعتبره «البداية الرسمية لسياسة الانفتاح» التي اتخذتها الدولة منذ منتصف الثمانينات تحت شعار التعددية الاقتصادية. وسعت الحكومة آنذاك للطاوع الخاص بالدخول في شراكة مع القطاع العام لتأسيس شركات زراعية وصناعية، في إطار إعطاء المستثمرين دوراً في عملية التنمية الوطنية.

ويقول الخبير الاقتصادي، الدكتور نبيل سكر، إن الإصلاح بدأ بخطوة خطوة إلى أن جاء القانون رقم ١٠ ليقول بشكل رسمي أننا نشجع القطاع الخاص المحلي والأجنبي للحضور والاستثمار في سورية، فيما يرى الصناعي السوري السيد رياض سيف «أن كل من تشجع في البداية للاستفادة من قانون الاستثمار توقع أن يكون هذا القانون خطوة أولى تنبئها خطوات، مشيراً إلى وجوب تغيير الكثير من القوانين لخدمة الأهداف التي جاء من أجلها القانون، لتوفر جو استثماري انتاجي، ولم تنبع القانون أي خطوة تخدم هذا الاتجاه إضافة إلى أن بعض التعديلات ظهر



معمل زجاج في دمشق (الحياة)

خلال التطبيق. وكان القانون صدر في ١٩٩١/٥/٤ بهدف تشجيع استثمار المواطنين العرب السوريين، المقيمين منهم والمغتربين، ورعايا الدول الأجنبية في كل المشاريع التنموية في سورية. ونص القانون على إعفاء وأردات المشاريع من الآلات والتجهيزات وسيارات العمل المعدة لخدمة المشاريع من جميع الضرائب والرسوم الجمركية، إضافة إلى إعفاء الشركات المخضعة بموجبها من جميع الضرائب لمدة خمس سنوات اعتباراً من تاريخ بدء الإنتاج الفعلي، كما سمح القانون لكل المستثمرين بإعادة تحويل قيمة حصصهم الصافية من المشروع بالنقد الأجنبي إلى الخارج. ولعل أهمية هذا القانون تنبع من توجيده ولو شكلياً للجهة المشرفة على الاستثمار عبر إحصائه «المجلس الأعلى للاستثمار» ومن خلال منحه للمرة الأولى للمستثمر العربي والأجنبي الميزات نفسها الممنوحة للمستثمر السوري ويحود ملكية تصل إلى ١٠٠ في المئة من المشروع، غير أن بعض

المستثمرين يتفق الحكومة لتعدد الجهات التي يجب أن يلجا لها المستثمر قبل الحصول على ترخيص، ويطلب بتوحيد فعلي للجهة. وكان عدد المشاريع التي يشملها القانون بلغ قبل الغاء بعض المشاريع أكثر من ١٥٥٠ مشروعاً. لم يتجاوز عدد المشاريع الزراعية ٢٥ في المئة منها مقابل ٤٢ في المئة للمشاريع الصناعية و٤٢ في المئة للمشاريع في مجال النقل البري والبحري، ما أثار تساؤلات عن صحة التسهيلات المقدمة إلى المستثمرين من دون تمييز بين القطاعات. ويقول أحد المستثمرين إن القانون جيد وفيه من الميزات ما يستقطب المستثمرين من حيث الإعفاءات والتسهيلات، وأنه وجد لتشجيع الصناعات المتجهة إليها من مستلزمات المشاريع المغلفة من الجمارك والضرائب، إلا أن القانون لا يعفيها من ذلك لأنها من الناحية الفعلية لا تستخدم في المشاريع الخاصة. وسمح القانون للمستثمرين باستيراد سياراتهم كإحدى مشاريعهم بشكل يتجاوز القوانين المغلفة من الجمارك والضرائب، وتقترض من استيراد السيارات، وتقترض سنوات، إذ أنه من المستحيل تحقيق ربح في السنة الأولى والثانية، إضافة إلى الحاجة إلى سنة أخرى لحسب الخسائر الماضية. وقد تنتهي السنوات الخمس المغفلة من الضرائب من دون أن يحقق المشروع الكبير أرباحاً حقيقية، بل يتعين على المستثمر في السنة السادسة أن يسد ضرائب تصل إلى ٢٢ في المئة من الأرباح وهذه نسبة مرتفعة.

ويشير مستثمر آخر إلى أن المشاريع الصغيرة قادرة على الانتعاش حول بعض القوانين التي تعسب الانتاج وتزيد التكاليف، ولذلك كان من الطبيعي أن تغيب مشاريع الصناعات الاستراتيجية عن القانون رقم ١٠، لأن هذا الحجم من المشاريع غير قابل للتحقيق مع القوانين النافذة حالياً. ويوضح الدكتور سكر صعوبة قيام المشاريع الصناعية الاستراتيجية التي تكون فيها نسبة الارتباط باليد أكبر، لأنه من الصعب تشجيع هذا النوع من المشاريع عن طريق تقسيم الإعفاءات والحوافز فقط، إن لم توفر له المؤسسات الأخرى كالمصارف والمدن الصناعية وحرية انتقال الأموال والوثائق من أسعار القطع الأجنبي والتخلي عن القوانين القديمة، إذ أن تحسين مناخ الاستثمار لا يتم بتحسين مكون واحد بل يتطلب تحسين كافة مكوناته، ولذلك ليس هناك فرق بين القانون رقم ١٠ والمرسوم ١٠٣ في جو استثماري غير متكامل، والذي يجعل الاستثمار العديد من المشاريع بسبب عدم جدية أصحابها. وبلغ عدد المشاريع المغفلة أكثر من ٢٠٠ مشروع لم يبق أصحابها بأي عمل مثبت حسن نيتهم بتنفيذ مشاريعهم. ويشار إلى أن النسبة الكبيرة التي لم تنفذ مشاريعها في في القطاعات التي تحتاج إلى توفيقات كبيرة، ومنها مشاريع الإسمنت التي تم الترخيص لها ولم تنفذ، وأحد الأسباب التي ساعدت على ذلك، التسعيرة التي تم احتسابها بقيمة المواد الأولية، إضافة إلى آلية التسعير المقترحة. ويعتقد خبراء أن عوامل الإسمنت لم يتم تنفيذها لأن راسماليها كبير، وقد أجم بعض المستثمرين عن تنفيذ وعودهم لأن السوق المحلية لا يمكن أن تستوعب أكثر من مليونين، فيما تم الترخيص لأكثر من ٧ معامل تريد إنتاج نحو عشرة ملايين طن من الإسمنت سنوياً، فيما تبلغ حاجة السوق نحو ٧ ملايين طن توفر صناعات القطاع العام نصفها.

وكان صدر قبل قانون الاستثمار عدد من التشريعات التي تحكم الاستثمار الصناعي والزراعي والسياحي في سورية منها المرسوم التشريعي ١٠٣ لعام

# طالعوا

## في حياة الاقتصادية

### كل أسبوع:

- السبت: كومبيوتر - سياحة - سيارات
- الثلاثاء: أخبار الشركات
- الخميس: السفر والطيران - انترنت
- الجمعة: أخبار الشركات

١٩٥٢، ويتضمن مجموعة من المزايا أهمها إعفاء المؤسسات الصناعية من ضريبة الدخل لمدة ثلاث سنوات اعتباراً من بدء استثمار المشروع، وإعفاء المشاريع القائمة حديثاً من ضريبة ربح العقارات لمدة ست سنوات وإعفاء الآلات والتجهيزات من الرسوم الجمركية، ويعزو الخبراء الاقتصاديون أسباب عودة بعض الصناعيين إلى تنفيذ مشاريعهم الجديدة وفق المرسوم ١٠٣، إلى تحديد القانون رقم ١٠ راسمال مشروع بعشرة ملايين كحد أدنى، في السوق السذي لا يرغب مستثمرون بالظهور راسمال المشروع الحقيقي في ضوء عدم وجود سوق لتداول الأسهم.

ويقول الدكتور سكر أنه «على رغم كون المرسوم ١٠٣ يعطي إعفاءات ضريبية أقل، إلا أنه يسمح للمستثمر بجلب الآلات مستعملة ولا يتطلب برجة رقابة عالية من قبل الدولة، كما أن الترخيص يأخذ فترة أقل، إضافة إلى كون القانون رقم ١٠ يضع المستثمر تحت مجهر كبير ويطلب منه حسابات مصرفية وغيرها. بالطبع، أن كل هذه الأمور جيدة لكن في ظل المناخ القانوني بشكل الموجود فإن المستثمر يفضل الهروب إلى المرسوم ١٠٣».

ويؤكد خبير اقتصادي آخر عدم الحاجة إلى تقديم إعفاءات ضريبية لتشجيع الاستثمار، بل من الأفضل اتخاذ القرار الأصعب وهو حل مشكلة القوانين المعقدة للاستثمار ومنها القانون ٢٤ بالإضافة إلى النقص في الدراسات الاقتصادية، فالأرقام وأن وجدت فهي غير دقيقة، وتحتوي صيغة رسمية أن نسبة قيمة صادرات المشاريع المرخص لها بموجب القانون، لم تتجاوز ٧ في المئة من مجموع الصادرات، علماً أن أحجامها الاستثمارية تشكل نسبة كبيرة في الصناعة الوطنية، ويقول الصناعي سيف، «من المؤكد أن مشاريع السراميك بقيت ترسداً يستنفد منه، فهي تعمل بطاقة تراج بين ٢٠ و٣٠ في المئة وذلك لتراجعها على السوق الداخلية الصغيرة نسبياً. ومشاريع هذه الضخامة تعمل بهذه النسبة تعتبر خسارة، والسراميك السوري وقف عاجزاً عن التصدير بسبب عدم توافر المواد الأولية بالجودة المطلوبة والسعر العالمي». وكان القانون أعطى فرصة إعفاء سنتين إضافيتين للمشاريع التي تنص ٥٠ في المئة من انتاجها. ولا توجد حتى الآن ترتيبات قانونية وإدارية تضمن التأكيد من أن أي مشروع صدر أكثر من ٥٠ في المئة من انتاجه، وباخذ خبراء على القانون أنه لم يعط رجال الأعمال في المحافظات الفقيرة امتيازات إضافية لخلق توازن إقليمي ومناطق على صعيد التوزيع الجغرافي للنشطة الاقتصادية بما يضمن التنمية الإقليمية، ما أدى إلى تركيز ٧٦ في المئة من المشاريع في ريف دمشق وحلب، حيث وصل عدد المشاريع إلى ٨٩٧ مشروعاً من أصل ١٢٩١ مشروعاً، ولم يتم الترخيص في بقية المدن مجتمعة سوى ٣٩٤ مشروعاً.

وتحتاج المشاريع الصغيرة إلى تراخيص مبسطة بشكل أقل تعقيداً، وبيروقراطية من المشاريع الأخرى. ويوجب ذلك يتعين على الوزارات المختصة كوزارة الصناعة التي تدرس المشروع المطلوب الترخيص له لمدة ٣٠ يوماً، وخلال مدة مماثلة يتعين على «المجلس الأعلى للاستثمار» أن يصدر قراره في شأن المشروع. وتشير تجارب معظم المستثمرين إلى أن هناك بعض المشاكل التي تواجههم في هذا الشأن ومنها صعوبة الحصول على قطعة الأرض اللازمة وعلى مكان مناسب في المناطق الصناعية بسبب عدم وجود تحديد لهذه المناطق. وإذا وجد هذا التحديد في حالات نادرة، فإن هذه المناطق غير منظمة وغير مجهزة بشكل كامل بالمرافق الأساسية من طرق وكهرباء ومياه وغيرها. كما أن هناك مشكلة الحصول على رخصة بناء، وتوقعت مصاريف «المجلس الأعلى للاستثمار» حصول تعديل لقانون الاستثمار يتعلق بمنح إعفاءات أكبر للمشاريع التي تقام خارج المدن الرئيسية، إضافة إلى إقامة مناطق صناعية في دمشق وحلب وخصص تساهم في حل العديد من الإشكالات التي تعاني منها المشاريع، سواء من ناحية الترخيص الإداري أو في تكاليف جديدة للطاقة وشبكة المياه والصرف الصحي والاتصالات.

وقال برلمانيون أن التعديلات التي يدرسها البرلمان منذ سنوات، تتضمن أيضاً إعطاء صلاحيات جديدة للوزارات بحيث تستطيع كل وزارة أن تمنح مواءمات للمشاريع التي تقع ضمن نطاق عملها. وسيكون ذلك مفيداً للمستثمرين لأنه سيوفر عليهم الوقت في انتظار الحصول على نتيجة طلباتهم.

## دولية

الفاصل التجاري الياباني يزيد ٥٦,٥ في المئة في آذار

● طوكيو - رويترز - قالت الحكومة اليابانية أمس الاثنين أن الفاضل التجاري الياباني في آذار (مارس) الماضي زاد بنسبة ٥٦,٥ في المئة عن العام السابق ووصل إلى ١,٢٥ تريليون ين (٩,٤ بليون دولار). وارتفع هذا الفاضل الذي يثير خلافات مع الولايات المتحدة، بنسبة ١٩ في المئة بالمقارنة مع العام السابق ووصل إلى ٤٤٩,٢٤ بليون ين. ويسعر صرف الين أزاء الدولار أمس والذي يبلغ ١٢٢ ينًا، فإن الفاضل مع الولايات المتحدة وصل إلى ٣,٤ بليون دولار. وانحس الاقتصاديون باللائمة في استمرار الزيادات الكبيرة في الفاضل على عدم قدرة الاقتصاد على استيعاب الواردات وليس نتيجة أي ارتفاع كبير في الصادرات. وعلى رغم أن الصادرات لا تزال في اتجاه تصاعدي إلا أنها بدأت تتباطأ بسبب هبوط في الصادرات إلى آسيا. وتعرضت اليابان لضغوط شديدة من شركائها التجاريين الرئيسيين لتعزير الطلب المحلي وفتح أسواقها بشكل أكبر كي يمكنها الاستيراد بشكل أكبر من جيرانها الآسيويين الذين يواجهون اضطرابات مالية.

اسعار الاسهم في طوكيو تغلق من دون تغيير

● طوكيو - رويترز - أغلقت اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للأوراق المالية أمس الاثنين من دون تغيير يذكر، فيما لم ير المستثمرون أي عوامل جديدة تشجع على الشراء في التفاصيل المتوقعة لجمعية إجراءات لتحفيز الاقتصاد. وقال وسطاء أن موقف السوق من مجموعة الإجراءات المنتظر إعلانها في وقت لاحق من الأسبوع الجاري، هو السبب الرئيسي وراء الجمود الذي أصاب حركة التداول في البورصة. وتكرروا أن أسعار الأسهم قد تواصل التحرك في نطاق ضيق الأسبوع الجاري، لكن مخاطر التزلزل لا تزال قائمة. وأغلق مؤشر نيكاي، المؤلف من ٢٢٥ سهماً يابانياً ممتازاً عند ١٥٩٨٧,١٠ نقطة بانخفاض ٦,٧٠ نقطة أو ما يعادل ٠,٠٤ في المئة. وأغلقت العقود الآجلة للمؤشر لشهر حزيران (يونيو) عند ١٥٧٥٠ نقطة من دون تغيير عن الجمعة.

تجديد سعر الذهب في لندن انخفاضاً عند ٢٠٧,٢٠ دولار للأونصة

● لندن - رويترز - تم تحديد سعر الذهب في جلسة القطع الصباحية في لندن أمس الاثنين عند ٢٠٧,٢٠ دولار للأونصة، انخفاضاً من ٢٠٨,٤٥ دولار في جلسة القطع السابقة الجمعة الماضي. وأغلق الذهب الجمعة عند ٢٠٨,٠٠٠/٣٠٧,٥٠ دولار للأونصة. وفي هونغ كونغ أغلق الذهب على هبوط أمس متأثراً بضغوط البيع على رغم المعنويات الإيجابية في السوق أزاء المعادن الثمينة بفضل مكاسب البلاتينوم. وبلغ سعر الذهب في نهاية التداولات ٢٠٧,٩٠٠/٢٠٧,٤٠ دولار أميركي للأونصة بالمقارنة مع ٢٠٨,٠٠٠/٢٠٧,٥٠ دولار لدى الانغلاق في نيويورك الجمعة. ووجد الدولار دعماً في مجموعة المعادن البلاتينية التي ارتفعت بسبب مخاوف من حدوث نقص في الامدادات الروسية من البلاتينوم. وبلغ السعر الفوري للبلاتينوم في أواخر التداولات الآسيوية أمس ٣٢٧/٣٢٢ دولار أميركي للأونصة بعدما أغلق في نيويورك الجمعة عند ٣٢٨/٣٢٤ دولار.

وفد تجاري إسباني يختم زيارة لكوبا

● هافانا - رويترز - اختتم وفد تجاري إسباني كبير زيارة استغرقت خمسة أيام لكوبا أول من أمس الأحد مؤكداً البعد الاقتصادي لعلاقة العلاقات بين هافانا ومدريد إلى طبيعتها أحراراً. وبدأ الوفد الإسباني الذي ضم ١٠٠ شخص تقريباً بمتن ٧٢ شركة ويرأسه خوسيه ماري كوفاس، رئيس منظمة الأعمال الإسبانية، اهتماماً بزيادة الاستثمارات أو يد استثماراً جديدة في مجموعة مختلفة من القطاعات. إلا أنه لم يتم الإعلان عن أي صفقات ضخمة جديدة لتعزيز حجم استثمارات الشركات الإسبانية في المشاريع المشتركة مع كوبا والتي تبلغ ١٠٠ مليون دولار. وعلى رغم أن هذه الزيارة قد تم التخطيط لها بشكل مفصل، إلا أنها جاءت في توقيت مثالي لتعزيز حصن في العلاقات بعد حل خلاف ديبلوماسي أدى إلى توتر العلاقات بين البلدين طوال ١٨ شهراً.

سنغافورة تتخلص تدريجياً من استخدام البنزين الرخص

● سنغافورة - رويترز - أعلنت سنغافورة أنها ستخلص تدريجياً من استخدام البنزين الذي يحتوي على رصاص ابتداء من أول تموز (يوليو) المقبل. وقالت وزارة البيئة في بيان صحافي حصلت عليه «رويترز» أمس الاثنين أنها أبت مبادرة شركات النفط الست التي تنبع بالتجزئة في سنغافورة للتخلص تدريجياً من استخدام البنزين الذي يحتوي على رصاص. وذكر البيان أن هذا القرار سيشمل نحو ٢٠ ألف سيارة صممت لتعمل بالبنزين الرخص. وأضاف أن السيارات التي سيشملها القرار مصممة أساساً قبل عام ١٩٨٦ وسيستطع معظمها استخدام البنزين الخالي من الرصاص من دون أي آثار عكسية في ظل ظروف القيادة العادية في المدن. لكن البيان أشار إلى أن هذا السيارات قد تعاني من اضطراب كبيرة وهي تستخدم البنزين الخالي من الرصاص في حال القيادة بسرعة عالية أو في ظروف التحميل الكبير.

تقرير إيراني يتحدث عن أزمة في قطاع البناء

● طهران - أ ف ب - نقلت صحيفة «همشهري» الإيرانية عن تقرير للبيك المركزي الإيراني أن الأزمة في قطاع البناء تفاقمت في طهران منذ بدء السنة الإيرانية (٢٠ آذار / مارس) وبدأت تطل المدن الكبرى الأخرى في البلاد. وقالت الصحيفة الناطقة باسم بلدية طهران «أن الاستثمارات في قطاع البناء تزداد ندرة بسبب انخفاض الطلب». وأضاف المصدر نفسه أن رخص البناء انخفضت خلال السنة الإيرانية بين ٢٠ آذار ١٩٩٧ و٢٠ آذار ١٩٩٨ في طهران بنسبة ٤١,٦ في المئة وفي المدن الكبرى الأخرى بنسبة ٤,٧ في المئة. ومنعت بلديات المدن الكبرى ما مجموعه ٩٨,١٦ رخصة بناء تقارب المساحة المبنية بموجب ٢٧ مليون متر مربع. وقد بدأت الأزمة في قطاع البناء منذ نحو ستة أشهر بعد ارتفاع ملموس نجم عن المشاريع العقارية التي شجعها منع إخراج رؤوس الأموال من البلاد. ولا يزال معظم الشقق والمنازل التي بني معظمها في الأحياء السكنية في شمال العاصمة خلال العامين الماضيين شاغراً. وانخفضت الاسعار انخفاضاً كبيراً منذ شهرين وعلى رغم ذلك لا يزال الطلب ضعيفاً. ويراجع سعر المتر المربع المبني بين مليونين و١,٥ مليون ريال (٢٥٠ و٣٠٠ ألف دولار أميركي).

بنك ألماني يلقي قرضاً لايران

● دبي - رويترز - أعلن هانز هنتيغ أوفن نائب رئيس بنك «إل بي» الألماني أمس الاثنين أن البنك ألقي قرضاً مثيراً للجدل لتطوير حقن نط سوري في إيران. وقال أوفن لوكالة «رويترز» إن اتفاق القرض لم ينفذ. إذ لم ترغب الأطراف في نهاية الأمر في استغلال التسهيلات مقيمتها. ويشترك البنك في كونسورتيوم خطط لتقديم قرض قيمته ٩٠ مليون دولار لشركة الهندسة والبناء البحرية الإيرانية التي فازت بعقد تطوير الحقل العام الماضي. وكانت حصه «فست بنك إل بي» في القرض ٣٠ مليون دولار. وتملك شركة النفط الإيرانية الوطنية ٤٩ في المئة من شركة الهندسة والبناء البحرية، فيما تملك وزارة النفط النسبة المتبقية. وقال أوفن أن «قرار إلغاء القرض اتخذته إيران وليس الكونسورتيوم. ولا نعرف ما هي المشكلة». وأشار إلى أن الاتفاق ليست له صلة بقانون العقوبات الأميركي ضد إيران وليبيا الذي يفرض عقوبات على أي شركة تستثمر ٢٠ مليون دولار أو أكثر خلال فترة عام في قطاع النفط والتبترول في إيران أو ليبيا.



# الوسط هذا الاسبوع



## حرب المحافظين لاعتقال جمهورية خاتمي

**سينما: حكاية افتتان  
مثيرة بطلتها  
«لوليتا» الجديدة**

■ حيلة أحمد زكي  
للافلات من القضاء  
■ ماجدة الرومي تغني  
في مصر مجدداً  
■ بوسي تنتظر  
«دُخلة وداد»



**خرج من جماعة «الايخوان المسلمين» ودخل الحكومة  
العموش: الحركة الاسلامية الاردنية في وضع سيئ  
تحريريون وتكفيريون وصراع على مجلس الشورى**

**العلاقات بين السلطة و«حماس» على شفير السقوط بعد مقتل الشريف  
الاسرائيليون يستوطنون والفلسطينيون يتناحرون**

**حلقة جديدة من مذكرات فاروق القدومي  
«حماس» امتداد للثورة والمرحلة تلزم «فتح»  
بمواجهة تحديات كثيرة**

■ قتلة «ابو جهاد» انسحبوا في اتجاه السفارة الأميركية  
■ تنقل «ابو نضال» بين السودان وليبيا... وانقطعت أخباره

**شروطها صعبة وتلامس مشاعر الكرامة الوطنية  
المساعدات الأميركية لمصر تنتهي في جيوب الأميركيين  
السعودية: تجارب ناجحة في توطين الطيور النادرة**

**اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين**

## اهم المعارض والمؤتمرات العربية والدولية

[illegible]

## محرك "نيسان في كيو" يفوز بجائزة عالمية

وكفاءة، ويستخدم المحرك عدد من طرازات سيارات  
بنيسان، في مختلف أنحاء العالم، وتشتمل سيارات  
لاماسيا، وإفجيتي، وسيدريك، وغلوبيا، وت  
تتوافر جميعها في أسواق مختلف الخليج.  
وقال د. شينوهارا، رئيس شركة بنيسان للإبحاث  
والتطوير، وهي الشركة التي غطى تصميم  
سيارات بنيسان، في أمريكا الشمالية وتطويرها في  
معرض تخليقية عن هذه الجائزة: «إن مصود  
محرك بنيسان VQ في وجه المنافسة أربعة أعوام على  
الدوالي وقوة هذه الجائزة مرة أخرى، كعامل ليدل  
أوضح شهادة على كفاءة وصداية وجودة هذا  
المحرك».

■ اختارت مؤسسة «ورين» الدولية للصحة والنشر الرائدة في شؤون صناعة السيارات، مرة أخرى المحرك الكهربائي QV30QD من نيسان «فيمانا» أفضل سيارة عالمية، وأفضل سيارة حركيات في العالم، ومن تقديم الجائزة إلى شركة «ورين» من قبل محرري المجلات التي تصدرها مؤسسة «ورين»، وهي «فوتو ويلد» و«إنجر» وفينيكس، تكتيكلوجي إبيدي، وذلك على هامش فعاليات معرض اميركا الشمالية للسيارات للمجلات التي اقيم في مدينة ديترويت الاميريكية.

وحاز محرك نيسان QV4 اختارته مؤسسة «ورين» للصحة والنشر، وذلك للمرة الرابعة على التوالي، على اجماع عالمي لا يمتنع به من قوة وجودة



يعد واحداً من أقمخ الفئاق في العالم.  
ويملك فندق «مريديان» حسن لا تروء السبيد كمفة في  
عمور سابق شركة فيق في اثني واء شركة سياحة  
وسفر داخلية بالإضافة إلى استلاكه فئقن آخرين في  
الربيع. وبعق «مريديان» أفارة عرق لاء ١٢ عاماً لافق  
الجرب الذي خضع سببها إلى برنامح فئق كلفة ١٧  
ملايين باين استرليني ليكن واحداً من الفئاق الأكر  
فخا في القرب. وروعي فئق «مريديان» حسن لا تروء  
الذي بني عام ١٩١٤ في ١٤٠ عرق في ضفنها ١٧  
جناها وخمس طاقم وقاعة للحفلات وأربعة غرف  
للإفطام والمؤامرات.

١٣-٢١: روح شباية



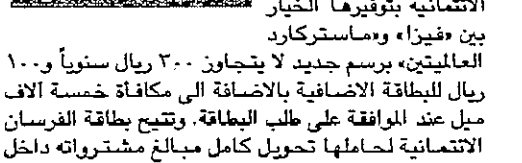
## عطر 'فاروس'

● طرحت شركة «بيت التوزيع الدولي» إحدى شركات «مجموعة العبد الطيف» السعودية عطر «فارس» الذي أنتجته أخيراً شركة «الآن بيلون».

ويتكوّن العطر من الخشب المسندل وزيت الورد، والنعنع، وقلب العطر من نكهة الفواكه التي تضم لحاء الخار الهندي، والطماطم الأخضر، والشمام الياباني. أما قمة العطر فسيهيئ عليها نكهة التوابل، والنعناع، والبرسيمون، والقرفة. ويضع المصمم الباريسي تيري إيكول لساته عناية فائقة على علية العطر ليضفي الطابع الحقيقي الذي يعبر عن مزارع فارس وبخسنة الأطر.

**بطالة الفرسان'الانتمانية، من فيزا او ماستر كارد**

● شكل تعاون « البنك  
الأهلي التجاري » مع  
« الخطوط الجوية العربية  
السعودية » حديثاً رائداً  
اسفر عن اطلاق اول  
بطاقة ائتمان مشتركة بين  
مصرف تجاري وشركة  
طيران في السعودية.  
وتتميز «بطاقة الفرسان»  
بمزايا عديدة منها:



المملكة العربية السعودية إلى مكافآت أمسيال على الخطوط الجوية العربية السعودية، ويوجد أن سيد سعيدة ذكر أن السفر أو أيجار السيارة أو فاتورة الفندق أو المصنع أو رحلات اليوغية يحصل على مبلغ مجاني مقابل كل ٥ ساعات انقضاء بواسطة بطاقة الفريانس الانشائية على تضمه موزلا خاصية كتر فريغز بعد الطيران والحصول على ذكرى ومزايا جديدة من عالم الانشائية مجاناً.

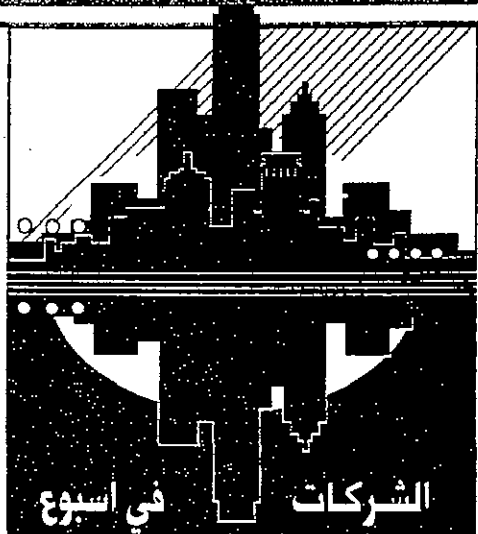
وتنقل بطاقة الفريانس الانشائية حاملها إلى أكثر من ١٦ الخدمات الخاصة والتفريزة، وتوجب بها في كل عام مليون مؤسسة تجارية في المملكة والعالم يحصل لحاملها استخدامها السحب للفرق في المصارف وأجهزة الصرف الكاش أيضاً واجد كما أنه تساعده على التفرقة بمصاريفه بصورة أفضل وتتمتع موزلة السداد التي تفرق زمين متناسب بالاضافة إلى تقديم تأمينية ضد حوادث السفر وتأخير أو إلغاء الرحلات أو فقدان الحظائين ضد فقدان أو فقدان المشتروات التي تم شراؤها ببطاقة الفريانس الانشائية.

## أسعار الشاي الى ارتفاع

● ساعدت الفيضانات التي اجتاحت شرق أفريقيا على ارتفاع أسعار الشاي ارتفاعاً يعتبر الأكبر منذ ١٥ عاماً بعد ستة الجفاف التي عايشها العالم الماضي. ووصلت أسعار مزاد لندن على الشاي إلى الضعف منذ كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧ بسبب المشترين الذين حرصوا على شراء كميات الشاي القليلة المتوفرة بسبب المشاكل التي طرأت.



ولا يوجد حتى الآن مؤشر على استقرار أسعار الشاي، ويقول أحد وسطاء الشاي في لبنان: «إن هذه الزيادة أمر لا يصدق، إنها الأكبر منذ ١٥ عاماً». وأضاف في المشاكل المناخية في أفريقيا، شهدت سريلانكا اضرباً تسبب في ارتفاع أسعار الشاي في



**‘فيليبس’ تطرح مسجلاً للأقراص المدمجة الصوتية**



● أعلنت شركة «فيليبس» تقديم مسجل جديد لاقراص النجمة الصوتية يسمح للمستخدمين بإنشاء اقراصهم المجة بأنفسهم وسيعطّر التطبيق الجديد نظم «هاي - فاي» في الشرق الأوسط في النصف الثاني من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل بسعر تقديري يبلغ ٢٠٠٠ دولار أمريكي للمستهلك.

ويكمن إضافة مسجل فيليبس CDR 870 بسهولة إلى أي نظام صوتي منزلي، ويسمح للمستخدمين بالتسجيل من المصادر الصوتية المشابهة أو الرقمية، على أقراص مدمجة. ويقدم المستهلكين إمكانية إنشاء تسجيلات مدمجة بمستوى جودة الأقراص المدمجة، وسيأتي المسجل الجديد CDR 870، امتداداً طبيعياً لعائلة فيليبس من منتجات الأقراص المدمجة، وهو متوافق كلياً مع هيئة الاقراص المدمجة الصوتية الحالية.

**فيديو دي. في. دي ينقل خبرات المشاهدة والاستماع  
السينمائية الى منازل المستهلكين**



● أصبح بإمكان المستثمرين، الاستثمار في تجارة البضائع، في يومهم، بعد فتح سفن البضائع **USD 840** المليون، في فيليبس، وتحت إشرافه، في دبي، الجديدة، نظام رقمي بالكامل، يؤمن الحصول على جودة عالية في عادات إنتاج مواد براعم البترول، والصوت يستخدم جهاز **VID-VID** **EO** أحد ما توصلت إليه تقنيات ضغط البيانات، لتسجيل كل شيء على قرص **HD** واحد، وقبضه ٥٠٠ دولار، بعد تعديل ١٢٠ بيكسل في السطر الواحد، وتعطي جودة تفوق بكثير ما هو متاح حالياً أمام المستثمرين، التحصيل إلى مستوى جيد مقارنة بالبنسج الرقمية الخاصة بالعدة في استوديوهات التسجيل، ولا تتقلد جودة الانتاج إلا بجهاز تلفزيوني فقط، فقط وتعطي كل المفاتيح العزض المتوفرة في النظام، النتائج أفضل بالنسبة لكل أفراد.

مديرة علاقات عامة لفندق جي دبليو ماريوت دبي



ومن المتوقع افتتاح محلق للفندق بـ ١١٥ غرفة، وخمسة مطاعم وقاعة اجتماعات ضخمة آخر السنة الجارية. وكانت خبيرة التسويق والعلاقات العامة، هنا ناجي، شغلت منصب حامية عدة في لندن والأمارات، من أجل العمل سنين في تلفزيون أبو ظبي بصفة منتجة وسعدية براجم، بالإضافة الى مذيعية أخبار. وكان آخر منصب شغلته هو منصب مدير علاقات عامة في فندق فاموت غراند أبو ظبي.

**مريدان' تهاصل نموها في المغرب و جنوب فرنسا**

● أعلنت فندوق ومنتجات «مريديان» التابعة لسلسلة «فنادق فورتى» الدولية توقيعها عقود إدارة فندقين جديدين في موقعين مهمين في المغرب وفرنسا.

وتم توقيع عقد إدارة فندق «مريديان حسن لا توره» في المغرب الذي من المقرر أن يهافت افتتاحها بعد أن خضع أخيرا إلى أعمال تجديد وتكون في آذار (مارس) ١٩٩٨.

ويقع فندق «مريديان حسن لا توره» في قلب العاصمة المغربية الرباط ويسكن المبنى الثاني بمريدان في المغرب ١٠٠ غرفة فندقية. من بين المرافق في ذلك المبنى:



## السعودية

[illegible]

## الكويت

عمان

٠,٠٠٠	٥,٥٥٠	٥,٥٥٠	٥,٧٥٠	٥,٤٥٠	٩,٨٧٩	البنوك الوطنية العمانية القابضة	البنوك
٠,٠٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٥,٩٠٠	٤,٣٨١	البنك الوطني العماني	وشرعات
٠,١٥٠	١٣,٤٥٠	١٣,٥٠٠	١٣,٦٠٠	١٣,٥٠٠	١٩,٣٤٦	للحفظه الاعلى لارواق للمالية	الاستثمار
٠,٠٣٠	٥,٧٨٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٢٠	٧,٨٦٦	ظفر الدولية للتنمية والاستثمار	
٠,٠٥٠	٤,٩٥٠	٥,٠٠٠	٥,٠٢٠	٤,٩٥٠	٤٤,٨٨٢	بنك عمان الدولي	
٠,٥٦٠	١١,٣٠٠	١٠,٧٤٠	١٠,٧٤٠	١٠,٧٤٠	١,٠٠٠	عمان للاستثمار والتمويل	
٠,١٠٠	٨,٥٠٠	٨,٥٥٠	٨,٥٥٠	٨,٤٠٠	٥,٥٥٠	لعمانية العمالية للتنمية والاستثمار	
٠,٠٣٠	٣,٤٤٠	٣,٤١٠	٣,٤١٠	٣,٣٩٠	١٨,٤١٥	بنك عمان والتوكيت والحجرين	
٠,٥٥٠	٣,٥٥٠	٣,٤٥٠	٣,٥٥٠	٣,٤٥٠	٧,١٠٠	عمان والإمارات للاستثمار (ج) ٥٠٪	
-	٤,١٥٠	-	-	-	-	عمان والإمارات للاستثمار (أ) ٥٠٪	
-	٥,٨٥٠	-	-	-	-	لعمانية للتأمين	التأمين
-	٥,٤٠٠	-	-	-	-	ظفر للتأمين ٦٥٪	
-	٩,٠٠٠	-	-	-	-	التأمين الدولية	
-	٤,٤٠٠	-	-	-	-	مسقط للتأمين ٦٠٪	
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	الكروم العمانية ٥٠٪	الصناعة
-	٣,٨٥٠	-	-	-	-	لغاز الوطنية	
-	٢,٢٠٠	-	-	-	-	مسقط للغاز الصناعية	
-	٢,٩٥٠	-	-	-	-	لوعونية لخدمات الابان	
-	٣,٨٨٠	-	-	-	-	صناعة عرقاسه للتكمبيوتر	
٠,١٥٠	٣,٩٥٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٣٥٣	اعلان ظفر	
٠,١٥٠	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٥,٧٠٠	٥,٦٥٠	٣,٣٠٠	لظفر لعمانية	
-	٣,٩٥٠	-	-	-	-	ريسون للاستثمار	
٠,٢٥٠	٤,١٥٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٣,٩٠٠	٧١٩	صناعة التكتلات لعمانية	
-	٣,٢٧٠	-	-	-	-	اسست عمان	
-	٣,٥٠٠	-	-	-	-	الانويل لاعمال الصناعية والتجارية	
٠,١٥٠	٣,٢٠٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	٣,١٥٠	١,٥٢٥	لعمانية لخدمات الطيران	الخدمات
٠,٠٤٠	٣,٩٥٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠	٣,٩١٠	٥٢٥	مؤسسة خدمات الوافء	
-	٥,٠٠٠	-	-	-	-	للكبرياء الوطنية العمانية	
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	الزراع الحبيبة للولاج	
٠,٥٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٥٠	٢,١٠٠	٢,٥٠٠	الاسماء العمانية	
٠,٠٢٠	٢,٢٣٠	٢,٢٥٠	٢,٢٥٠	٢,٢٣٠	١٥,٥٠٠	للمحذ الطاقة	
٠,٠٠٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	٢,١٩٠	١٧,٠٠٠	للمهنة للخدمات	
-	٧,١٥٠	-	-	-	-	للحفظه الاعلى لارواق للمالية	البنوك الوطنية
٠,٠٥٠	٥,٩٠٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠	٥,٨٥٠	٥٠٠	بنك مسقط الوطني العماني	
٠,٤٤٠	١,٣٨٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٣٥٠	١٣,٩٤٠	حساب اوروكس للاستثمار المشترك	
٠,١٠٠	٣,٣٥٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٥٥٠	١,٥٠٠	للخدمة الدولية للاستثمار	
٠,١٠٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٥٠٠	مصدق مؤثر مسقط لسحب الاستثمار	
٠,٠٧٠	١,٤٥٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٣٨٠	١,٥٠٠	حساب مجان للاستثمار المشترك	
-	٤,٣٠٠	-	-	-	-	غير لخدمة للاستثمار الصناعي	
-	٢,٢٤٠	-	-	-	-	لعمانية لخدمات التمويل	
٠,٠٢٠	٦,٣٣٠	٦,١٥٠	٦,١٥٠	٦,١٠٠	٩٠٠	لعمانية لارواق المالية	
٠,٠٢٠	١,٧٥٠	١,٧٣٠	١,٧٥٠	١,٧٣٠	٩,٥٥٧	بنك التكتلات لاسكان	
-	٠,٩٦٠	-	-	-	-	مصدق مؤثر الاول	
٠,١٢٠	٢,٤٠٠	٢,٢٨٠	٢,٢٨٠	٢,٨٠٠	٨,٥٨٠	لعمانية للاستثمار الدولية	
٠,٠٦٠	٣,٣٨٠	٣,٢٣٠	٣,٢٣٠	٣,٣٠٠	٤٢,٩٥٨	بنك عمان التجاري	
٠,٠٢٠	١,٦٧٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	١,٦٥٠	٢,٢٠٠	تسبع عمان	
-	٣,٠٤٠	-	-	-	-	لوطونية لخدمات التومينوم	
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	لعمو عمان	
-	١,٠٠٠	-	-	-	-	لذاج مجان	
-	٢,٠٢٠	-	-	-	-	مطاحن صلالة	
٠,٠٠٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	١,٠٦٠	٥١٩	لعمانية لصناعة المرحشحات	
-	٢,٠٠٠	-	-	-	-	لوطونية للصناعات البتولية	
-	١,١٨٠	-	-	-	-	لعمانية لصناعة التكميات	
-	١,٨٥٠	-	-	-	-	لخدمة للصناعات للحوبيات	
-	١,٩٠٠	-	-	-	-	لوطونية لارز	
-	١,٣٧٠	-	-	-	-	لخدمة الدولية للتكميات	
٠,٠٠٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	٤,١٥٨	لخدمة لخدمات الدولي بربولين	
-	٢,٥٢٠	-	-	-	-	لعمانية للصناعات التحويلية ٥٠٪	
-	٢,٣٠٠	-	-	-	-	لعمو الوطني للخدمة ٥٠٪	
-	١,٧١٠	-	-	-	-	كتبه العلوم الاربية	
-	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	١,٢٠٠	٤,٤٣٠	لعمانية للتأمين مع البلدية	

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

Table with 5 columns: Index Name, 1998/1997, 1997/1996, 1996/1995, and % Change. Includes indices like Nikkei 225, Dow Jones, etc.

UNITED KINGDOM

Table of UK stock prices including companies like ABNEY NATIONAL, AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

FRANCE

Table of French stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

GERMANY

Table of German stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

SWITZERLAND

Table of Swiss stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

JAPAN

Table of Japanese stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

HONG KONG

Table of Hong Kong stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

SINGAPORE

Table of Singapore stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

MALAYSIA

Table of Malaysian stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

AUSTRALIA

Table of Australian stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

NEW YORK

Table of New York stock prices including companies like AIRBUS, ALLEN & LEITCH, etc.

ALHAYAT

Large advertisement for Al Hayat featuring a world map and the text 'Your World Partner in Cargo and Travel. ARAMEX It's A Small World.'





## تشتت المعارضة العراقية وإمكانات الخروج من المأزق



ساكنة التصويل من جديد تغرق بعض «الكسائر» بالأسوال والصصف، وربما بدأت مثل هذه العملية الآن، لكن هل سيستمر مثل هذا الوضع إذا ما قررت اطراف المعارضة الاساسية عبور النفق المظلم الذي تحاول اجتيازها، بالتكيد تستطيع ذلك اذا تخلت عن زعة الاستفشار بالعمل السياسي المعارض كل ذاته ولصالحه الايديولوجية، واضعة في مقدمة اهتمامها المشروع العراقي الوطني المستقل عن ارادة الآخرين.

ربما في معالجة الظواهر السلبية تكمن عبدة التحول والانعطاف في مسيرة المعارضة العراقية، وهذه الظواهر اذا ما استمرت فإنها لا بد ان تقضي كلياً على اي احتمال لزعة النظام القائم، فكل شيء أصبح في الوقت الراهن معروفاً، ولا يمكن اخفاء حال الانهيار في صفوف المعارضة جراء استمرار مثل هذه الظواهر، وعليه فإن الطريق السليم يبدأ من خطوة الانفتاح بين التيارات والقوى المعنية.

بالفضية العراقية التي تسعى الى تحقيق احلام الشعب العراقي في قيام نظام وطني ديموقراطي يعتمد على التعددية ويحترم حقوق الانسان ويصون سيادة واستقلال البلاد.

توجيه عجلة الاعلام بدلاً من اعلاميين - سايين.

الموقف من الاعلام يرتبط ايضاً بالموقف من السياسة، فالأسئلة المطروحة في الشارع العراقي تتناول المظاهر التي تتعلق بواقع المعارضة، وخصوصاً في هذه الآونة التي يزحف فيها النظام العراقي لاستكمال مراحل عبوراته الى الساحة الدولية بعد ان يؤهل نفسه لمثل هذه العودة. وأن كافة المؤشرات تقول انه حقق مسيرة ليست قليلة بهذا الاتجاه، بينما لم تحقق المعارضة العراقية خطوة واحدة باتجاه تحقيق بعض عناصر المشروع الوطني. ان، هل ينبغي المعارضة العراقية على هذه الحال وتنتظر ما ستسفر عنه السياسات الإقليمية والدولية في المنطقة، أم انها ستحاول الانطلاق من نذات الخط المحقق الذي يتهدد عموم القضية العراقية، ومن ثم تستعيد فعاليتها ودورها المطلوب.

يستمر الوضع المازوم في ساحة العمل السياسي العراقي نتيجة عوامل داخلية وخارجية، فالعوامل الداخلية يمكن معالجتها بالاقتداء الى مستوى المسؤولية الوطنية، اما العوامل الخارجية فهي وان كانت مؤثرة في بعض مفاصلها، الا انها لا يمكن ان تكون حاسمة باتجاه عملية الصراع، وقد تستقطب النزاعات الدولية هذه الجهة أو تلك، فتنبأ

وهذا مبلغ خيالي وهو أقل بكثير جداً من واقع الحال. ولتأخذ نمونجاً واحداً من صحيفة عراقية معارضة لا زالت تصدر الى الآن. وتقلص بعض نفاقاتها الاضافية، ونقل بالحد الأدنى الذي نعرفه عن هذه الصحيفة، فهي توفد ثلاثة اشخاص بمرتب شهري يصل لمئة الف ٣ الف جنيه استرليني، بينما يبلغ عدد النسخ الف نسخة اسبوعياً، وإذا جربنا مبالغ البريد والتسويق فإن المطبعة تأخذ ما مقداره ٥٠٠ جنيه عن كل عدد اسبوعي اي ٢٠٠٠ جنيه استرليني في الشهر والمجموع الكلي يصبح ١٨ الف جنيه استرليني في الشهر، وعلى مدى الاربعة يصبح ٩٦ الف جنيه في السنة الواحدة، ولو اعتبرنا ان عدد القوى التي تصدر مثل هذه الصحيفة يصل الى ١٠ قوى فقط، فإن المبلغ يصبح ٩٦٠ الف جنيه استرليني سنوياً، وهذا نموذج للمساهمة الهائلة التي تصرف على إعلام محدود، وبعضه لا يقرأ من قبل العراقيين لندركه. الاعلام سلاح فتاك وهو لا يقل خطورة عن الأسلحة الفتال.

وهذا الاعلام - من قبيل التورية - اسقط دولا عديدة وغير ملامح سياسات مؤسسات معروفة، انهارت مشاريع وصفاقات واتفاقات عدة. بيد ان ذلك الاعلام ليس كهذا الاعلام، فهو فن وعلم ربما لا تريد اطراف المعارضة المعنية معرفة هذه الحقيقة، فهي تختصر سلم المواجهة مع النظام بتخصيب السياسيين على

بسبب انقطاع المصدر المالي «الشحيح» علماً بانها كانت تترك ان هذا الانقطاع سوف يساوي بينها وبين «الكسائر» التي اغلقت أبوابها، ان فإن التمويل هو الذي كان يحدد الموقع السياسي لبعض القوى العراقية المعارضة وإعلامها ونشراتها. ومن دون ان تترك هذه القوى انها من دون ذروة ليست قليلة على اعلام هزيل وتافه، وفي احصائية أولية للمبلغ التي يمكن ان تصنع صحيفة واحدة ومقروعة وكبيرة الحجم توفد طاقماً حربياً مديعاً وليس مسؤولين سياسيين ومقارنته هذه الحصيلة بما افقته اطراف المعارضة في هذا القطاع، نترك حجم الخسارة التي ضاعت على مرقق واحد من مرافق العمل العراقي المعارض.

يمكن اجراء حساب تكاليف إصدارات هذه القوى من الصحف مخمصة، وسقف على رقم خيالي لا يمكن توقعه بالنسبة لمعارضة تشكو من نقص في الموارد المالية، فلو اعتبرنا ان هذه القوى تنفق ١٥٠٠ الف جنيه استرليني في العدد الاسبوعي، فإن مجموع ما تنفقه لمدة شهر يصل الى ٦ الف جنيه استرليني، اما اذا افترضنا ان عدد الاحزاب والجهات السياسية التي تصدر مثل هذه الصحف يصل الى ٥٠ حزباً وتكتلاً، فإن المبلغ الكلي الذي تنفقه هذه القوى على صحافتها يصل الى أكثر من ٣٠٠ الف جنيه استرليني شهرياً،

أخرى.

بيد ان كل هذه التحركات وان كانت في الاتجاه الصحيح لم تنقل بعد الى قضيتين اساسيتين وهما تقييم الوضع السابق بإيجازياته وسلبياته والانطلاق من هذا التقييم الى رحاب التعاون والتنسيق والوحدة لتحقيق الحد الأدنى من المشروع العراقي الشامل.

هناك نقطة أخرى حيوية وهي ان مثل هذا الانعطاف في القضية العراقية على صعيد المعارضة، لا يمكن ان يتحقق ما لم تجند العديد من الظواهر السلبية التي تحول دون جلوس الجميع الى مائدة الحوار والاعتراف بالآخر، أي بالاطراف العراقية المعارضة جميعها من دون استثناء والتخلي المطلق عن منجز الصراعات غير المبنية أو مظاهر الفرقة والاحتراب واستخدام الوسائل غير المبررة كالتشهير والتهميد وتصفية الحسابات، يضاف الى ذلك ان لغة التقييم التي تغطي الحوار الهادف تستدعي مراجعة الماضي بكل مجالاته من سياسية الى اعلامية الى مالية، لأن الشارع العراقي لا زال يتساءل الى أي مدى استطاعت المعارضة العراقية تلافى الخسائر على كل الأصعدة، وهنا فإن الاكثية الصامتة، أي قاعد هذه المعارضة والناس المحطين بهم تعتقد ان الواقع الكثير المأساة على صعيد المشروع الوطني العراقي لم تكن في جوانبها السلبية من فعل النظام، وان كان ذلك له تاثير غير مباشر، فالوقوف من النظام واضح الجاري لدى كل العراقيين من ضحايا هذا النظام، ولكن المشكلة هي ان اطراف عدة من المعارضة العراقية لم تتعامل مع هذا المشروع بمسؤولية وطنية عامة، وانما هنالك من اعتبره وسيلة لتحقيق مشاريع تجارية أو ذات صيغة نفعية، وهذا ما وجدنا له اصداء واسعة في عملية انشقاق الاحزاب والتكتلات الصورية أو الوهمية التي انطلقت منذ حرب الخليج الى الآن مزاحم القوى الفعالة الأساسية في منهجية تقوم على قاعدة تطبيق الاجواء السياسية وتآزم الوضع

هذه الفعاليات وغيرها كانت موضوع تعامل معها الاعلام الغربي لراهنيتها ولانها تسلط الضوء على الطرف الآخر في المشكلة العراقية بعيد الانعطاف الدولية الأخيرة في الملف العراقي، ولم تظفر من خلال هذه الفعاليات وكذلك الحال بالنسبة الى مؤثر لجنة تنسيق عمل قوى المعارضة العراقية، التي انعدت في نفس التاريخ وضم مجموعة أخرى من قوى وشخصيات المعارضة العراقية اية نوايا تشق بالمعارضة أو تاطر قواها، وانما كلا الجانبين كان يطرح موضوع توحيد هذه المعارضة كنقطة أولية في أية توجهات مستقبلية، بيد ان مثل هذا الاعتبار كان مثلاً في طول عمر هذه المعارضة، فكيف ان الآن لم يتحقق بل بالعكس فإن تشتت وتفرق هذه القوى قد أصبح ظاهرة قائمة يلزمها كل من يقترب الى حثييات الوضع العراقي.

ومهما يكن فإن التطورات الأخيرة التي حاصرت القضية العراقية، ربما اثارنا حال التمثل في أوساط المعارضة العراقية، لذلك حاولت بعض التيارات أو التجمعات المعارضة النقاش عصب المبادرة لالاعان عن تآسيس وضع جديد ينسف حال التحول أو الترتيب أو ربما الإحباط الذي يعم الإشراخ العراقي جراء الأزمة المتصاعدة على صعيد النظام من جهة أو صعيد المعارضة العراقية من جهة

## اتفاقية ايرلندا الشمالية

## أعقد حل سياسي في تاريخ المسألة

هشام شيشكلي \*

الارلندية وشمالها في عدد من القضايا المحدة، مؤلف من ١٢ عضواً برئاسة الوزير الأول وهو بمثابة رئيس الوزراء ونائبه. ويرجح حسب الاكثرية ان يكون بيفيد، ترميل رئيس الحزب الاكبر، وهو حزب اتحاد السنجر، وان يكون نائبه جون هيوم رئيس الحزب الديموقراطي الاشتراكي. ويجب ان ينجز المجلس مهمته خلال سنة يعبر بعدها اذاً لم ينجح في تعيين مجلس التعاون، وسيبقى وزراء المجلس التمثيلي مع وزراء جمهورية ايرلندا، مع ست هيئات تقوم بتنفيذ قرارات الوزراء والمجلس التنفيذي في تشريع الاول (التقريب) المقبل، وإذا لم ينجح في ذلك فسوف يحل. ويقرر المجلس التمثيلي صلاحيات مجلس الوزراء.

يختار المجلس التمثيلي من اعضائه مجموعة تشارك في المجلس البريطاني - الارلندي، المختار من الحكومتين البريطانية والارلندية وهيئات من ويلز وسكوتلندا. وستقوم الحكومة الارلندية بموجب الاتفاق بالغاء المائتين الثانية والثلاثين في

## محطات الأزمة

عبرت المسألة الارلندية مفاصل حاسمة في هذا القرن من أبرزها حركة عيد الخامسة في ١٩١٦ في دبلن، حرب للاستقلال عن بريطانيا. ١٩٢٠ صدر قانون تقسيم ايرلندا. ١٩٢١ وقع الاتفاق البريطاني - الارلندي شبكات بموجب الجمهورية الارلندية وعاصمتها دبلن. ١٩٢١ افتتح الملك جورج الخامس برلمان ايرلندا الشمالية. ١٩٢٢ انفجر عنف في ايرلندا الشمالية قتل فيه ٢٢٢ شخصاً.

استمر العنف بين المجموعات المؤيدة للاتفاق والمجموعات المعارضة. وأعلن حزب الـ «إي آر إيه» غير شرعي في ايرلندا الشمالية. ١٩٣٦ أعلن عن فصلة حزب الشين فين في جنوب ايرلندا، ١٩٤٩ شغل جديد في تاريخ بريطانيا وايرلندا حين انسحبت ايرلندا من الكومنولث وأعلنت جمهورية. ١٩٦٨ بدأت النعاب في ايرلندا الشمالية بقمع الشرطة أول مسيرة من أجل الحقوق المدنية.

١٩٦٩ أنزل رئيس الوزراء البريطاني هارولد ولسون الجيش الى شوارع ايرلندا الشمالية. ١٩٧٢ إلغاء برلمان ستورمونت، ١٩٧٣ انشئ مجلس تنفيذي مشترك، ١٩٧٤ اضرب عمال السبتر وألغوا المجلس المشترك. ١٩٨٥ اتفاق بريطان - ارلندي منح الجمهورية سلطة المشاركة في شؤون ايرلندا الشمالية. ١٩٩٤ أول لقاء رسمي بين الحكومة وحزب «الشين فين»، ١٩٩٥ زار الرئيس الأمريكي كلينتون شمال ايرلندا، ١٩٩٧ زار رئيس الوزراء توني بليز ايرلندا الشمالية وبدأت المباحثات الحكومية مع «الشين فين» وأعلنت الـ «إي آر إيه» وقف إطلاق النار من جديد، ١٩٩٨ تم التوصل يوم الجمعة الحزينة إلى اتفاق قبيلة الحكومتان البريطانية والارلندية وكل اطراف المشاركة في العملية السلمية باستثناء الحزب الديموقراطي الاتحادي.



مسؤوليات نجاحه أوفشله بين الجميع، كما يراهن على التغييرات السكانية، إذ يتصاعد الكاثوليك بنسبة مرتفعة في الولادات والزياة السكانية، يساعد فيها الزدهار الاقتصادي المأمول في ظل الاستقرار والامن.

ويقود التحقيق في بنود الاتفاق البالغة ٦٩ صفحة الى استئناف نوع من التفاهم غير المعلن الذي يصلح لاضاعة الجوانب الخاضعة، أو اعتبار حسن النية والرغبة الصادقة بالسلام فخيال بتجاوز العقبات واجبات التحول، وهذا ما يعبر عنه مصطلح إنشاء «بنية سياسية» جديدة تنهي ثلاثين سنة من اراقة الدماء اذ الى ٣٢٠٠ ضحية.

يبرز في الحصول الزمني لتطبيق الاتفاق، إضافة إلى مهلة السنة لتعيين المجلس الحكومي المشترك، مهلة ستة شهور وعد

يها رئيس الوزراء طوني بليز، ينظر بعينها الى مدى نجاح التغييرات المناصب الحكومية التي وعد بان تتم بالشفافية الطرفين الاقتصادي والجمهوري، ومن ثم عزل الأشخاص الذين ليسوا أهلاً لتحمل المسؤولية، وتمضي الاجراءات كلها على أرضية ديموقراطية تتجلى في استفتاء المواطنين في الشمال والجنوب

في ٢٢ أيار (مايو) المقبل، بعد أن يراجع نص الاتفاق الذي سيرسل إلى كل بيت في ايرلندا الشمالية.

ومع صعوبة اقناع الأجنحة العسكرة المتطرفة فيه، فإنه بنجاحه في تحقيق ذلك، يكون وكأنه ترك أسر توحيد ايرلندا والانضمام للجمهورية المستقلة، مبرهنًا أنه مستعد للعزل لدى الطويل، وهذا دعم تصديقه.

ولطه بمرورته يراهن على نجاح هذا النظام السياسي والتشريعي الجديد من نوعه في العالم، بتشابكه وتعقيده، الذي يوزع

رغم اتحاد السفر ترميل بقوله: «اننا نخشع من خلف هذه الخنضة ووضع الاتحاد أقوى مما كان قبيل الجلوس». وقال الجمهوريون: «توقع هذا الاتفاق والبعض مشكك، والأكثية بحفرها الأمل، وتساءل هل يوفق؟» في المقابل لتقدم إلى الامام؟ أي ان الجمهوريين وحزب «الشين فين» في المقابل تمسحاً بنصر معنوي يتجلى في دعم شعاراتها التي تعني ذلك استعدادهما للحوار في ظل نظام ديموقراطي لا يمارس فيه الاتحاديون فوقية واستثناءاً بالسلطة والمكتسبات.

مع صعوبة اقناع الأجنحة العسكرة المتطرفة فيه، فإنه بنجاحه في تحقيق ذلك، يكون وكأنه ترك أسر توحيد ايرلندا والانضمام للجمهورية المستقلة، مبرهنًا أنه مستعد للعزل لدى الطويل، وهذا دعم تصديقه.

ولطه بمرورته يراهن على نجاح هذا النظام السياسي والتشريعي الجديد من نوعه في العالم، بتشابكه وتعقيده، الذي يوزع

\* كاتب وصحافي سوري مقيم في بريطانيا.

ترحب «الحياة» برسائل قرائنا وننشر منها ما لا يتعارض وروايتها ونشر ما يحفظ حرية الرأي في ان يحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها، ويعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر الرجا، توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الى اي من مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

## الصراحة... راحة

■ منذ أربع سنوات رُفَّ للشعب الجزائري والعالم الاسلامي نيا مولد وحده مزعومة بين الجماعة المسلحة وبعض الجهات الجهادية وضمت لآحة بيان الوحدة اسم حزب الجبهة الاسلامية للانقاذ. واتضح بعد الاعلان انها تمت من دون اعلام شيخو الجبهة المسجونين (لأن السجن في ذلك الوقت كان لا حكم له ولا رأي)، ومن دون مشاوره قيادة الجيش الاسلامي للانقاذ. وراحت جهات اسلامية جزائرية وعربية في خارج الوطن تثير بالوحدة وتصف كل من تخلف عنها بأوصاف دنية سجلت في بياناتهم.

وبعدما نخلت الجزائر قبل سنة في دوامة وحرب معلنة على الشعب أعلن الجيش الاسلامي هدنة موصفاً بنوافعها في بيان مفصل. ووجدت هذه الاوضاع فرصتها لتخرج من غيبوبتها فتصفق الهندة والجيش الاسلامي بالخيانة والعمالة والاستسلام وتندرع بعدم موافقة الشيخ عليها ظملاً وزوراً (ونست هذه الطائفة أخذ رأي الشيوخ يوم انضموا الى الجماعة). فلما اتضح لهم ان الشيوخ المفرج عنهم لم يمارضوا الهندة، برروا موقفهم بعدم استجابة الكتاب التي خرجت من الجماعة المسلحة الى نداء الهندة الذي وجهه أمير الجيش الاسلامي.

فهل تراجعوا؟ أبداً، بل زادوا في غيهم وشنوا أكبر هجوم على الهيئة التنفيذية في الخارج وقيادة الجيش الاسلامي والشيوخ المفرج عنهم في الداخل فسنعتوهم بأخس الأوصاف وأذل التصرفات. وانتظر الجميع صحتهم ورجوعهم الى الحق والادعان له، ولكن لا حياة لن تتادي.

جنت هذه المجموعة على نفسها وقواعدها والشعب الجزائري وما زالت طالما ان المتتبع لخطواتها لا يلمس صدقاً في اقلامها والعجب انها الآن توالي من كانت بالأمس القريب تصفهم بالعمالة لفرنسا وبالجيل وبحب الظهور... لا شيء، الا ان هذه الجهات تشاظرها الحقد على الهيئة التنفيذية للجبهة الاسلامية في الخارج وكذا استهتارها بانجازات الجيش الاسلامي. ان همها الوحيد ان تستولي على قيادة العمل الاسلامي كما حاولت مع الرابطة الاسلامية ثم الجبهة الاسلامية ثم الهيئة التنفيذية ثم الجماعة والان مع المولد الجديد المكتب التأسيسي. فاتقوا الله يا جماعة الجزارة فإن الرجوع الى الحق أولى من التماسي في الباطل. يكفيكم ما جنيتم على انفسكم واخوانكم ومشروعكم المخساري وأمال الشعب الجزائري.

نافع بن محمد، كاتب جامعي جزائري مقيم في سويسرا.



\* کاتب کردی.

## «الرواية في القرن العشرين»

# من طغيان المؤلف الى موته في سياق اللغة

بالقصة، والطرق التي بواسطتها يوفّرنا مبدلاً الى عقول الشخصيات، ثم وجهة النظر إذا اقتضينا أن المؤلف يحاول أن يحقق تمثيلاً موضوعياً وواقعياً محسراً نفسه من التعليل المتطفل الذي يحيل الشخصيات الى نغم.

وبذلك تغدو وجهة النظر وسيلة كي نفهم كيفية انتماج الشكل والمضمون في الرواية، على الرغم من ان الشكل ليس كيفية سرد القصة فحسب، بل يضم ايضا بنية الصورة والاستعارة والرمز الذي ينبثق عن الفعل الروائي.

وطغت على رواية القرن العشرين انطلاقة خارقة لنصوص المدينة، ليس على حساب الريف، بل ابراز المدينة بما يفيد الرواية ويظهر سعة خيال الروائي. فتجد باريس في البحث عن الزمن المفقود، وكناتون في رواية «الغرفة»، وشانغهاي في رواية «الشرط» الإنساني، وما تشترى في رواية «استخدام الوقت».

ان استخدام المدينة بوصفها تقنية رواية مرجعه الى اعادة اكتشاف صورة المدينة مرة أخرى، فنحن في صدد رواية مدينة حقيقية وأخرى متخيلة، خاضعة كلها لحركة الروائي في اللعب على أوتار المدينة الروائية باستخدام ضمير المتكلم في الرواية، فيقع القارئ في أحولته التي على ضمير الأنا، أو الكاتب أم القارئ نفسه أم الراوي.

وبغرض القص بضمير المتكلم ان يكون الكاتب حاضراً روئياً كل الحضور، حتى لو لم يلتبس الراوي بالكاتب، ويتجلى ذلك الحضور في فعل الكتابة، فضمير المتكلم خير شاهد على رواية السيرة الذاتية لكن ضمير الغائب يستفيد من ميزة الشكل، حيث يخفي بعض انا الكاتب، تلك انا هناك أنا عظيمة غير معروفة، هي انا القاص التي تتجزأ الى أنوات متتالية، وهكذا فلا نستطيع معرفة أي من شخصيات الرواية من نون اسمان النظير مليسيا في الشخصيات.

وبعد، فلقد ظهرت الرواية بوصفها نوعاً أدبياً رئيساً ممثلاً لأهم الإنتاج الأدبي بواسطة محتوياتها وتطلعاتها للحياة وتنوعها، وذلك من طريق انفضالها عن الاشكال التقليدية والوضعية الخيالية والتحرر من قيود الانحياز الأدبية الأخرى، فضلاً عن تنوع تجربتها في عدم التقيد بفهم العقدة التي ارتبط لفترة غير قليلة بالحكايات التقليدية، والوسائل الفنية المبتدئة في الحكايات الرائجة بين عامة الناس، وذلك ما تجنبه رواة العصر الحديث.

سعت رواية القرن العشرين الى تطوير النص كاملاً وإخراجه من أسر التقليدية التي ظلت تعاني منه طوال عشرين سابقين. لذلك، تنوعت تقنيات الرواية بخنوع تجريئها وباتت تقنيات الروائي، الروي المروي عليه، الفضاء الروائي، تعطي للقص حرية كاملة للحركة داخل روايته، دون العودة الى سرد تقليدي حكاكي لازماً من دون خبير حاسم خلال تطور السرد الثري منذ العصور الوسطى.

الكاتب: الرواية في القرن العشرين.  
الكاتب: جان إيف تادييه. (ترجمة محمد خير البقاعي).  
النشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب - القاهرة ١٩٩٨.

رأبعت: عفاف عبدالمعطي.

■ ونحن على اعتاب قرن جديد، كان على الرواية، هذا النوع الأدبي الفاضل بالشراء والتنوع والاكثرت تمثيلاً للثقافتين الأوروبية والأميركية خصوصاً منذ فترة الرومانسية، أن يخط لنفسه معلمه الخاص النقيض، الذي بات من المؤكد أنه انجز خلال القرن العشرين، وهو «الرواية في القرن العشرين» الذي يضم خمسة فصول هي: المتكلم في الرواية، الشخصيات، بنية الرواية، رواية المدينة/ مدينة الرواية، ثم الراوي والفكر.

شهد القرن العشرون - شأنه شأن القرن التاسع عشر - مخصص كتب تمثل هضبة الفن الروائي ومعماره، لواقع أدبي غربي لا تخالف فيه كلمات عشوائية بطريقة عمياء، واكتبت بشكل الى حرفي، حتى وإن حدث ذلك، فإنها شكل استثناءات لا يمكن أن تستحق اسم رواية، بل قلة من الروائيين هم الذين لا يضعون مخططاً عاماً للكتابة.

انطلقت رواية القرن العشرين من إثبات الى نفي، ومن حضور مرعج الى غياب تام، ومن ضجيج هائل الى صمت يكاد يكون تاماً. ويبدو أن الجنس الروائي تقاسمته إبان هذا القرن زرعان تتمثل الأولى بمزاحمة الأعراف الموضوعية للتخييل كي تعطي صوت المؤلف استطلاعة متنامية. أما الثانية، فهي على العكس، تلغي هذا الكلام معلنة موت المؤلف، وربما موت الكتابة. وبغرض الفنان الكلي القدرة في الحال الأولى شخصه ووظيفته على عمله، أو بالأحرى لا يغدو المؤلف غاية بل هو وسيلة لبناء شخصه أو تفويضه لعالمه.

وقارن المؤلف بين تلك الصيغة الروائية في القرن العشرين ومثيلاتها في الفنون الأخرى متمسلاً ببينكاسو الذي لا يتلخص في أية لوحة من لوحاته، ولا حتى في لوحته المشهورة «أناست أفينيون»، لكنه يبدو في كل صورة من صورته غير متوقع ومتقلب وعنيف.

أما عن أهم التقنيات الخاصة بالرواية، فقد وقع في داخلها، وفي علاقة المؤلف بالسارد وعلاقة السارد

## مجلس نجيب محفوظ

■ لا نعرف عن اجتماعيات جائزي جائزة نوبل الأحياء سوى حضورهم لقاءات وندوات معدة سلفاً، وهي لقاءات رسمية وإباردة، ربما وحده نجيب محفوظ يحظى برعاية أصغاته وبفه المجلس، كأنه كبير القرية أو حارة اللبية. كاتب يعيش شيخوخته من دون معوقات، فاصفاؤه هم سمعه وناقته على جديد مصر والعالم، اصغاه يعملون في مجالات متعددة، أشهرهم الروائيان جمال الغيطاني ويوسف القعيد، يتخلفون من حوله، يقرآن له الأخبار ويردون على تساؤلاته حول أحداث وقضايا، ويسمعون أجوبته وأراءه.

ونجيب محفوظ يميل الى الاحتفظ، لا يقول الرأي القاطع الا اذا أدرك للمعطيات كلها وتكدس، كأنه في ذلك يعطي درساً لأولئك الذين يمدحون ويذمون بتسرع، ويتسرع أيضاً يلوّنون العالم بالأبيض والأسود، علماً للطفاء، وأخيراً للأعداء.

جلسة في «فرح بوب» في القاهرة على كك الماء، والتيل الصامت يحمل أسرار الذين مروا على صفته وبقيت ظلالهم. في مجلس نجيب محفوظ ليلة واحدة هذه العبة من الحديث: «قال جمال الغيطاني ان تحسين القاهرة الفاطمية سيترافق مع إخلالها من السكان لتصبح منطقة سياحية، فكيف تحتفظ بظلالها من دون سكانها؟ استمع محفوظ باهتمام، وبخلاف في تفاصيل حول القاهرة الفاطمية وذكر أمكة معينة تحدها، وهي المناسبة، حوالي كيلومتر مربع شهدت أحداث معظم روايات محفوظ الواقعية.

مرت سنتان على رؤيتي الكاتب، الكبير، هو الآن أقوى صوتاً وأضعف سمياً، وقد ترك عشرات قليلة من ثقته تتمو طويلاً، وبدا لي وجهه شبيهاً بوجه أي عبور مصري: كيف يرخذ النظم في العمر الناس في هيئة واحدة؟

يستعيد الروائي الكبير أغنية لميرة المهدي في التضامن مع سعد زغلول، ويسترجع من الأحكام المشددة ضد متتدي اسماعيل صدقي، فيذكر خطاباً لكرم عبيد حينما نادى بالاستقلال يقولون أنني أكتب، وفي هذه الحال أقول: يحيا ككبي ويسقط صدقي.

يقرأ جمال الغيطاني في أن نجيب محفوظ قصائد بالعامية للشاعر الأرحل فؤاد حداد، وتتعدد مقارنة بين شعره وشعر صلاح جاهين. يتحدث على الشبوبة عن فؤاد حداد الذي التقاه في سجون الواحات، قال أنه كان مثقفاً خجولاً بسبب ضعف سمعه، وإن شعره العامي، هو الذي ينتمي الى الشعر المتمدن، علامة انتماء الى مصر. تخيلات الشاعر الأرحل قلبه مليء بالحبية، ويحدث عن برهان، لا لنفسه بل للآخرين، أنه مصري أصيل، وتخيلات أن لبنانيين كثيرين مهاجرين يفتقون الانتماء، الى وطن.

تذكرت في المجلس قضية شكوى محافظ الجيزة على الصحفي محمد السعدي، قال جمال الغيطاني أنه سيرا في السعدي الى السجن تضامناً. سأل نجيب محفوظ عن المسألة فقيل أن السعدي اتهم المحافظ بالموافقة على هدم عشرات القصور والفيلات. سأل مجدداً: ما هي المؤسسات القانونية للقصور والفيلات؟

الساعة تتعدى العاشرة مساءً، والتيل يمتدح مكرساً أعضاء الضيق، والقاهرة تلملم مصخبها في البيوت ليبدأ الليل في التعمق داعياً الى سهر طويل، لكن نجيب محفوظ يتحفظ قليلاً، ويرك الأصناف، أن يك «فرح بوب» يصعب في العاشرة ولا ينتظر الصباح. ينتفض الحضور كل الى شانه ويتقطع حديث «فرح بوب» من دون أن ينتهي لأن مجلس نجيب محفوظ مجلس ابن بلد، يستمع الروائي الكبير كثيراً ويتكلم قليلاً وأزناً كلماته بميزان الذهب، ويرك أن يله مصر تحب كما يحبها كثيراً، وإن الاعتداء الذي تعرض له استثناء يستحق الغفران احتراماً للعاقة.

محمد علي فرحات

## ليس في السفينة

محمد علي شمس الدين \*

«إن العقول كلما ارتفعت، شعرت بالوحدة،

حسن كامل الصباح -

١ -  
فُتحت باب البحر  
أم فتحت قبة السماء؟  
وتحت قابضاً على تيمية الزمن  
أشعلت كهياً الله في غياهب اللئ  
وعت حاملاً  
لواك الجليل نحو البر

٢ -  
يا مؤجف الأسلاك في عرائها  
وباعتاً كالنصل  
ضوئك الخفي  
في كثافة الوجوه  
كان موسيقى النجوم أرسلت بريدها  
إليك  
وامتراح في يديك  
سودها المفقود

٣ -  
تقول سرودة على الطريق  
أجهشت بحفة الدموع  
فوق وجهك الجميل  
هل أنت تأتم هناك  
أم هنا؟

٤ -  
أميت؟  
أم ان شيئاً ما  
كانه السبات  
يعترق؟

٥ -  
تأبوتك الذي  
كأرب على المياه  
لا يزال عائماً  
رأيت يوم في دم الهلاك  
البحر لا يرد صرخة القريب  
والسما لا تجيب دعوة الملائك  
أنت الذي رأيت البحر يعلو  
كان هذا البحر لا يراك

٥ -  
ترف هذه الطيور  
في ضربك الصغير، حرة  
وقبك الذي يبق مثل ساعة  
على التراب،  
لا يزال خائفاً  
كأنما

## «البنر والسماء» لرينيه حايك

# رواية عن وجوه شاحبة تشبه فراغ اللغة

□ بيروت - صباح الخراط زوين

■ هـ انتهى زماناً من كل المعاني وهل اتجهت الأقلام نحو هذا الفراغ الملق؟ كما نقرأ في بعض الكتب التي تصير بين الحين والآخر نتساعل ما هو الحافز للكتابة، وما هو المشروع، بل نتساعل لماذا تصر الكتابة رينيه الحايك على المواصلة داخل لغة اصحت فارغة اليوم، أي شبيهة بمكاننا وحالاتنا ولم يعد لها التأثير والمفعول إلا بقدر ما تغرق في الفراغ؟ رينيه الحايك تواتى لغة ارتفعت مرة، بل ارتفعت بكثرة ثم توارت، حتى فقت برقيها الأول، ما زالت رينيه الحايك تواتى لغة غائبة عن الحاجة الملحة، حاجة القصدي، كان الكتابة راوحت مكانها الذي اختارته منذ البداية ولا تريد أن تبارحه لعدم رغبتها في الانتقال الدائم.

إذا كانت اللغة هائلة في «السماء المهجور» بسبب الجمال القصيرة جداً والمتشابهة الإيقاع، وإذا كانت اللغة في الرواية السابقة طالعة من أجواء نعرفها ونعيشها بكثرة، وإذا كانت تحكي قصة امرأة حديثة - عصرية - أعني وحيدة ومثقلة وفوضوية في بيتها وفي علاقاتها (النموذج الواحد)، فإننا نرى رينيه الحايك في رواية جديدة «البنر والسماء» (عن المركز الثقافي العربي)، تطل علينا بالنموذج ذاته تقريباً، حيث التركيز على رتابة في التعبير وحيث الإيعان في تفرغ الأشياء من مضامينها. وهكذا، نلقى في هذه الرواية وجوهاً شاحبة، باهتة، لا تريد شيئاً ولا تبحث عن شيء. أنها الوجوه التي تشبه اللغة التي يكتبونها، أنها الوجوه الفارغة التي صاغت لغة الذاكرة. تصبح أنه في «البنر والسماء» غابت الجمال الصغير، وصحیح ان الجمل هنا اختفت مداهم وارتاحت وتفتست، إلا ان الجو العام بقي على حاله ما يجعل القارئ يشعر ان الكتابة فقدت متعتها لتغرق في أسلوب حاصر نفسه بنفسه، وهو الأسلوب الذي يبدأ مع الكاتب مغرباً وينتهي في فراغات قاتمة.

قد تكون رينيه الحايك في كتاباتها اكتفت بما توفر لديها من مواد لغوية، وعلى الرغم من إرثها من توفيق الحكيم، الوجوه الفارغة التي صاغت لغة الذاكرة. هو أبعد من المراهة، أي كان عليها أن تقتحمها لتري، إذا تكنت الرؤية، ما قد تعكسه اللغة في مساحاتها اللغائية.

ثم لا نفهم على الرغم من استيعابنا للجو العيني الذي يبدى من مواد الرواية، وعلى الرغم من إرثها من المسك الذي اتبعته الكتابة باتجاه الضواء الذي يصاحب به أنسان هذا العصر، لا نفهم تماماً ما هو المبرر الحقيقي والأساسي الذي حث «حنا»، وهي الشخصية الرئيسية، الى هذا «الجنون» أو ما شابهه؛ فبقية، ومن دون أي «استعداد» تقع حنان في مشاة المرض النفسي، تفقد حيويتها ونشاطها وطاقاتها وريغاتها.

كانها انتقلت من المرحلة الصحيحة الى المرحلة

ما بين عروة المكان والزمان  
وبين غارب الأيام  
والجسد.

٩ -  
يا وحدة العقول  
كلما أضاء ريتها، توحشت  
كانها البحار اظلمت  
على امتداد ماها العظيم  
كان عقلك الهيب  
قلعة مغلقة الأبواب  
كانها الجميل لا يقيم إلا  
في جماله التيم.

١٠ -  
لا، ليس ما تليس القناع  
إنه  
حبيب فجرنا القديم  
فعبك السوداء خلقت طيورها  
كرجلة النبي في حدائق النجوم  
وأرسلت الى الصحراء طائراً  
يقول إنني أتيت فانهضوا  
من وهدة الزمان نحو الشمس  
وارفعوا يابرق الضياء في ظلامكم  
أنا الذي أتيت  
كي أرفق للزمان عرسها  
وأبعث الحياة في عفونة الحجر  
وأحنى كدعة الطر  
على يباس هذا العطش للجهل.

١١ -  
الشرق في عناه يروج  
والخرافة التي تشب نارها البلهاء  
لا تزال كالغراب في صدورهم  
كان طائر العقول قد مضى الى الأبد  
كان أمه  
تنام روحها البكماء في العدم.

١٢ -  
أسلاك هذا العالم القديم اظلمت  
وأنت من دفعت فيه  
دفقة الضياء  
بمركبات الشمس  
وهي في الظلام  
تسترد ظلمها المخطوف  
أنا الذي سمعتها تن في غياهب الضباب  
وأبصرت عينا وجهك الذي ينأى في أصابع  
السما والشجر  
وأبصرت عينك ما أرى  
وكان يحتويك  
الضوء  
والظلام  
والصباح  
والجنوب  
والقمر.

\* شاعر لبناني.

## المشهد الثقافي

### «ال فلسطينيون في لبنان وسورية»

● الفلسطينيون في لبنان وسورية، عنوان كتاب صدر حديثاً عن دار الجديد (بيروت) وهو عبارة عن دراسة ديموغرافية مقارنة تغطي حقبة ممتدة من ١٩٤٨ الى ١٩٩٥. والكتاب وضعت الباحثة حلا نوفل رزق الله، وجاء في التحريف به: «إذا كانت اللكية أفقدت الفلسطينيين المقومات الانسانية لكل مجتمع بشري، وأولها الإقامة على أرض واحدة فإن الشتات لم يتقدمهم تماسكهم الاجتماعي، فأعادوا تنظيم حياتهم وتشكيل مجتمعهم في المخيمات وحافظوا على إحدى خصائصهم الديموغرافية الانسانية والمميزة الا وهي نموع المتزايد.

### محمد أركون: كيف نفهم الاسلام اليوم

● عن دار الطليعة (بيروت) صدرت ترجمة لكتاب محمد أركون «قضايا في نقد العقل الديني» وضع الكتاب عنواناً ثانياً هو «كيف نفهم الاسلام اليوم». نقل الكتاب الى العربية وعلق عليه هاشم صالح. وهو بمثابة المقدمة الاستمولوجية لمشروع محمد أركون الفكري، ففيه يتحدث عن الصعوبات المعرفية التي تحول بينه وبين التواصل مع الجمهور الاسلامي العريض. ويعدد هذه الصعوبات الى عقبات استمولوجية راسخة في العقول وبالتالي فلا بد من زحزحتها أو ازالها لكي يتم هذا التواصل. فالمعرفة الصحيحة لا يمكن أن تنهض الا على انقاض المعرفة الخاطئة. ويضم الكتاب أربع مقالات اجراها هاشم صالح مع محمد أركون وتتر حول بعض الجاور الفكرية التي شغلته منذ أربعين عاماً.

### عادل اسماعيل: أزمة الفكر اللبناني

● أزمة الفكر اللبناني في كتابات تاريخ لبنان وتوثيقه، عنوان كتاب صدر حديثاً عن دار النشر للسياسة والتاريخ (في بيروت) للدكتور عادل اسماعيل. وقدم للكتاب نصري سلبي وكتب خاتمه منير اسماعيل. ومن عناوين الفصول: عود على بدء، كيف نشأت فكرة جمع الوثائق الديمولوجية والتفصيلية للطفلة بتاريخ لبنان، الاختيار الصعب، العاصفة. ومن تقديم نصري سلبي: «ان عادل اسماعيل هو، على علمي، أول مؤرخ مسلم خصص سبيل طويلاً من عمره لتعريف تاريخ لبنان وتوثيقه، بل هو أول مفكر مسلم كتب تاريخ لبنان بأسلوب متطور جديد خارجاً على التقاليد المتبعة المعروفة.





## کان یسپهنی!

● **لَقِطَةٌ**

عرفان نظام الدين



\_\_\_\_\_

□ لندن ~ (الحياة)،

## مؤتمر جمعية آرام العاشر

العصر العثماني الاول في بلاد الشام،  
القرنان السادس عشر والسابع عشر:  
تاريخ وآثار



من ١٤ حتى ١٦ نيسان ١٩٩٨

**المحاضرات:**  
تتاول أساتذ التاريخ في الجامعة  
الإيركية في بيروت سابقاً الدكتور نقولا  
زيادة في محاضراته «الاحتلال العثماني  
لبلاد الشام وأثره على البشارة» عرّف  
المنطقة التي كانت مقدرة من قبل اللقاني  
الحاج ومن البحر الميت المتوسط حتى  
تقوم إيران الشرقية وكانت تسير عليها  
قوات قوى: العثمانيات وأصمعيتم القاهرة  
وكانوا الحاكم مصر وبلاد الشام حتى  
حدود آسيا الصغرى شمالاً والعثمانيون  
وأصمعيتم استيطول (عُثْبَاراً) من سنة  
١٤٣٥ وكانت آسيا الصغرى والبلقان  
وبعض أواسط أوروبا تقع تحت نفوذهم.  
الصفويون الذين انتشروا دولتهم سنة  
١٥٠١ في تبرزوا انتقلت إلى قزوين  
قاصلاً) كما يتمركزون في فارس.  
كانت دول المماليك قد هُزمت (تأسست  
سنة ١٢٥٠) وآلت إلى الانحطاط بسبب  
تنافس أمراءها وزعمائها وانقطاع الموار  
د من التجارة الهندية التي كانت تمر بمصر  
إلى أوروبا، ولذا بسبب انحطاط  
التركيانيين، قبل نهاية القرن الخامس  
عشر، إلى الطريق الإفريقي إلى الهند، أما  
الدولة العثمانية، فمع أنها كانت أصلاً  
في آسيا الصغرى (على يد عثمان سنة  
١٢٨١)، كما انتشرت قوتها في البلدان

## قصة أول مطبعة عربية في دير مار قزحيا الروضة المأنوسة في أخبار مصر المحروسة

□ بيروت - عدنان الشهاب

الجبري أنذاك بإهداءه مخفف غنوتنبرج نسخة من ناووس الإجماع التي قضت على جوانبه حقوق الإحرار الفينيقية أشرف بنفسه على تنفيذها بالجنسين ومن ثم أعدت توصيفها بشكل يصونها عن عادات النطق ولم تلتها سوى إحدى طائرات الشرق الإفريقية الأولى. فكانت مفاجأة انكبت البروفيسور رويل غافره لها قاعة خاصة في مخفف مائيس تقديراً منه لهذا الأثر الحضاري.

كيف كانت صورة المطبعة العربية الأولى في دمشق؟

أواسط القرن الماضي منذ أن تأسست عام ١٨٥٨ أولى المطابع اللبنانية؟

في إيفيف لي الجبري (الخفوف لهم رافت وعزتي وشقيقهما غالب وصعاصع) عثرنا على رسوم تفهدها كبرهم الفنان رافت طخيمه التوازيات التي أسسها والدهم محمد كامل الجبري، إلى جانب صحيفة طرابلس الشام، عام ١٨٩٢.

افتتاحية الصحيفة التي تولّى تحريرها العلامة حسين السيد استناد الجبري وأول من شجعه على تأسيس المطبعة والصحيفة وساعده على الساب العلية للحصول على الترخيص

الرسمي. بعد وفاة الشيخ حسين عام ١٩٠٩، تولى قيادة جخله الشيخ السيد محمد الذي هيمن على السياسة اللبنانية زمن الانتداب الفرنسي فانتخب رئيساً لمجلس النواب، وكان يفتقر رئيساً للجمهورية بتأييد غالبية النواب المسلمين. قبل الاستقلال، تولى الشيخ المؤسس السامي الفرنسي آنذاك غيربال بيو الذي كان مجلس النواب خاضعاً ن هتمز صورية فرنسا كحامية للمسيحيين في الشرق إلى أن سمحت لشيخ مسلم أن يحتل أعلى منصب في السلطة.

بعد وفاة محمد كامل الحبيب عام ١٩٢٠، وقعت الحقبة ن الصور تلك المطبوعة. لكن أبناء المسيحيين عادوا وأنشؤا مطبعة دار الإحدي في بيروت تنفيذاً لوصية والدهم التي نقلها عنه الشيخ محمد الجسر إلى أفرهم أبناء متابعيه راسمهم في بيروت.

الإراض والأوبى ويركز هذا الجهد على التزبيب المصطنع وعلى تحسين الرصالة على بعض الوثائق المحلية. احتشاق هذه الوثائق هو تحد واضح للفرقة العامة عن الكثرين على قول أن جبل لبنان كان يعيش في استقلاص إجماعية واقتصادية خلال العصر

العثمانية.

في سنة ١٥١٦ سلب على عرش السلطنة العثمانية سليم الأول الذي ابرك الخطر الشرقي الصفوي فقام بأكبر من حملة ضد جيوشه الشريفيين انتهت في معركة تشلديران (١٥١٤) حيث حصل سليم على اسماعيل وزوجته التي فارس. وكان السلطان سليم على وجود المالكية الى جنوب حصنة الأولى أسيا الصفري. وكان مطلعا على موقف قانصوه الخوري السلطان المملوكي وعلم اتصاله هذا باسماعيل المملوكي لذلك لم يقد قانصوه الى شمال بلاد الشام في ربيع سنة ١٥١٦ بزيادة القيايم بوزر الصلح بين سليم واسماعيل. ولكن بآخر سليم عن ملاقاته في مرج دابق (شمال حلب) في صيف السنة نفسها فاقوم به حصاره بعبدة (من اسياها) من خير بلد تخلي قانصوه) وقتل قانصوه في المعركة.

واعتمد الإسكافي في الجامعة اللبنانية الدكتور، عصام خليفة في محاضرة «الطواحين وموايلب الحبر وعصاصر والعنق» في نواحي شمال لبنان في القرن السادس عشر، على مخطوط عثماني اسمه (الطايوفتر)، (مفصل) الرقم ١١٢ في دراسته. ويهود تاريخ المخطوط إلى سنة ١٥٧١ وهو موجود في أرشيف رئاسة الوزراء في اسطنبول وفي كتابين نامة لواء طرابلس الموجود في ذات المكان. وتتوالد الطواحين عشر نواحي من طرابلس وهي: عرق، غنية، شراي، كورا و (غفة، زاوية، برون، جبيل، منيطرة، فحوا بني رحال، إضافة إلى مركز الزاوية طرابلس.

بروز البحث في القسم الأول على عدد

الخرطبة الجبلية تظهر حجم القبائل وحجمها الجغرافي، وتذكر أشكال القبائل والملاسل وأسماء الزعماء ورؤساء القبائل آنذاك. أما الخرطبة الأسبانية فحاشيتها تظهر توعية سكان كل قرية ومزرعة وأماكنهم، والخرطبة البالدانية تظهر حالة كل قوافل، والاقتصادية وبنوعية المنتجات الزراعية وقيمتهما التجارية آنذاك.

إلى جانب هذا، فإنّ الوثائق، قننا بدراسة شخصية اللاطلاع على نمو هذه المكنونات المكتورة أعلاه بعد الإحصاء الذي تم إبانها السطحات العثماني سليمان الكافاني، فوجدنا بأنّ وضوح أنّ جميع القرى والساكنات تمّ وتطورت بعد ذلك العهد من كل النواحي الجيوغرافية والاقتصادية والصناعية وبلغت ازدهاراً ما زالت آثاره باقية حتى يومنا هذا. ومنذ ذلك العهد واخذت في العصر العثماني الأول نمو الصحراء والبادية بينما ازدهرت الزراعة في العصر العثماني الثاني في الأراضي الخصبة القريبة من المدن. أما وديان الفرات والخابور والي كانت غير مستعملة في التاريخ القديم فصارت في العهد العثماني مركزاً مهماً لرعاية الماشية التي كان يقوم بها البدو.

لبنان كان يؤمن اليد العاملة للمصانع على الساحل، خصوصاً مصانع الصابون في طرابلس. من ناحية أخرى كان الجيل مصحاً ومنتجعاً لأهل الساحل زمن

آتي بقيت سيطرة على مقاضيل الحياة السياسية الحظية على رعم الولود. الشكلى الباشا حتى وصول تابلون الى مصر واضعافا لسياسة المالك في القضاة عليهم عم محمد علي. ويكرس المصطفى شروحات الملاح- الحياة القضائية في مصر في العثماني فيمكنك عم قاضي العسكري اختصاصات ومقر ومدة توليته ومستواة العلم، الخ.

ومن هذه الحقبة ينتقل الحق إلى التعريف بالخطوط وصفه والتعريف بالواقع ومنهجه ومولاته التي تبذل اجتهاداً كبيراً في تحقيقها، ويَتِمُّ الكتاب بحثاً بمصاحرات ومراجع التحقيق من اعطاء فهرس لاسماء العلم واللاعبة والقائلا، وغير ذلك ما يفترض وجوده في تحقيق الخطوط.

لا تتوقف المشكلة في التحقيق عند هذا الحد من عدم استعمال الفهارس الضرورية والخطوة في هذا النوع من العمل. لا يلاحظ الاضطراب في التعبير واغفل الصانرا لاسماء العلم في كثير من اماكنه. وبالشك في اعمق بحثه، ان اهل الخطوط من السابق، عندما تذكر الخطوة اسناداً فساداً، ان يعود الى المصدر الذي استندت الخطوة على صحتها، وهذا ما لم يفعله الحق في احيانا كثيرة، واكتفى بالتعريف بالكتاب او بالكتاب الذي تبين له الخطوة او احيانا يرجع الى مراجع الاستناد الى مصادر في التعريف او الاستناد. اضع في ذلك ان قد يكتفى بمصدر او مرجع واحد.

هذا وعف محقق الكتاب عبد الرزاق عبد الرزاق عيسى على وضع مقدمة الكتاب، يتكلم فيها عن ملامح الحياة السياسية في مصر في العصر العثماني فيشير كيف اتى مصر الى العثمانيين ثم يذكر فترة السبائية التي

تختصر من بضعة اسطر يعرف بهم وبانجازاتها وبيده حكمهم. ثم ينتقل الى عهد السلطان سليم بن سليمان ومن والاهم من التركمكية على مصر وامهم سنان باشا، وهكذا ذكرا نوابك عهده السلطان مراد بن السلطان محمد فاضد وفي عهده قتل باشا صخر ابراهيم، وكان اول ممثل للسلطان في مصر يقتل في ١٦٠٤م من قبل مصر بن السلطان مصطفى فاقي النصر عثمان، قمصطفى فرماز ابراهيمي، ويلاحظ انه كلما توسع رواجته عهد السلطان فاضد تمسك المتكبر في شرح المعلومات واعطاء التفاصيل الشقية ومن النباشوات ينتقل في الابان الثالث الى القضاء، فيذكر من ولها من قتالة العسكر وهو بالكد يكرس لكل قاض سطرين او ثلاثة.

هذا وعف محقق الكتاب عبد الرزاق عبد الرزاق عيسى على وضع مقدمة الكتاب، يتكلم فيها عن ملامح الحياة السياسية في مصر في العصر العثماني فيشير كيف اتى مصر الى العثمانيين ثم يذكر فترة السبائية التي

وقامت في نهاية القرن السادس عشر  
بسبب انخفاض قيمة العملة الفضية  
والتوسع في الاحتام في المركز السياسي  
وتدخلت على اثر ذلك في العلاقات  
الخارجية، وبلغ عنف الوجة مع مقتل  
ابراهيم باشا. وينتج عن هذه الفترة على  
رغم قسوتها، بروز الصناديق الاماليك  
التي ساعدت على التياش، وهذا ما سيؤهل  
في امر صراع بين القوتين: العثمانية  
والمملوكية. سيكون النصر فيها للشي  
المملوكية المحلية في القرن الثامن عشر

الكتاب: الروضة المئونة في اخبار مصر  
المحررة: مكتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ١٩٩٧  
المؤلف: محمد بن ابي السرور البكري، تحقيق  
وتعليق عبد الرزاق عبد الرزاق عيسى

راجعته: الياس القطار

---

■ يعتبر كتاب «الروضة المأنوسة» من المصادر الأساسية التي تؤرخ لمصر في مطلع العهد العثماني في القرن السادس عشر الميلادي وبدايات القرن السابع عشر

حتى تنتهت.

والملف محمد بن زين العابدين بن محمد بن أبي الحسن بن أبي السور السبكي من مواليد ١٢٩٨/١٢٩٩هـ وتوفي في ١٢٩٧ هـ/ ١٢٧٦هـ وأرخ لنباتات الحكم العثماني بعد ما بنيف من قبل عن استنباط الفتح العثماني وسقوط الدولة المملوكية في زمن كان زعماء المماليك بدأوا محاولاتهم للهزيمة على سلطة الأياكة العثماني.

والملف عدة كتابات تاريخية لم ينشر آخرها بعد، ومؤلفات أخرى في مواضيع متنوعة.

يبحث كتاب «الروضة المنوثة» في أخبار مصر المحروسة، عن الوزراء

الذين تولوا مصر عن يد الأعداء السياسية والعسكرية والسياسية عن القضاة والنسبة المشهورة في هذا الكتاب هي النسبة الوحيدة الموجودة في يد الكاتب المصرية، وهي محفوظة تحت رقم ١٣٩٥. وثقة بعد وفاة الكاتب وتكوينه سنة ١٩٢٢ في ورقه من مخطوئتين سطرًا، وتملكه عن المواضيع الآتية:

الباب الأول يتناول فضائل مصر- المشهورة في الكتاب الكريم وسنة النبي (صلى الله عليه وسلم)، كما يذكر العلماء الانبياء ضمن آلهما، وصف العلماء لهم وعامهم لها واختيارها للصالحية والمصطفى. ومن هذه يتنقل إلى فلول المسلمين مصر.

يقدر الكاتب عن الذين تولوا مصر من الوزراء التركية فتوقع عند



## جمهور جديد تشده «الغربة»... لا... العظيمة!

# الفن الشعبي الحديث من المتاحف إلى دور المزادات

□ لندن - الطيب زان

■ أهم ما سيكشف عن مزاد «الفن الحديث» الذي ستقيمته دار كريستيز، للمزادات في لندن أن الأعمال الفنية التي كانت توصف بـ «الصرعات» ستكتسب نوعاً من الاحترام والإقبال، وهو أمر صار محتملاً منذ إقامة معرض «سبستيان» في بروكس أكاديمي في أيلول (سبتمبر) الماضي.

هذه الأعمال بافكارها المختلفة، وبالصيغة الإعلامية التي تراكبها عادة، صارت من مكونات التفكير الفني، إذ لا تخلو دراسة جديّة عن الأدب الحديث من الرجوع إليها والاستشهاد بالخطابات التي تحيط بها.

وإذا كانت أغلب الأعمال قد تنبّهت هباء منثوراً مع الزمن (وهذا لا يقلق بال الفنانين أبداً) بحكم الطرق التي تصنع بها، فإن تاريخ الفن سيحتفظ لها بمكانة لا تقهر. إن لم تطل في خيال المهتمين باستمرار بعض هؤلاء بفكر أنها ستستقيم بمرور الزمن - خمسون عاماً أو يزيد - أعمالاً كلاسيكية، ما يوحي بان الانتاج الفني الذي سيأتي بعدها سيكون أكثر إثارة... هذا إذا بقي هناك ما يشير أو يصم.

ودور المزاد لن تختلج خمسين أو مئة سنة لتدرج أعمال نخبة الفنانين الشباب الحالية في دليل مزادات الفن الكلاسيكي الفاحرة.

الدليل الذي يحتوي قطع مزاد كريستيز للفن الحديث يبدو فخماً كأنه مادة للاحتفاظ في المستقبل. وتقول الدار إن المزاد طريقة جديدة في سوق الفن، خصوصاً أن حوالي ٢٠ في المئة من الفنانين لم تُخرج أعمالهم في السوق العالمية من قبل. يجمع المزاد أيضاً نماذج الخمسينات إلى اليوم. اتجاهات تساند بعضها، والمجهول يستعير من صفات

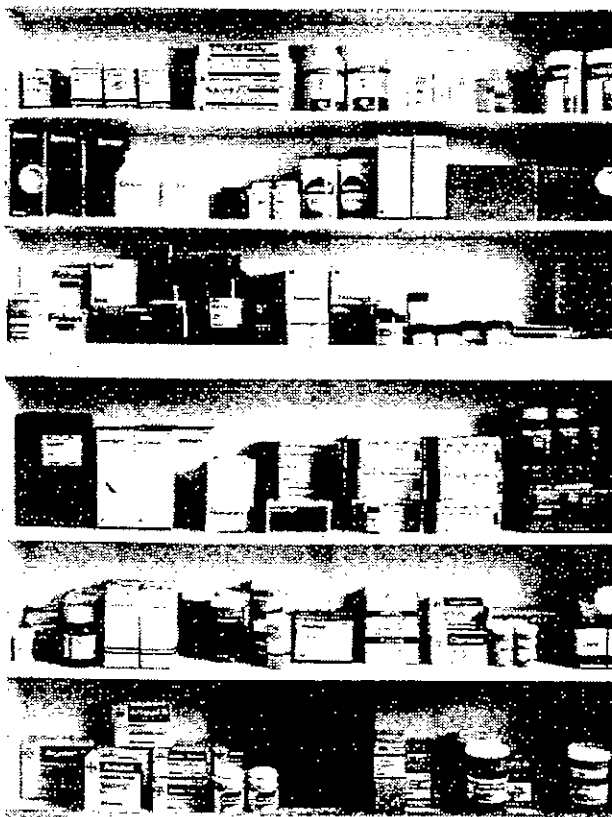
المعروف في السوق، بالإضافة إلى تقديم الأعمال في معرض كبير خاص قبل طرحها للبيع بعد غد الأربعاء.

إنها تقريب بين تجربة النظر والشراء، وتوسيع مفهوم الفن الحديث، ليُشتمل في مجال السوق، غير اللوحة والتمثال ومواد أخرى من أدوية ورسائل وحلوى.

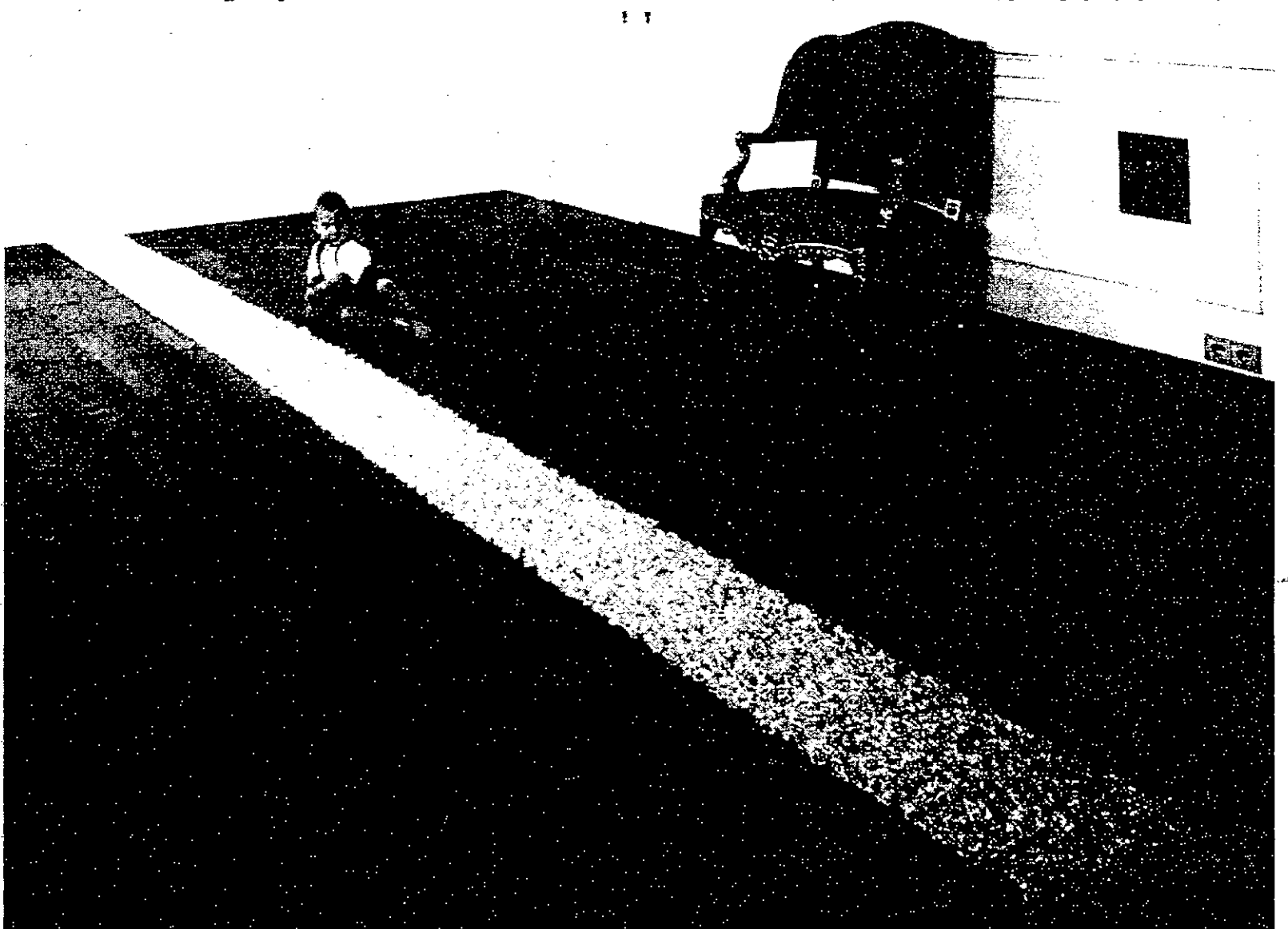
تبدو القطع في المعرض (شمال لندن) وكأنها في مستودع تركها أصحابها، أو نسوها منذ زمن طويل. تُمثل خزير موشوم بعلامات (٤) آلاف إلى ٦ آلاف جنيه، ذراعان من البلاستيك الأحمر بالسعر نفسه، صورة بورتريه مقلوبة للرسام جورج باسيليتز من ١٠٠ ألف جنيه إلى ١٥٠ ألف جنيه، خزنة صغيرة ذات رفوف كثيرة مليئة بالأدوية (مثل تلك التي توجد في الحمامات) للفنان ديميان هيرست (٤٠ ألف جنيه إلى ٦٠ ألف جنيه)، وله في المعرض/ المزاد لوحات دائرية من الألوان مثل تلك التي يصنعها تلاميذ المدارس في حصة الرسم والفرش (٢٢ ألف جنيه إلى ٢٨ ألف جنيه)، حقيبة تحتوي على متفجرات، ثم خيمة من قطع البلاستيك (٥٠ ألف جنيه إلى ٧٠ ألف جنيه)...

للنخبة وتشكيل أيت يد قطة «فرش» مصنوعة من الاسمنت بقدر أن يصل سعرها إلى ٦٠ ألف جنيه. لا تقلل «الغربة» من أهمية هذه الأعمال في انظار جمهور المتاحف الجديد، إنه جمهور لا يابه كثيراً بأوصاف العظيمة أو الكلاسيكية أو التعبير «الجميل». إنه مع الفكرة والجديد المتنوع ولو مؤقتاً، ميزة هذا النوع من الجمهور أنه يرتاد المعارض ولا يتحدث عنها قط. ولهذا تهتم به الآن المتاحف حتى العريقة منها، وكأنها فوجئت به بقية على أبوابها.

واليوم تتوقع دور المزاد الكبرى انتعاش هذا القطاع، فلا مفاجأة.



خزنة الأدوية



قطع الحلو

الطربة اللبنانية جيهان مراد:

## موقع الفنان يحدده مستوى أعماله وجودتها

□ القاهرة - الحياة



■ على مدى السنوات القليلة الماضية، برزت أصوات عربية كثيرة بدأت مشوارها الفني في بلادها، ثم تجولت في عدد من البلدان العربية والأجنبية وكونت قاعدة جماهيرية، ثم حطت في القاهرة لتبدأ انطلاقتها الكبرى. الطربة اللبنانية جيهان مراد جاءت إلى القاهرة لتسجل فيها أولى خطواتها في عالم الغناء.

وليامن المستشار محدي العمروسي بقرات الطربة جيهان وإمكاناتها الكبيرة، فقد أهداها قصيدة «إن طالع عربي» التي وضع لحنها الموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب وظلت حبسية مدة ٢٢ عاماً.

«الحياة» التقى الطربة الجديدة جيهان مراد في القاهرة وكان هذا الحوار:

■ ما ترتيب القاهرة بين محطات الفنانة؟

– القاهرة محطتي الأولى، فقد تعلمت العزف على العود وأنا صغيرة في لبنان، ثم التحقت بالمعهد الموسيقي لدراسة الموسيقى. وبعد التخرج مارست مهنة التدريس مع ممارسة الغناء كهواية في لبنان وسورية. وحين فُرت في احتراق الغناء قربت أن تكون البداية من القاهرة، فانا أحب اللهجة المصرية، كما أن جذوري مصرية إذ أن جدي مصري من مدينة أسبوط في صعيد مصر، وهاجر إلى لبنان واستقر فيها، ولذلك فإن جذوري مصرية ونشأتي لبنانية.

■ من صاحب البصمة على بطاقة مريوك في القاهرة؟

– التقيت في سورية الموسيقار الراحل سيد مكاي في إحدى زياراته، فسمع صوتي وشجعني على القدوم إلى مصر، وأيضاً الشاعر جورج جرداق الذي كتب قصيدة «هذه ليلتي» التي قدمتها كوكب الشرق أم كلثوم، فسمع صوتي وشجعني على تنفيذ فكرة قدومي إلى مصر.

ولذلك زلت حماسي، وبحثت في القاهرة، والتقيت الموسيقار صلاح عزام والموسيقار حلمي بكر والموسيقار الراحل سيد مكاي والموسيقار خالد الأمير. ثم قدمني مكاي إلى المستشار محدي العمروسي رئيس مجلس إدارة شركة «صوت الفن».

ووضعت استراتيجية للتعانق بيننا، وقدم لي لحن قصيدة «إن طالع عربي» للموسيقار الراحل محمد عبدالوهاب وشعر الأمير عبدالحسين آل سعود، وقال إنه يحتفظ بها منذ ٢٢ عاماً بناءً على اتفاق بينه وعبدالوهاب بأن يقدمها من دون مقابل للصوت القادر على تقديمها.

فعلاً قدمت القصيدة ضمن أغاني الألبوم الأول الذي صدر قبل فترة ويحمل عنوان القصيدة نفسها، ووضع الطائر الموسيقي للحن الموسيقار حلمي بكر الذي قدم لي أيضاً في الألبوم نفسه

أغنية «الله يسامحك» كلمات فوزي إبراهيم.

كما قدم الموسيقار سيد مكاي لي قبل رحلته أغنيتين هما: «أعاب الأيام» كلمات محمد حمزة و«تحت امراء» كلمات عمر الجبيلي.

بالإضافة إلى أغنية للموسيقار خالد الأمير بعنوان «عيني علي» كلمات عبدالسلام أمين، وهذه هي مجمل أغاني البوم الغنائي الأول في القاهرة والأول في دنيا الاحتراف.

■ اليس صعباً أن تكون بدايتك في القاهرة وسط حشد من المطربين والمطربات؟

– لكل مطرب ومطربة لون محدد، وأنا أحب الأصالة الشرقية وصوتي يعبر عنها، وكل مطرب أو مطربة يستطيع تحديد موقعه بين الجميع في الساحة من خلال مستوى الأعمال وجودتها ومدى الجهد المبذول.

■ أي الشعراء تفضلين الغناء لهم؟

– أختار الكلمة السهلة الراقية المحافظة التي لا تخجل منها الأسرة، ولا يقلق ذلك عند حد شعراء محبين، والنيل أنني في البوم الأول تعاونت مع خمسة شعراء. وأنا أتمسك بحقي في الاختيار والمتابعة مع الشاعر والمحلن إلى أن تخرج الأغنية في صورتها النهائية التي ترضي الجميع، ولا أبحث عن الأغنية التي تسامر العصر، وإنما التي يحبها الجميع وتعيش فترة طويلة.

■ كثيرون سيقولون في تقديم أغنيات محمد عبدالوهاب، لكك تقديم لحناً لم يسبق له الخروج إلى النور...

فيل تخشين من النتيجة وتخشين بالخوف؟

– أبداً، أشعر بالمسؤولية الكبيرة الملقاة على عاتقي من جراء اختياري لألحان شرف غناء قصيدة «إن طالع عربي» لأحد عمالقة الفن، وقد جندت لهذا العمل نخبة كبيرة من أفضل العازقين، ووضع الطائر الموسيقي له الموسيقار حلمي بكر، وقد استغرق تسجيل القصيدة في الاستوديو فترة تكفي لتسجيل البوم غنائي كامل حتى يخرج العمل بالشكل الذي يليق به. كما أن القصيدة خرجت في شكل جديد إذ أن البداية والنهاية مسجلتان بصوت الموسيقار محمد عبدالوهاب.

■ ماذا عن تجربتك في تقديم أغنية وطنية عن مشروع توكي المملوك؟

– كل المصريين يقرون أهمية مشروع توكي المملوك، ولذلك كتب الشاعر محمد جلال كلمات تعبر عن شعوره وشعور كل المصريين، فأخذت الكلمات ووضعت اللحن لها، مشاركة مني في الفرقة بهذا المشروع، وغنيته في برنامج «صباح الخير» بامصر، كما صورتها للتلفزيون المصري.

■ لماذا، إن لم يتضمن الألبوم الأغنية من هذا النوع؟

– البداية دائماً صعبة، وتحتاج لحسابات خاصة، ولذلك فضلت أن أبدأ مع الحان كبار الموسيقيين، وإن شاء الله سيتضمن الألبوم الثاني وما يليه أغنيات من الحان، وبعضها جاهز بالفعل.

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠ ١٠١ ١٠٢ ١٠٣ ١٠٤ ١٠٥ ١٠٦ ١٠٧ ١٠٨ ١٠٩ ١١٠ ١١١ ١١٢ ١١٣ ١١٤ ١١٥ ١١٦ ١١٧ ١١٨ ١١٩ ١٢٠ ١٢١ ١٢٢ ١٢٣ ١٢٤ ١٢٥ ١٢٦ ١٢٧ ١٢٨ ١٢٩ ١٣٠ ١٣١ ١٣٢ ١٣٣ ١٣٤ ١٣٥ ١٣٦ ١٣٧ ١٣٨ ١٣٩ ١٤٠ ١٤١ ١٤٢ ١٤٣ ١٤٤ ١٤٥ ١٤٦ ١٤٧ ١٤٨ ١٤٩ ١٥٠ ١٥١ ١٥٢ ١٥٣ ١٥٤ ١٥٥ ١٥٦ ١٥٧ ١٥٨ ١٥٩ ١٦٠ ١٦١ ١٦٢ ١٦٣ ١٦٤ ١٦٥ ١٦٦ ١٦٧ ١٦٨ ١٦٩ ١٧٠ ١٧١ ١٧٢ ١٧٣ ١٧٤ ١٧٥ ١٧٦ ١٧٧ ١٧٨ ١٧٩ ١٨٠ ١٨١ ١٨٢ ١٨٣ ١٨٤ ١٨٥ ١٨٦ ١٨٧ ١٨٨ ١٨٩ ١٩٠ ١٩١ ١٩٢ ١٩٣ ١٩٤ ١٩٥ ١٩٦ ١٩٧ ١٩٨ ١٩٩ ٢٠٠ ٢٠١ ٢٠٢ ٢٠٣ ٢٠٤ ٢٠٥ ٢٠٦ ٢٠٧ ٢٠٨ ٢٠٩ ٢١٠ ٢١١ ٢١٢ ٢١٣ ٢١٤ ٢١٥ ٢١٦ ٢١٧ ٢١٨ ٢١٩ ٢٢٠ ٢٢١ ٢٢٢ ٢٢٣ ٢٢٤ ٢٢٥ ٢٢٦ ٢٢٧ ٢٢٨ ٢٢٩ ٢٣٠ ٢٣١ ٢٣٢ ٢٣٣ ٢٣٤ ٢٣٥ ٢٣٦ ٢٣٧ ٢٣٨ ٢٣٩ ٢٤٠ ٢٤١ ٢٤٢ ٢٤٣ ٢٤٤ ٢٤٥ ٢٤٦ ٢٤٧ ٢٤٨ ٢٤٩ ٢٥٠ ٢٥١ ٢٥٢ ٢٥٣ ٢٥٤ ٢٥٥ ٢٥٦ ٢٥٧ ٢٥٨ ٢٥٩ ٢٦٠ ٢٦١ ٢٦٢ ٢٦٣ ٢٦٤ ٢٦٥ ٢٦٦ ٢٦٧ ٢٦٨ ٢٦٩ ٢٧٠ ٢٧١ ٢٧٢ ٢٧٣ ٢٧٤ ٢٧٥ ٢٧٦ ٢٧٧ ٢٧٨ ٢٧٩ ٢٨٠ ٢٨١ ٢٨٢ ٢٨٣ ٢٨٤ ٢٨٥ ٢٨٦ ٢٨٧ ٢٨٨ ٢٨٩ ٢٩٠ ٢٩١ ٢٩٢ ٢٩٣ ٢٩٤ ٢٩٥ ٢٩٦ ٢٩٧ ٢٩٨ ٢٩٩ ٣٠٠ ٣٠١ ٣٠٢ ٣٠٣ ٣٠٤ ٣٠٥ ٣٠٦ ٣٠٧ ٣٠٨ ٣٠٩ ٣١٠ ٣١١ ٣١٢ ٣١٣ ٣١٤ ٣١٥ ٣١٦ ٣١٧ ٣١٨ ٣١٩ ٣٢٠ ٣٢١ ٣٢٢ ٣٢٣ ٣٢٤ ٣٢٥ ٣٢٦ ٣٢٧ ٣٢٨ ٣٢٩ ٣٣٠ ٣٣١ ٣٣٢ ٣٣٣ ٣٣٤ ٣٣٥ ٣٣٦ ٣٣٧ ٣٣٨ ٣٣٩ ٣٤٠ ٣٤١ ٣٤٢ ٣٤٣ ٣٤٤ ٣٤٥ ٣٤٦ ٣٤٧ ٣٤٨ ٣٤٩ ٣٥٠ ٣٥١ ٣٥٢ ٣٥٣ ٣٥٤ ٣٥٥ ٣٥٦ ٣٥٧ ٣٥٨ ٣٥٩ ٣٦٠ ٣٦١ ٣٦٢ ٣٦٣ ٣٦٤ ٣٦٥ ٣٦٦ ٣٦٧ ٣٦٨ ٣٦٩ ٣٧٠ ٣٧١ ٣٧٢ ٣٧٣ ٣٧٤ ٣٧٥ ٣٧٦ ٣٧٧ ٣٧٨ ٣٧٩ ٣٨٠ ٣٨١ ٣٨٢ ٣٨٣ ٣٨٤ ٣٨٥ ٣٨٦ ٣٨٧ ٣٨٨ ٣٨٩ ٣٩٠ ٣٩١ ٣٩٢ ٣٩٣ ٣٩٤ ٣٩٥ ٣٩٦ ٣٩٧ ٣٩٨ ٣٩٩ ٤٠٠ ٤٠١ ٤٠٢ ٤٠٣ ٤٠٤ ٤٠٥ ٤٠٦ ٤٠٧ ٤٠٨ ٤٠٩ ٤١٠ ٤١١ ٤١٢ ٤١٣ ٤١٤ ٤١٥ ٤١٦ ٤١٧ ٤١٨ ٤١٩ ٤٢٠ ٤٢١ ٤٢٢ ٤٢٣ ٤٢٤ ٤٢٥ ٤٢٦ ٤٢٧ ٤٢٨ ٤٢٩ ٤٣٠ ٤٣١ ٤٣٢ ٤٣٣ ٤٣٤ ٤٣٥ ٤٣٦ ٤٣٧ ٤٣٨ ٤٣٩ ٤٤٠ ٤٤١ ٤٤٢ ٤٤٣ ٤٤٤ ٤٤٥ ٤٤٦ ٤٤٧ ٤٤٨ ٤٤٩ ٤٥٠ ٤٥١ ٤٥٢ ٤٥٣ ٤٥٤ ٤٥٥ ٤٥٦ ٤٥٧ ٤٥٨ ٤٥٩ ٤٦٠ ٤٦١ ٤٦٢ ٤٦٣ ٤٦٤ ٤٦٥ ٤٦٦ ٤٦٧ ٤٦٨ ٤٦٩ ٤٧٠ ٤٧١ ٤٧٢ ٤٧٣ ٤٧٤ ٤٧٥ ٤٧٦ ٤٧٧ ٤٧٨ ٤٧٩ ٤٨٠ ٤٨١ ٤٨٢ ٤٨٣ ٤٨٤ ٤٨٥ ٤٨٦ ٤٨٧ ٤٨٨ ٤٨٩ ٤٩٠ ٤٩١ ٤٩٢ ٤٩٣ ٤٩٤ ٤٩٥ ٤٩٦ ٤٩٧ ٤٩٨ ٤٩٩ ٥٠٠ ٥٠١ ٥٠٢ ٥٠٣ ٥٠٤ ٥٠٥ ٥٠٦ ٥٠٧ ٥٠٨ ٥٠٩ ٥١٠ ٥١١ ٥١٢ ٥١٣ ٥١٤ ٥١٥ ٥١٦ ٥١٧ ٥١٨ ٥١٩ ٥٢٠ ٥٢١ ٥٢٢ ٥٢٣ ٥٢٤ ٥٢٥ ٥٢٦ ٥٢٧ ٥٢٨ ٥٢٩ ٥٣٠ ٥٣١ ٥٣٢ ٥٣٣ ٥٣٤ ٥٣٥ ٥٣٦ ٥٣٧ ٥٣٨ ٥٣٩ ٥٤٠ ٥٤١ ٥٤٢ ٥٤٣ ٥٤٤ ٥٤٥ ٥٤٦ ٥٤٧ ٥٤٨ ٥٤٩ ٥٥٠ ٥٥١ ٥٥٢ ٥٥٣ ٥٥٤ ٥٥٥ ٥٥٦ ٥٥٧ ٥٥٨ ٥٥٩ ٥٦٠ ٥٦١ ٥٦٢ ٥٦٣ ٥٦٤ ٥٦٥ ٥٦٦ ٥٦٧ ٥٦٨ ٥٦٩ ٥٧٠ ٥٧١ ٥٧٢ ٥٧٣ ٥٧٤ ٥٧٥ ٥٧٦ ٥٧٧ ٥٧٨ ٥٧٩ ٥٨٠ ٥٨١ ٥٨٢ ٥٨٣ ٥٨٤ ٥٨٥ ٥٨٦ ٥٨٧ ٥٨٨ ٥٨٩ ٥٩٠ ٥٩١ ٥٩٢ ٥٩٣ ٥٩٤ ٥٩٥ ٥٩٦ ٥٩٧ ٥٩٨ ٥٩٩ ٦٠٠ ٦٠١ ٦٠٢ ٦٠٣ ٦٠٤ ٦٠٥ ٦٠٦ ٦٠٧ ٦٠٨ ٦٠٩ ٦١٠ ٦١١ ٦١٢ ٦١٣ ٦١٤ ٦١٥ ٦١٦ ٦١٧ ٦١٨ ٦١٩ ٦٢٠ ٦٢١ ٦٢٢ ٦٢٣ ٦٢٤ ٦٢٥ ٦٢٦ ٦٢٧ ٦٢٨ ٦٢٩ ٦٣٠ ٦٣١ ٦٣٢ ٦٣٣ ٦٣٤ ٦٣٥ ٦٣٦ ٦٣٧ ٦٣٨ ٦٣٩ ٦٤٠ ٦٤١ ٦٤٢ ٦٤٣ ٦٤٤ ٦٤٥ ٦٤٦ ٦٤٧ ٦٤٨ ٦٤٩ ٦٥٠ ٦٥١ ٦٥٢ ٦٥٣ ٦٥٤ ٦٥٥ ٦٥٦ ٦٥٧ ٦٥٨ ٦٥٩ ٦٦٠ ٦٦١ ٦٦٢ ٦٦٣ ٦٦٤ ٦٦٥ ٦٦٦ ٦٦٧ ٦٦٨ ٦٦٩ ٦٧٠ ٦٧١ ٦٧٢ ٦٧٣ ٦٧٤ ٦٧٥ ٦٧٦ ٦٧٧ ٦٧٨ ٦٧٩ ٦٨٠ ٦٨١ ٦٨٢ ٦٨٣ ٦٨٤ ٦٨٥ ٦٨٦ ٦٨٧ ٦٨٨ ٦٨٩ ٦٩٠ ٦٩١ ٦٩٢ ٦٩٣ ٦٩٤ ٦٩٥ ٦٩٦ ٦٩٧ ٦٩٨ ٦٩٩ ٧٠٠ ٧٠١ ٧٠٢ ٧٠٣ ٧٠٤ ٧٠٥ ٧٠٦ ٧٠٧ ٧٠٨ ٧٠٩ ٧١٠ ٧١١ ٧١٢ ٧١٣ ٧١٤ ٧١٥ ٧١٦ ٧١٧ ٧١٨ ٧١٩ ٧٢٠ ٧٢١ ٧٢٢ ٧٢٣ ٧٢٤ ٧٢٥ ٧٢٦ ٧٢٧ ٧٢٨ ٧٢٩ ٧٣٠ ٧٣١ ٧٣٢ ٧٣٣ ٧٣٤ ٧٣٥ ٧٣٦ ٧٣٧ ٧٣٨ ٧٣٩ ٧٤٠ ٧٤١ ٧٤٢ ٧٤٣ ٧٤٤ ٧٤٥ ٧٤٦ ٧٤٧ ٧٤٨ ٧٤٩ ٧٥٠ ٧٥١ ٧٥٢ ٧٥٣ ٧٥٤ ٧٥٥ ٧٥٦ ٧٥٧ ٧٥٨ ٧٥٩ ٧٦٠ ٧٦١ ٧٦٢ ٧٦٣ ٧٦٤ ٧٦٥ ٧٦٦ ٧٦٧ ٧٦٨ ٧٦٩ ٧٧٠ ٧٧١ ٧٧٢ ٧٧٣ ٧٧٤ ٧٧٥ ٧٧٦ ٧٧٧ ٧٧٨ ٧٧٩ ٧٨٠ ٧٨١ ٧٨٢ ٧٨٣ ٧٨٤ ٧٨٥ ٧٨٦ ٧٨٧ ٧٨٨ ٧٨٩ ٧٩٠ ٧٩١ ٧٩٢ ٧٩٣ ٧٩٤ ٧٩٥ ٧٩٦ ٧٩٧ ٧٩٨ ٧٩٩ ٨٠٠ ٨٠١ ٨٠٢ ٨٠٣ ٨٠٤ ٨٠٥ ٨٠٦ ٨٠٧ ٨٠٨ ٨٠٩ ٨١٠ ٨١١ ٨١٢ ٨١٣ ٨١٤ ٨١٥ ٨١٦ ٨١٧ ٨١٨ ٨١٩ ٨٢٠ ٨٢١ ٨٢٢ ٨٢٣ ٨٢٤ ٨٢٥ ٨٢٦ ٨٢٧ ٨٢٨ ٨٢٩ ٨٣٠ ٨٣١ ٨٣٢ ٨٣٣ ٨٣٤ ٨٣٥ ٨٣٦ ٨٣٧ ٨٣٨ ٨٣٩ ٨٤٠ ٨٤١ ٨٤٢ ٨٤٣ ٨٤٤ ٨٤٥ ٨٤٦ ٨٤٧ ٨٤٨ ٨٤٩ ٨٥٠ ٨٥١ ٨٥٢ ٨٥٣ ٨٥٤ ٨٥٥ ٨٥٦ ٨٥٧ ٨٥٨ ٨٥٩ ٨٦٠ ٨٦١ ٨٦٢ ٨٦٣ ٨٦٤ ٨٦٥ ٨٦٦ ٨٦٧ ٨٦٨ ٨٦٩ ٨٧٠ ٨٧١ ٨٧٢ ٨٧٣ ٨٧٤ ٨٧٥ ٨٧٦ ٨٧٧ ٨٧٨ ٨٧٩ ٨٨٠ ٨٨١ ٨٨٢ ٨٨٣ ٨٨٤ ٨٨٥ ٨٨٦ ٨٨٧ ٨٨٨ ٨٨٩ ٨٩٠ ٨٩١ ٨٩٢ ٨٩٣ ٨٩٤ ٨٩٥ ٨٩٦ ٨٩٧ ٨٩٨ ٨٩٩ ٩٠٠ ٩٠١ ٩٠٢ ٩٠٣ ٩٠٤ ٩٠٥ ٩٠٦ ٩٠٧ ٩٠٨ ٩٠٩ ٩١٠ ٩١١ ٩١٢ ٩١٣ ٩١٤ ٩١٥ ٩١٦ ٩١٧ ٩١٨ ٩١٩ ٩٢٠ ٩٢١ ٩٢٢ ٩٢٣ ٩٢٤ ٩٢٥ ٩٢٦ ٩٢٧ ٩٢٨ ٩٢٩ ٩٣٠ ٩٣١ ٩٣٢ ٩٣٣ ٩٣٤ ٩٣٥ ٩٣٦ ٩٣٧ ٩٣٨ ٩٣٩ ٩٤٠ ٩٤١ ٩٤٢ ٩٤٣ ٩٤٤ ٩٤٥ ٩٤٦ ٩٤٧ ٩٤٨ ٩٤٩ ٩٥٠ ٩٥١ ٩٥٢ ٩٥٣ ٩٥٤ ٩٥٥ ٩٥٦ ٩٥٧ ٩٥٨ ٩٥٩ ٩٦٠ ٩٦١ ٩٦٢ ٩٦٣ ٩٦٤ ٩٦٥ ٩٦٦ ٩٦٧ ٩٦٨ ٩٦٩ ٩٧٠ ٩٧١ ٩٧٢ ٩٧٣ ٩٧٤ ٩٧٥ ٩٧٦ ٩٧٧ ٩٧٨ ٩٧٩ ٩٨٠ ٩٨١ ٩٨٢ ٩٨٣ ٩٨٤ ٩٨٥ ٩٨٦ ٩٨٧ ٩٨٨ ٩٨٩ ٩٩٠ ٩٩١ ٩٩٢ ٩٩٣ ٩٩٤ ٩٩٥ ٩٩٦ ٩٩٧ ٩٩٨ ٩٩٩ ١٠٠٠ ١٠٠١ ١٠٠٢ ١٠٠٣ ١٠٠٤ ١٠٠٥ ١٠٠٦ ١٠٠٧ ١٠٠٨ ١٠٠٩ ١٠١٠ ١٠١١ ١٠١٢ ١٠١٣ ١٠١٤ ١٠١٥ ١٠١٦ ١٠١٧ ١٠١٨ ١٠١٩ ١٠٢٠ ١٠٢١ ١٠٢٢ ١٠٢٣ ١٠٢٤ ١٠٢٥ ١٠٢٦ ١٠٢٧ ١٠٢٨ ١٠٢٩ ١٠٣٠ ١٠٣١ ١٠٣٢ ١٠٣٣ ١٠٣٤ ١٠٣٥ ١٠٣٦ ١٠٣٧ ١٠٣٨ ١٠٣٩ ١٠٤٠ ١٠٤١ ١٠٤٢ ١٠٤٣ ١٠٤٤ ١٠٤٥ ١٠٤٦ ١٠٤٧ ١٠٤٨ ١٠٤٩ ١٠٥٠ ١٠٥١ ١٠٥٢ ١٠٥٣ ١٠٥٤ ١٠٥٥ ١٠٥٦ ١٠٥٧ ١٠٥٨ ١٠٥٩ ١٠٦٠ ١٠٦١ ١٠٦٢ ١٠٦٣ ١٠٦٤ ١٠٦٥ ١٠٦٦ ١٠٦٧ ١٠٦٨ ١٠٦٩ ١٠٧٠ ١٠٧١ ١٠٧٢ ١٠٧٣ ١٠٧٤ ١٠٧٥ ١٠٧٦ ١٠٧٧ ١٠٧٨ ١٠٧٩ ١٠٨٠ ١٠٨١ ١٠٨٢ ١٠٨٣ ١٠٨٤ ١٠٨٥ ١٠٨٦ ١٠٨٧ ١٠٨٨ ١٠٨٩ ١٠٩٠ ١٠٩١ ١٠٩٢ ١٠٩٣ ١٠٩٤ ١٠٩٥ ١٠٩٦ ١٠٩٧ ١٠٩٨ ١٠٩٩ ١١٠٠ ١١٠١ ١١٠٢ ١١٠٣ ١١٠٤ ١١٠٥ ١١٠٦ ١١٠٧ ١١٠٨ ١١٠٩ ١١١٠ ١١١١ ١١١٢ ١١١٣ ١١١٤ ١١١٥ ١١١٦ ١١١٧ ١١١٨ ١١١٩ ١١٢٠ ١١٢١ ١١٢٢ ١١٢٣ ١١٢٤ ١١٢٥ ١١٢٦ ١١٢٧ ١١٢٨ ١١٢٩ ١١٣٠ ١١٣١ ١١٣٢ ١١٣٣ ١١٣٤ ١١٣٥ ١١٣٦ ١١٣٧ ١١٣٨ ١١٣٩ ١١٤٠ ١١٤١ ١١٤٢ ١١٤٣ ١١٤٤ ١١٤٥ ١١٤٦ ١١٤٧ ١١٤٨ ١١٤٩ ١١٥٠ ١١٥١ ١١٥٢ ١١٥٣ ١١٥٤ ١١٥٥ ١١٥٦ ١١٥٧ ١١٥٨ ١١٥٩ ١١٦٠ ١١٦١ ١١٦٢ ١١٦٣ ١١٦٤ ١١٦٥ ١١٦٦ ١١٦٧ ١١٦٨ ١١٦٩ ١١٧٠ ١١٧١







## عبرين وأمان

قال الرئيس ياسر عرفات في مقابلة تلفزيونية قبل يومين إن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أنسان طيب إلا أنه لا يحافظ على كلمته.

الواقع أن نتانياهو عنصر صعب، أما أنه لا يحافظ على كلمته، فهي تعني أنه يكذب، وهو يكذب كما يتفلسف، وكما اكتشف كل من تعامل معه من الرئيس الفلسطيني إلى الرئيس مبارك والملك حسين والأميركيين أنفسهم. (كان الملك حسين حكماً يرفض لقاء نتانياهو، وبالتالي أنقذ نفسه من الكذب للرئيس ورئيس وزراء إسرائيل).

أما كان نتانياهو يكذب من جديد، فهو وقف إلى جانب رئيس الوزراء البريطاني توني بلير وقال أنه مستعد أن يذهب إلى أي مكان في العالم طلباً للسلام، وليت نتانياهو يذهب إلى أي مكان، ويقتل فيه، فهو أكبر عقبة في وجه السلام، وقوله أنه مستعد أن يذهب إلى أي مكان خطابية فارغة، فهو يستطيع أن يحقق السلام حيث ألقى أن يبدأ التحاليل لعدم التنفيذ قبل أن ينفذ الحبر على الورق.

الاتجاه الآن أن يأتي نتانياهو وأبو عمار إلى لندن للمشاركة في مؤتمر قمة برعاية الأميركيين والبريطانيين، وفي حين أن تفاصيل المؤتمر القادم لم توضع بعد، وربما لا يرى التوتر، فانتى أسجل هذا اليوم أن المؤتمر سيفشل لأن نتانياهو لا يريد السلام.

وفي حين أنني لا أستطيع أن أعبر عن رأي بلير بوضوح من منظر الكلمات البسيطة، فانتى أزيد أن رئيس الوزراء البريطاني ساذج إذا خدعه الكلام المصطنع المسبب من فم نتانياهو، واتفق السلام في أيرلندا لا يمكن أن يقارن بالمفاوضات مع إسرائيل، فانتى أيرلندا لم يوجد مفاوض مثل نتانياهو، وحتى القس إيان بيرلي يصيح الآن تبريراً بالمقارنة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي العنصري الذي يعتقد أن من حق أن يكذب على الآخرين.

الإسرائيليون يعرفون نتانياهو أكثر من بلير، وتزامنت زيارة رئيس الوزراء البريطاني مع اقتراح يوسي ساريد رئيس حزب ميريتز تشكيل فريق ضغط يضم فلسطينيين وإسرائيليين وأردنيين ومصريين للضغط على الأميركيين، للضغط على نتانياهو لاستئناف المفاوضات.

الأميركيون لا يحتاجون إلى من يضغط عليهم، فهم حاولوا مرة بعد مرة، وفي حين أن الإدارة الأميركية الحالية تؤيد إسرائيل كما لم تؤيدها إدارة في السابق، فإن العلاقات بين الطرفين شابهة قديراً ظاهراً بسبب تعنت نتانياهو إلى درجة جعلت الرئيس كليفنت يقول له على الهاتف أن هناك مصالح قومية أميركية يعرضها رئيس وزراء إسرائيل للخطر، وأنه ربما كان يعرض للخطر معها مصالح إسرائيل نفسها.

وسيرسل الأميركيون مشق العملية السلمية نديس روس مرة أخرى إلى المنطقة في الأيام القادمة، وهو يريد هذه المرة أن يقلل أضرار انسحاب إسرائيل من ١٢ في المئة من الأراضي المحتلة، بعد أن نتانياهو عرض تسعة في المئة وطلب الأميركيون بأشخاص من ١٢،١ في المئة. ولا سبب منطقياً يجعلنا نتوقع أن يقلل نتانياهو انسحاباً من أي نسبة مقترحة، فالأمر كله كذب في كذب، وحتى لو أعلن القبول يوماً فسيفسكي ويتنقض في اليوم التالي، وسيعرف رئيس الوزراء البريطاني بسرعة نوع الرجل الذي يتعامل معه.

هذا الرجل بلغ من الحقد أن يعترض على زيارة بلير مدرسة تحمل اسم إسحق رابين رئيس الوزراء الراحل، ومعارفوه سألوا ألا يمكن أن يضع بلير أكليلاً على ضريح رابين، وإذا كان نتانياهو لم يقتل رابين بنفسه فإن فكره الجرم هو الذي خلق الجو المسموم الذي أدى إلى الاختفاء، ويبدو الآن أن أحقاد نتانياهو تتابع رابين في القبر.

وسيعقد مؤتمر في لندن أو لا يعقد، والنتيجة واحدة، فاسلاماً أن يتحقق طالما أن نتانياهو في الحكم، وإذا كان أبو عمار يعتبره طناً وكذاباً، فهو مضطر إلى قول مثل هذا، أي أنه يكذب بلير، لأن نتانياهو ليس طيباً البتة، بل خبيث حتى العظم والنخاع، وسيجر الشرق الأوسط إلى مواجهة جديدة، وربما حرب، إذا لم يوقف في وجهه الأميركيون والبريطانيون، وكل من يريد السلام في الشرق الأوسط.

جهد الخائن

## حملة تنظيف متنته "الخفس" في الرياض

ارتياحها من اتجاه إحدى شركات القطاع الخاص إلى تبني هذه المبادرة خصوصاً من ريادة هاجس المحافظة على البيئة عند السعوديين.

وكانت المناطق البرية المحيطة بالعاصمة السعودية شهدت خلال الشهرين الماضيين تنقذ مئات الأطنان التي هطلت خلال فترة «الوسم» وهي الفترة التي تسبق فصل الربيع وتكون سبباً مباشراً في اختصار الصحراء جارة الرياض.

وتعتبر منطقة روضة وشعبين الخفس من أكثر المناطق جدياً للمتنزهين لقربها النسبي من العاصمة ولسهولة الوصول إليها عبر الطرق السريعة من الشمال.

وأدت الأوساط الرسمية والشعبية في العاصمة السعودية

## عيد الربيع في مصر: نشالون في حديقة الحيوان

القاهرة - أحمد عبد الرحمن

خرج المواطنون أمس إلى الحدائق والمتنزهات لقضاء يوم شم التسليم (عيد الربيع) وعكرو الصفوف وقود بعض المحطات بسبب اكل القمامة والرنجة وفسق الإمرات.

وكشف مصدر أمنى إصابة ٥ أشخاص أثناء تسليق الإمرات واشتباك كما انتقلت المشتبهات ١٢ مصاباً بالتسمم لتناولهم فسيخ فاسد.

واستقبلت حديقة الحيوان في مليون مواطن وقبضت أجهزة الأمن على خمسة نشالين في الحديقة.

وقال مصدر أمنى لـ «الحياة» أن مركز السموم في جامعة عين شمس استقبل خمسة مواطنين تم علاجهم بعد إصابتهم بالتسمم بسبب فسيخ فاسد.

وفي بورسعيد ذكر مصدر أمنى لـ «الحياة» أن المدينة شهدت أمس ٥٥ حريقاً محسوبة بسبب حرق نعمة الشبي في المباني. وكان المواطنون سبهروا في منازلهم مساء أول من أمس وشاهدوا حفلة الربيع على القناة الأولى في التلفزيون واشتركت فيه للمرة الأولى المطربة اللبنانية بيانا حداد التي استقبلها الجمهور استقبالاً حافلاً وأخذ يردد بلبلان.

وارتفعت المسارح بالمواطنين وجاءت عائلات ونساء، وبحلوله محمد صبحي في المقدمة ثم «قنطة وعسل» ليفي عبده.

## ٤٥٠ شاباً يتزوجون معاً في بغداد

بغداد - أ ب - ذكرت صحيفة عراقية أمس أن الاتحاد العام لشباب العراق سيقيم يوم الجمعة المقبل حفلة زواج جماعية يشارك فيها ٤٥٠ عرساً مساهمة منه في تخفيض تكاليف الزواج.

وتلقت صحيفة «بغداد» الشباب، الأسبوعية عن كريم ملك عضو المكتب التنفيذي ومسؤول الأنشطة الشبابية في الاتحاد قوله: «إن ٤٥٠ حفلة زواج هي الدعوة الأولى لهذا العام ستتم يوم الجمعة المقبل».

وأشار ملك إلى أن الاتحاد وفر للشباب خدمات وجاهزة في شخصية مجانية مع إقامة في أحد الفنادق الكبيرة، مضيفاً أن عددًا من نجوم الأغنية العراقيين سيشاركون في الحفلة التي ستقام في العاصمة.

وكان تلفزيون الشباب، الذي يشرف عليه عدي صدام حسين النجل الأكبر للرئيس العراقي، وجه في الأيام الماضية دعوة إلى الشباب الراغبين في الزواج لتسجيل أسمائهم في مقر الاتحاد العام لشباب العراق ومراكز الشباب في المحافظات.

وأقام الاتحاد العام لشباب العراق خلال العامين الماضيين حفلات زواج جماعية لخفس ارتفاع إصباح الزواج بسبب الحصار المفروض على العراق.



السور موديل تاجر - بكس وقعت كتابها الجديد «جمال تيرا الداخلي والخارجي» في حفلة في مكتبة بارنز ونوبل في نيويورك الأسبوع الماضي. (ريكو)

في رعاية ولي العهد القطري الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني افتتح وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية السيد أحمد عبدالله المري أمس في فندق «شيرازين» النوبة، الدورة الثامنة لقضايا الزكاة المعاصرة التي تنظمها بيت الزكاة الكويتي بالتعاون مع صندوق الزكاة القطري وتحدث في الجلسة الافتتاحية السيد أحمد خالد الكليب وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية رئيس مجلس إدارة بيت الزكاة الكويتي والدكتور عجيل جاسم رئيس الهيئة الشرعية العالية، وألقى الشيخ عبدالله بن سليمان المجمع عضو هيئة كبار العلماء في السعودية كلمة نيابة عن الضيوف.

يعود اليوم الوزير اللبناني وليد جنبلاط وزوجته نورا إلى بيروت بعد زيارة إلى فرنسا التي خلالها جتاز بعض كبار المسؤولين الفرنسيين، بينهم الأمين العام للحزب الاشتراكي والناطق الرسمي فرنسوا هولاند والوزير أساقية سيمون قيل والأمين العام للحزب الشيوعي روبرت هو.

بدعوة من القائم بأعمال سفارة لبنان لدى سلطنة عمان السيد رامي مرتضى، تجمع عدد من أبناء الجالية اللبنانية في مبنى السفارة اللبنانية في سقط لإحياء الذكرى الثانية لجزيرة قانا، وأضاراً الشموخ على شرفات المبني ووقفاً دقيقة صمت إجلالاً لذكرى الشهداء.

أقام غسان تويني وزوجته شادية مأدبة عشاء تكية ومقاماً.

## طائرة الماريوانا تحطمت في الملعب فسرقها الجيران

بيجنج -

الأحد الماضي طائرة صغيرة محملة بالماريوانا في ملعب للعبة التايكواندو بعدما طارتها طائرات تابعة لواء الجمر الأميركية قرب الباسو في تكساس.

ونكر شهود أن بعض الأهالي هرع إلى مكان الحادث للمساعدة وهرب بعضهم مع رزم المخدرات فيما كان الطيار يلفظ أنفاسه.

ثلاث طائرات من دائرة الجمارك لأصفت الطائرة التي تحطمت ٣٠٠ رطل من الماريوانا. ونكر قائد فريق الإطفاء لي مور: «ليس أن الطيار كان يخطئ على علو منخفض بعد تقاد الوقود فحطمت الطائرة».

وأشار إلى أن «رجال الجمارك في تلك المنطقة يلاحقون، عادة، الطائرات المشتبه بها قرب الحدود المكسيكية - الأميركية، ويبدو أن الطيار شعر بأنه مطارده فحاول الهرب إلى كندا، واعتقد أنه وهو في وضع يائس، حاول إيقاف الطائرة في الملعب».

غلوبيا جونسنون شاهدة من الجيران قالت أنها سمعت انفجاراً ورات الطائرة تصطدم بشجرة ثم تحطم في الملعب. وأكدت أن الطيار كان على قيد الحياة عندما هرع الجيران إلى المساعدة.

ونكرت أنها رأت بعض الرزم الكبيرة والأموال المبعثرة حول الطائرة. ويبدو أن الماريوانا كانت من حقائق السفر. وقالت السيدة جونسنون أنها شاهدت بعض الناس يقفون الساحة ومعه بعض الرزم. وأن الشبان الذين جاؤوا للمساعدة خطفوا رزم المخدرات وغابوا. غير أن مصادر الشرطة لم تؤكد ذلك.

والطائرة التي تحطمت قرب مدرسة ثانوية انقلبت رأساً على عقب وفتحت نهبها بعد التحطم وانفجرت حوالي ٢٠ ألفاً إلى شريطاً إلى الطائرة الصغيرة وقبضوا على وضعها الطبيعي وصحبوها معاً. نظرة الحزن تلك التي توجعت في عيني كل منهما، ثم ما تلبث «الليدي» بوسي، أن تفجر ضحكة العاشقين للحياة في إطار «الممكن، منها، والمتكهن من».

وسبقت صديقي نور في استراحتهم، بعد أداء الحج: ما هي حقيقة الحياة في إحساسك يا نور، بعد أن اقتضت من عرات، وزرت «التي» العالي صلي الله عليه وسلم؟

كانت «نور» أراد أن يطلب مني إعفاء من الجواب... أن أتوجه في هذا الضياء لنفسه بعدة وإبلاغ قلبه الجديد بالحب القاهر لها.

لكن، بعد صمت كان متسلسلاً في ذاته، التفت نحوي وقال: «كيف أعبر وأشرح يا عبدالله؟»

صديقي يا صديقي... لقد ازدادت بهجة الحياة في نفسي، وكبرت بلاغة (الواقف) في حياتي... فإن كنت قد وصفت يوماً باتني: القنان المميز بمواقف فكره، فانتى اليوم لا أقدر أن أكبر على ذلك (الظم) الجميل والعظيم الذي أحيانا في بدء الخمسينيات وحتى بدء السبعينات... قد كان هو «علم» الحياة، لا تتنازل عنه مهما بلغت الاحباط والأوجاع، والإنسان موقوف... ومن باب أولى: أن يكون القنان موقفاً.

نور الشريف: إذا عرفت من قرب ومن داخله، فلا بد أن تزداد تشبهاً به... إنه شخصية (طاعية)، لكنه غيب كشلال من نبع في أعلى جبل يتدفق عليه. حدثني عن عمله القائم الذي يبدع فيه (مخرجاً) له وليس مثلاً: رواية الروائي النوبي نجيب محفوظ «مفتاح طيبة»... تشظه هذه الأيام، يفكر فيها عملاً مسرحياً مبدعاً لمقتاً... في الإضاءة، والزوايا، والملابس، يفكر فيها كعضون يحرص أن يقدمه بأمانة دون أن يتشوه.

حدثني عن «الثقة» المطلوبة في العمل الذي يقدمه ويصممه، ويوصل من خلاله رسائله الفنية... فالن: هدف راق، وأن عصفت به رياح الخلاء عليه.

نور الشريف: وقد عرفت من التحديق السنتين بمعرفته وبذكاء حسواره... لا بد أن «يتراش» من عرفة في حلسن الوفاء والصديق، وفي قدره هو: أن يضمن والتفكير ويرسلاته الفنية حتى اللحظة!

عبدالله الجفري

## لغة حوار

أول الكلام:

لشاعر لكي فاروق

بنجنج -

إنه يازغ الصوت...

موقع باقتضاض النثر

بكار... يسجل النبتة

المطلة

من دم القلب، أو لؤلؤ

يبرغ... كالنورس!!

● إنسان فنان... يتشكل من: بلاغ العقل، وبلاغ النفس، والبص.

● بلاغ العقل، وبلاغ النفس: لم يكونا من أولوياته ولا اختتاماته... فالاختيار في حياته: عالم العلاقة بين الأفضل والأكثر «تلقاً» وحرية تقوم على عفة الهدف وتوجه المعنى الإنساني.

● هكذا... أقام «كيانه» الفني... ونجح في شق ذلك الفاصل من: الخيبة والفشل! لكن حياته هي: بداية يومية لأمل جميل من العمل للإنسان عبر جسده الفن الذي اختاره ومشى عليه مضجياً براحة، ومختصراً لدقات الساعة، ومبدعاً بجديد كانه ذلك «البال» الموهوب الأسطوري!

● أكتب - إن - عن الفنان الكبير نور الشريف، وإن كانت شهادتي فيه مجردة، كما يقولون: لأنني وهو قد (احترمتا) معاني الصداقة فصار اعتزازنا بها: كرسياً لها.

لكني رأيت «نور» هذه المرة: أبيض التحديق كجناحي نور، وأن كان الحزن يلوح في عمق عيني، فإن الابتسامة يعاني الرضا غلبت - حين رأيته - على حزنه الدائم... فقد كان فرحاً بإضافة نداء جديد إليه - (يا بوسي، إن تفجر ضحكة العاشقين للحياة في إطار «الممكن، منها، والمتكهن من»).

سبقت صديقي نور في استراحتهم، بعد أداء الحج: ما هي حقيقة الحياة في إحساسك يا نور، بعد أن اقتضت من عرات، وزرت «التي» العالي صلي الله عليه وسلم؟

كانت «نور» أراد أن يطلب مني إعفاء من الجواب... أن أتوجه في هذا الضياء لنفسه بعدة وإبلاغ قلبه الجديد بالحب القاهر لها.

لكن، بعد صمت كان متسلسلاً في ذاته، التفت نحوي وقال: «كيف أعبر وأشرح يا عبدالله؟»

صديقي يا صديقي... لقد ازدادت بهجة الحياة في نفسي، وكبرت بلاغة (الواقف) في حياتي... فإن كنت قد وصفت يوماً باتني: القنان المميز بمواقف فكره، فانتى اليوم لا أقدر أن أكبر على ذلك (الظم) الجميل والعظيم الذي أحيانا في بدء الخمسينيات وحتى بدء السبعينات... قد كان هو «علم» الحياة، لا تتنازل عنه مهما بلغت الاحباط والأوجاع، والإنسان موقوف... ومن باب أولى: أن يكون القنان موقفاً.

نور الشريف: إذا عرفت من قرب ومن داخله، فلا بد أن تزداد تشبهاً به... إنه شخصية (طاعية)، لكنه غيب كشلال من نبع في أعلى جبل يتدفق عليه. حدثني عن عمله القائم الذي يبدع فيه (مخرجاً) له وليس مثلاً: رواية الروائي النوبي نجيب محفوظ «مفتاح طيبة»... تشظه هذه الأيام، يفكر فيها عملاً مسرحياً مبدعاً لمقتاً... في الإضاءة، والزوايا، والملابس، يفكر فيها كعضون يحرص أن يقدمه بأمانة دون أن يتشوه.

حدثني عن «الثقة» المطلوبة في العمل الذي يقدمه ويصممه، ويوصل من خلاله رسائله الفنية... فالن: هدف راق، وأن عصفت به رياح الخلاء عليه.

نور الشريف: وقد عرفت من التحديق السنتين بمعرفته وبذكاء حسواره... لا بد أن «يتراش» من عرفة في حلسن الوفاء والصديق، وفي قدره هو: أن يضمن والتفكير ويرسلاته الفنية حتى اللحظة!

عبدالله الجفري

## موسكو: الآن ديون يناصر الجنرال ليبيد

موسكو - «الحياة»

نجم السيما الفرنسية الآن ديون قد يشارك في حملة لدعم نجم السياسة الروسية الجنرال الكسندر ليبيد.

ورشح سكرتير مجلس الأمن القومي السابق نفسه لمنصب محافظ إقليم كراسنويارسك الاستراتيجي، وأعلن أحد مساعديه أنه يتوقع وصول ديون إلى الأقاليم للمشاركة في الحملة الانتخابية. وأضاف أن النجم الفرنسي أبدى رغبته للعمل مجاناً بعد أن أعجب بالجنرال في أثناء زيارته إلى فرنسا.

وقال: «لقد كنت قد وصفت يوماً باتني: القنان المميز بمواقف فكره، فانتى اليوم لا أقدر أن أكبر على ذلك (الظم) الجميل والعظيم الذي أحيانا في بدء الخمسينيات وحتى بدء السبعينات... قد كان هو «علم» الحياة، لا تتنازل عنه مهما بلغت الاحباط والأوجاع، والإنسان موقوف... ومن باب أولى: أن يكون القنان موقفاً.

نور الشريف: إذا عرفت من قرب ومن داخله، فلا بد أن تزداد تشبهاً به... إنه شخصية (طاعية)، لكنه غيب كشلال من نبع في أعلى جبل يتدفق عليه. حدثني عن عمله القائم الذي يبدع فيه (مخرجاً) له وليس مثلاً: رواية الروائي النوبي نجيب محفوظ «مفتاح طيبة»... تشظه هذه الأيام، يفكر فيها عملاً مسرحياً مبدعاً لمقتاً... في الإضاءة، والزوايا، والملابس، يفكر فيها كعضون يحرص أن يقدمه بأمانة دون أن يتشوه.

حدثني عن «الثقة» المطلوبة في العمل الذي يقدمه ويصممه، ويوصل من خلاله رسائله الفنية... فالن: هدف راق، وأن عصفت به رياح الخلاء عليه.

نور الشريف: وقد عرفت من التحديق السنتين بمعرفته وبذكاء حسواره... لا بد أن «يتراش» من عرفة في حلسن الوفاء والصديق، وفي قدره هو: أن يضمن والتفكير ويرسلاته الفنية حتى اللحظة!

عبدالله الجفري

## ٣٠ عاماً من الحب بين ليندا وبول ماكارتي

لم ينفصلا ليلة واحدة قبل وفاة الزوجة الوفاة

لي استمان محام شهير وليس كما كتب أنها من عائلة استمان التي اشاعت شركة «كوداك».

والنقطة لبندا، التي فكتش والتها وهي في التاسعة عشرة من عمرها في حيات طاهرة، بول ماكارتي خلال زيارة لها في لندن في أيار (مايو) ١٩٦٧ عند إطلاق أسطوانة فرقة البيتلز «سبرجيت بيبر».

وبعد سنتين على اللقاء الأول حطمت لبندا قلوب آلاف العجبات بيول ماكارتي عضو فرقة البيتلز عندما تزوجته في لندن في ١٩٦٨.

وانجب بول وليندا ثلاثة أولاد معاً هم ماري وستيل وجيمس. وبودت لبندا حياتها المهنية (مارس) الماضي، ووافقت مع زوجها لاحقاً فرقة «وينغز» التي حققت نجاحات عدة بين العامين ١٩٧١ و ١٩٨٠.

وقبل وفاتها كانت على رأس شركة مزبهرة إنتاج المواد الغذائية الغذائية. وطلب بول ماكارتي من المعجبيين استبدال أكاليل الزهر بالتبرع للأبحاث ضد مرض السرطان وللمجموعات المدافعة عن الحيوانات أو أن يصيروا «نباتيين» وهي من القضايا

العزيرة على قلب زوجته. وكان بول وليندا توجها في تشرين الأول (أكتوبر) الماضي إلى باريس لحضور عرض أول مجموعة أزياء لابنتهما ستلا مصممة الأزياء المسؤولة عن دار كلوي الباريسية.

العائلة طلبت من وسائل الإعلام أن تتركها تحزن بعيداً عن الأنظار. وذكر أن والده بول مات بالسرطان عندما كان عمره ١٤ عاماً.

وليندا مصورة موهوبة كانت تتها لحضرها الفوتوغرافي الذي يضم ٧٥ صورة بالأبيض والأسود في المركز الدولي للتصوير في مانهاتن، نيويورك.

وتركت لبندا ماكارتي كتاباً صدر في الستينيات وفيه ٢٥ صورة رائعة عن مشاهير أغاني الروك ونجومه. وكانت ناشطة في ميدان حقوق الحيوان ونباتية ونشرت مؤلفات عن تحضير الطعام واللحوم المجذبة، وعاشت مع زوجها حياة هائلة وعادية وطبيعية في منزلها جنوب أكلترا، وفي أسكتلندا من دون الانغماس في سهرات المشاهير وفنانيهم.